



سلسلة الردود على إجابات القساوسة
سنوات مع إيميلات الناس
كنيسة الأنبا تكلا

الإصدار الأول

تأليف : د. مجدي فوزي

أسئلة العقيدة والإيمان واللاهوت

تقديم:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله و الصلاة و السلام على رسول الله

أما بعد

فالحمد لله على نعمة الإسلام و كفى بها نعمة، هذه النعمة التي حسدنا عليها أعداء هذا الدين العظيم، فاتخذوا من محاربته هدفًا مقدسًا، و جيشوا الطاقات و الأموال لتنصير المسلمين، عن طريق تشويه صورة الدين في أعينهم، إما بالكذب تارة، أو بالتدليس للاستدلال على صحة معتقدهم تارة أخرى.

لكن الله يأبى إلا أن يتم نوره ، فكل تلك المحاولات سوف تنكشف و تبوء بالفشل بإذن الله.

ليس الغرض من هذه السلسلة العلمية أن نجرح عوام النصارى، أو أن نطعن فيهم أو نتهكم عليهم و على قساوستهم، و إنما هدفنا توضيح عقائد القوم المبنية على الأهواء و التدليس، و التي قررها القساوسة و علموها لرعاياهم فصرفوهم عن الحق الذي أنزله الله تعالى،

قال تعالى : {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ } [المائدة:77] .

و لذا، فإن هذا البحث موجه إلى بسطاء النصارى الذين يستغلهم رجال الدين و يحاولون إبقاءهم على إيمانهم و ولاءهم لهذه العقيدة المحرفة، مستخدمين كل أنواع الكذب و التدليس و قلب الحقائق، حفاظاً على مكانتهم و سلطانهم عليهم.

و موجه كذلك إلى المسلم البسيط، الذي قد ينخدع بالسم المدسوس في العسل، أثناء استدلال القساوسة بالقرآن لإثبات صحة معتقدهم.

فسوف نقوم بعون الله بكشف النقاب عن كل هذا الخداع.

المدير العام لمنتديات كلمة سواء

أسد الدين

مقدمة الكاتب:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد

أشكر الإخوة المسؤولين في منتديات كلمة سواء الدعوية لأنهم كانوا سباقين لعرض هذه الفكرة التي هي تفنيد لردود موقع كنيسة الأنبا تكلا على رسائل الجمهور سواء كانوا مسلمين أو نصارى.

طبعا كان هناك انتقاء لبعض الأسئلة للرد، ولم يتم الرد عليها كلها للأسباب التالية :

* تم الرد على الأسئلة التي فيها تشابك مع العقيدة الإسلامية .

* تم تجاهل الأسئلة الخاصة التي ليس للمسلمين فيها مصلحة مثل السؤال عن الفرق بين مذاهب النصرانية.

* تم تجاهل الأسئلة المكررة والتي بصيغة سؤال آخر بينما تحمل نفس المضمون.

ويرجى الانتباه لأن الهدف من هذه السلسلة هو الرد على من يستخدم آيات القرآن خاصة في محاولة إثبات العقائد النصرانية المختلفة مثل الثالوث و التجسد ولاهوت المسيح وغيرها . وقد راعيت في الردود أن تكون أية توثيقات من المصادر النصرانية سواء كانت عربية أو أجنبية ، وتم تجنب

الاستشهاد من أي مصدر إسلامي حتى نقيم الحجة على القوم من مصادرهم.

وقد راعيت قدر الإمكان الرد على جميع ردود القس في كل مقال، بمعنى أن رد القس المسؤول يحتوي على مسائل عديدة، كنت أذكرها واحدة واحدة ويتم الرد عليها كل واحدة على حدة.

وكان ترتيب الرد أولاً بذكر السؤال الوارد لموقع الأنبا تكلا ملونًا باللون الأحمر، ثم ذكر إجابة القس الواردة بالموقع باللون الأسود ، ثم تقسيم كلام القس وانتخاب العبارات الهامة والرد عليها واحدة بعد الأخرى باللون الأزرق.

وغالبا ما يكون هناك سؤال أو أكثر موجه للقس المجيب على السؤال نرجو الإجابة عليها. وهي دعوة لأي مواطن مسيحي يرى في نفسه العلم والقدرة على مناقشة هذه الأسئلة للإدلاء بدلوه .

والحمد لله رب العالمين

د. مجدي فوزي

الرد على : لسنا كفار

السؤال: يقولون أنتم المسيحيون كفرة!

إجابة القس في موقع الأنبا تكلا:

الكُفر هو ضد الإيمان لأنه كفر بالله . والكفر **atheism** هو أيضاً ضد الشكر (جحود النعمة). فالكافر هو مَنْ ينكر وجود الله؛ أي ينكر أن يكون الله أصلاً للوجود وخالِقاً للعالم.

ونحن المسيحيين نؤمن بأن الله خالِقنا "يا رب أنت جابِلنا وكلنا عمل يديك" (إشعياء 8:64). وأنه خالق السماء والأرض (مزمور 25:102). وأن كل ما نتمتع به من خيرات أرضية هي من عنده (إنجيل متى 11:7) (ستجد النص الكامل للكتاب المقدس هنا في موقع الأنبا تكلا)...

وإن كنت تدعوني كافراً لأني مختلف عنك في دينك، فهل تقبل أن أدعوك أنت كافراً لأنك مختلف عن ديني؟! وإن كان لا، فلماذا تُكَفِّرني؟! وهل من الحكمة أن يتبادَل الناس إتهام بعضهم البعض بالكفر بسبب إختلافهم في عقائدهم؟ إن التعبير العاقل أننا مختلفان في الدين ولسنا كافرين.. كلانا مؤمن بإله واحد خالق السماء والأرض.. وليت كل واحد منّا يحترم ديانة وعقيدة الآخر، ونبعد عن الحقد والضغينة التي تهدم المجتمع لا تبنيه.

وأريد أن أسألك سؤالاً : هل يصح للمسلم الارتباط بكافرة؟ الإجابة هي لا حسب النص الصريح المكتوب في القرآن "ولا تنكحوهن حتى يؤمن"! إذاً، فنحن غير كفرة، بدليل السماح للمسلم التزوج بمسيحية. بل بالأكثر، فقد ارتبط النبي محمد رسول الإسلام بـ"ماريا القبطية"!

التعليق والرد على إجابة القس:

الكفر و الإيمان نسبيان ، فعندما أقول أن هذا رجل مؤمن ، مؤمن بماذا؟ وكافر بماذا؟ الموضوع فيه تفاصيل

قال تعالى: "لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ" (البقرة 256)

إنسان واحد مؤمن (بالله) وفي نفس الوقت كافر (بالطاغوت)

لذلك لا يكفي أن نقول أن فلان مؤمن بالله وكفى ، لماذا ؟

كيف يؤمن بالله ؟ هل يؤمن أنه ثالث ثلاثة مثلا؟ هل يؤمن أن الله هو المسيح بن مريم؟ هل يؤمن بالله وبأن له أندادًا أيضًا ؟

قال تعالى : "وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ" (يوسف 106)

وقد كان كفار مكة يؤمنون بأن الله هو خالقهم وخالق الكون ، ومع ذلك هم عنده كفار

قال تعالى: "وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ" (العنكبوت 61)

ونحن نسأل النصارى سؤال واضح :

بناءً على كلام القس ، نحن المسلمون نؤمن بالله إله واحد لا شريك له ، فهل نحن عندكم مؤمنون وداخلون الملكوت يوم الدينونة ؟

نتحدى القس أن يجيب بلا أو نعم

إذا قال نعم مؤمنون وداخلون في ملكوت السماوات ، قضى على دينه

وإذا قال لا بل أنتم كفار ، ناقض المبدأ الذي بنى عليه إجابته وهو : (فالكافر هو مَنْ ينكر وجود الله)

ونقول له :

إذا كان الإيمان هو فقط الإيمان بالله بدون تفاصيل ، فما بالكم أيها النصارى قد كفرتم آريوس وبدعتموه مع أنه آمن بالله إله واحد لا شريك له؟

ستقولون لأنه أنكر ألوهية يسوع الابن ، كذلك ، نحن المسلمون نكفر من أنكر أن محمدًا رسول الله مع شهادته أنه لا إله إلا الله .

جدير بالذكر أن أغلب مهرطقي النصارى يؤمنون بالله ولكن بطريقة مختلفة نوعًا ما عن إيمان الكنيسة.

ونقول له أيضًا : نؤمن بالله إله واحد خالق كل شيء و بمحمد والمسيح كرسل الله وعبيده ، فهل تقبلنا ؟

ونقول له أيضًا : هل الكاثوليك والبروتستانت مؤمنون أم لا ؟

إذا كانوا مؤمنين فلماذا قال البابا شنودة أن "الأرثوذكسية هي كنيسة المسيح الوحيدة" ؟

راجع الرابط التالي:

http://www.almasry-alyoum.com/article2.aspx?ArticleID=68753

أما عن قول القس :

فهل تقبل أن أدعوك أنت كافراً لأنك مختلف عن ديني؟!

نقول له : ولا تفرق معنا ، قل ما شئت ، لأن الحكم لله ، والعبرة بحكمه وليس بكلام البشر . بل وأنت تقول هذا فعلاً لأتباعك.

الرد على سؤال القس الأخير:

هل يصح للمسلم الارتباط بكافرة؟ الإجابة هي لا حسب النص الصريح المكتوب في القرآن "ولا تنكحوهن حتى يؤمن"! إذاً، فنحن غير كفرة، بدليل السماح للمسلم التزوج بمسيحية. بل بالأكثر، فقد ارتبط النبي محمد رسول الإسلام بـ"ماريا القبطية"!

نقول له :

الإسلام يحكم على كل من أنكر "لا إله إلا الله ، محمد رسول الله " بالكفر . واليهود والنصارى من جملة هؤلاء ، ولكن لكونهم أهل كتب ، فقد ميز القرآن بينهم وبين الوثنيين المعاصرين للنبي صلى الله عليه وسلم ، فأباح ذبائحهم والزواج من نسائهم المحصنات ، وهي رخصة أباحها الله عز وجل للمسلمين، ولا تعني أنهم ليسو كفار خارجين عن ملة الإسلام .

ر<u>د على شبهة أن الإسلام لا يكفر اليهود والنصارى :</u>

هذا الكلام موجّه لكثير من المسلمين الذين لا يفهمون هذه المسألة بالذات ، وللأسف منهم أناس أصحاب درجات علمية ولكنهم لا علم لهم بأصول دينهم .

نقول مرة أخرى لهؤلاء :

أولاً:

كون اليهود والنصارى يؤمنون بالله لا يخرجهم من دائرة الكفر لآنهم ينكرون نبوة محمد صلى الله عليه وسلم ويقولون بكذبه على الله

ثانياً:

اسألوا النصارى ، هل يدخل المسلم الملكوت أم لا؟ (لا يمكنهم القول بنعم)

ثالثًا:

القرآن هو الذي كفرهم وهذه هي الأدلة:

"لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" (المائدة **17**)

"لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ" (المائدة **73**)

"مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ" (البقرة **105**)

"إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ" (البينة)

"وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ" (أل عمران **85**)

وفي الحديث الشريف:

من حديث شعبة ، عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن أبي موسى الأشعري – رضي الله عنه – أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال : " والذي نفسي بيده ، لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي أو نصراني ، ثم لا يؤمن بي إلا دخل النار " (صحيح مسلم).

الرد على شبهة ثانية :

يتحجج كثير من أهل الكتاب ، بل وجهلة المسلمين بالآية التالية:

"إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ" (البقرة 62)

يفهم كثير من النصارى والمسلمين من هذه الآية أن مجرد الإيمان بالله واليوم الآخر (على أي حال) ينجي في الآخرة وكأن الامر في الدين بالخيار ، فيمكن مثلاً لرجل أن يموت يهوديًا (والعياذ بالله) بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ولا يؤمن به ثم ينجو في الآخرة لأنه يؤمن فقط بالله واليوم الآخر .

وعلى هذا يمكن لأي مسلم أن يترك الإسلام وتكاليفه المختلفة ثم يعتنق النصرانية التي لا تقارن تكاليفها بالاسلام ثم ينجو . طبعًا هذا هراء.

ورد في تفسير ابن كثير :

الْآيَة نَزَلَتْ فِي أَصْحَاب سَلْمَان الْفَارِسِيّ بَيْنَا هُوَ يُحَدِّث النَّبِيّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ ذَكَرَ أَصْحَابه فَأَخْبَرَهُ خَبَرهمْ فَقَالَ : كَانُوا يُصَلُّونَ وَيَصُومُونَ وَيُؤْمِنُونَ بِك وَيَشْهَدُونَ أَنَّك سَتُبْعَثُ نَبِيًّا فَلَمَّا فَرَغَ سَلْمَان مِنْ ثَنَائِهِ عَلَيْهِمْ قَالَ لَهُ نَبِيّ اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يَا سَلْمَان مِنْ أَهْل النَّار " فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى سَلْمَان فَأَنْزَلَ اللَّه هَذِهِ الْآيَة فَكَانَ إِيمَان الْيَهُود أَنَّهُ مَنْ تَمَسَّكَ بِالتَّوْرَاةِ وَسُنَّة مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَام حَتَّى جَاءَ عِيسَى فَلَمَّا جَاءَ عِيسَى كَانَ مَنْ تَمَسَّكَ بِالتَّوْرَاةِ وَأَخَذَ بِسُنَّةِ مُوسَى فَلَمْ يَدَعهَا وَلَمْ يَتْبَع عِيسَى كَانَ هَالِكًا وَإِيمَان النَّصَارَى أَنَّ مَنْ تَمَسَّكَ بِالْإِنْجِيلِ مِنْهُمْ وَشَرَائِع عِيسَى كَانَ مُؤْمِنًا مَقْبُولًا

مِنْهُ حَتَّى جَاءَ مُحَمَّد صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنْ لَمْ يَتَّبِع مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ وَيَدَع مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ سُنَّة عِيسَى وَالْإِنْجِيل كَانَ هَالِكًا .

وفي تفسير الطبري:

وَأَمَّا إيمَان الْيَهُود وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ , فَالتَّصْدِيق بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , وَبِمَا جَاءَ بِهِ , فَمَنْ يُؤْمِن مِنْهُمْ بِمُحَمَّدٍ , وَبِمَا جَاءَ بِهِ وَالْيَوْم الْآخِر , وَيَعْمَل صَالِحًا , فَلَمْ يُبَدِّل وَلَمْ يُغَيِّر , حَتَّى تُوُفِّيَ عَلَى ذَلِكَ , فَلَهُ ثَوَاب عَمَله وَأَجْره عِنْد رَبّه , كَمَا وَصَفَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ

الخلاصة:

لا سبيل للنجاة بدون الإيمان بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم

للتعليق والمناقشة على الرابط التالي:

http://www.kalemasawaa.com/vb/t14929.html

الأدلة على صحة الإيمان المسيحي – هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين

سؤال: ما هي الأدلة على صحة الإيمان المسيحي؟! هاتوا براهينكم إن كنتم صادقين، أو كما يقول القرآن في سورة البقرة 111: هَاتُواْ بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ!

الرد على البرهان الأول على صحة الإيمان المسيحي: اعتراف القرآن !

إجابة القس في موقع الأنبا تكلا:

أولاً: إعتراف القرآن!

في عرضنا هذا لما يقوله كتاب القرآن، فليس هذا عن إيمان بالطبع – وإلا فلماذا بقينا في المسيحية! – ولكن إن حاولت أن أثبت لك إيماني فقط من كتبي – التي تنادي بتحريفها – فما الفائدة.. ولكني فقط أحدثك بلغتك! فكتاب الله واحد، ولا يتناقض عبر العصور فيأتي بما هو ضد ما قاله الله سابقاً، فالله واحد، هو هو، أمساً، واليوم، وإلى الأبد.

1– لقد إعترف القرآن بكتابنا المقدس وأنه موحى به من الله وأنه هدى ونور للناس في قوله عن التوراة: "قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ..؟ قُلِ اللَّهُ" (سورة الأنعام 91). وفي قوله عن الإنجيل "وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الإِنجِيلَ" (سورة الحديد 27). وفي قوله عن الإنجيل والتوراة معاً: "وَأَنزَلَ التَّوْرَاةَ

وَالإِنجِيلَ مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ " (سورة آل عمران 3، 4). وعن سلامة الكتاب المقدس من التحريف: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ آمِنُواْ بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُم" (سورة النساء 47). بل والإحالة إليه للتأييد والتدليل في قوله: "فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَؤُونَ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكَ" (سورة يونس 94)... إلخ.

2– ولقد إعترف القرآن كذلك بثالوثنا تفصيلاً؛ الله، وكلمته، وروح قدسه. وذلك في قوله: "إِذْ قَالَتِ الْمَلآئِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ " (سوره آل عمران 45). وفي قوله: "وآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ" (سورة البقرة 87، 253). وهذا هو ثالوثنا؛ الله الذي نطلق عليه لفظ الآب أي المصدر أو العلة العاقلة للوجود، وكلمته التي نطلق عليها الإبن لأنه مولود من العقل الأزلي، وروحه القدوس روح الحياة في الله ولكل الوجود.

3– لقد إعترف بألوهية المسيح في قوله: "إِذْ قَالَتِ الْمَلآئِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى " (سورة آل عمران 45). وفي قوله: "إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ" (سورة النساء). وهذا هو إيماننا الكامل بالمسيح أنه كلمة الله وجوهره روحي (روح منه) وأنه من السماء وليس من هذا العالم (كلمته ألقاها إلى مريم) وأنه مُرسَل من الله (ورسول منه).

4– لقد إعترف بسر تجسده: "فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا" (سورة مريم 17). وفي قوله: "إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلامًا زَكِيًّا. قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا . قَالَ كَذَلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ .. وَكَانَ أَمْرًا

مَّقْضِيًّا" (سورة مريم 19-21). وهذا هو إيماننا أنا المسيح ولد بقدرة الله على خلاف الطبيعة بطريقة معجزية تفوق إدراك البشر. هذا المقال منقول من موقع كنيسة الأنبا تكلا.

5- لقد إعترف بموته وقيامته من الموت وصعوده إلى السماء "السَّلامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا" (سورة مريم 33). وكذلك في قوله "إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ" (سورة آل عمران 55)..

6- لقد إعترف بأن العذراء مريم التي ولدت المسيح هي فوق كل نساء العالم "وَإِذْ قَالَتِ الْمَلائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاء الْعَالَمِينَ" (سورة آل عمران 42). وهذا هو إيماننا في العذراء القديسة مريم أنها كأم المسيح فاقَت كل نساء العالم في الكرامة.

7- لقد إعترف بأعمال المسيح الإلهية والتي تخص الله وحده وذلك في قوله عن كخالِق من الطين "أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ" (سورة آل عمران 49). وفي قوله عنه كشافي للأمراض ومقيم للموتى: "وَأُبْرِئُ الأكْمَهَ وَالأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ" (سورة آل عمران 49). وفي قوله عنه كعالِم للغيب "وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ" (سورة آل عمران 49). وفي قوله إنه لا سلطان لإبليس عليه في قوله: "وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ" (سورة آل عمران 36). ويؤكد معنى هذه الآية تفسير الرازي لوجاهة

المسيح في الدنيا بقوله "سمعت رسول الله يقول ما من مولود من بني آدم إلا نخسه الشيطان حين يولد فيستهِل صارخاً من نَخْسِهِ إياه، إلا مريم وإبنها".

وهذا هو إيماننا بالمسيح أنه به خُلِقَ كل شيء وأنه شفى المرضى وأقام الموتى وأنبأ بالغيب، وليس لإبليس سلطان عليه.

التعليق على إجابة القس والرد على اعتراف القرآن بالكتاب المقدس:

القرآن لم يذكر الكتاب المقدس في أي موضع منه البتة ، ولكنه ذكر التوراة والإنجيل وقصد القرآن منها التوراة والإنجيل الأصليين في صورتهما الأولى.

ومن المعروف أنه حتى عند علماء النصارى أن الأصول مفقودة وليس لها وجود . والقرآن لا يعترف بما يسمى العهد القديم والعهد الجديد.

فالتوراة التي قصدها القرآن هي ما كتبه الله لموسى في الألواح وهي ليست الأسفار الخمسة المعروفة وكتب الأنبياء التي تكونت عبر مئات السنين.

أما الإنجيل فهو المنزل على عيسى عليه السلام ، وليس الأناجيل الأربعة وأعمال الرسل والرسائل التي لم تكن موجودة أثناء دعوة السيد المسيح .

وعلى هذا فالإنجيل الذي فيه هدى ونور المذكور في القرآن ليس هو العهد الجديد ، بدليل بسيط من الآية التي ذكرها القس وهي :

"وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الإِنجِيلَ"

هل يستطيع القس القول بأن القرآن هنا يقصد بالإنجيل العهد الجديد ؟ طبعًا لا يمكنه الادعاء بهذا لأن كتاب العهد الجديد لم يأخذ صورته الحالية إلا بعد المسيح بعشرات السنين فكيف يكون مقصود القرآن بالإنجيل أنه هو العهد الجديد ؟

ولم يظهر اسم العهد الجديد للوجود إلا أواخر القرن الثاني حيث تقول مقدمة الترجمة الفرنسية المسكونية طبعة بيروت الثانية عشر :

"ولم تجر العادة أن يطلق على هذه المجموعة عبارة العهد الجديد إلا أواخر القرن الثاني، فقد نالت الكتابات التي تؤلفه رويدا رويدا منزلة رفيعة حتى أصبح لها من الشأن في استعمالها ما لنصوص العهد القديم التي عدها المسيحيون زمنًا طويلاً كتابهم المقدس الأوحد."

ومعلوم أن العهد الجديد مكون من سبعة وعشرين سفرًا أخذ شكله الحالي من خلال تاريخ طويل ومعقد ولم تعتبر هذه الأسفار أي الكتب المكونة للعهد الجديد نصوصًا مقدسة إلا بعد وقت طويل من صعود المسيح ، جاء في مقدمة الترجمة الفرنسية :

"فليس هناك قبل أول القرن الثاني أي شهادة تثبت أن هذه النصوص كانت تعد أسفارا مقدسة لها من الشأن ما للكتاب المقدس." وجاء في ص3:

"وابتدأ نحو السنة 150 عهد حاسم لتكوين قانون العهد الجديد . وكان الشهيد يوستينوس أول من ذكر أن المسيحيين يقرأون الأناجيل في اجتماعات الأحد وأنهم يعدونها مؤلفات الرسل (أو أقله مؤلفات اشخاص يتصلون بالرسل صلة وثيقة) وانهم وهم يستعملونها يولونها منزلة كمنزلة الكتاب المقدس.

راجع موقع

http://en.wikipedia.org/wiki/First_Apology_of_Justin_Martyr

حيث جاء على لسان القديس أوجاستين (لاهوتي من القرن الثاني) مايلي:

" في اليوم المسمى بالأحد يجتمع كل من في المدن و القرى في مكان واحد حيث تتلى عليهم مذكرات الرسل"

اي ان هذه الكتابات كانت تسمى مذكرات الرسل يعني لم يكن هناك ما يسمى بالعهد الجديد.

أما عن قول القس أن القرآن يشهد بعدم التحريف للكتاب المقدس

فنقول : وماذا عن تلك الآيات التي تذكر صراحة التحريف ؟

"مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ" (النساء 46)

تفسير السعدي:

(يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ) إما بتغيير اللفظ أو المعنى، أو هما جميعا . فمن تحريفهم تنزيل الصفات التي ذكرت في كتبهم التي لا تنطبق ولا تصدق إلا على محمد صلى الله عليه وسلم على أنه غير مراد بها، ولا مقصود بها بل أريد بها غيره، وكتمانهم ذلك.

"فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلا قَلِيلا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ" (المائدة 13)

تفسير السعدي:

(يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَوَاضِعِهِ) أي: ابتلوا بالتغيير والتبديل، فيجعلون للكلم الذي أراد الله معنى غير ما أراده الله ولا رسوله.

(نَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ) فإنهم ذكروا بالتوراة، وبما أنزل الله على موسى، فنسوا حظا منه، وهذا شامل لنسيان علمه، وأنهم نسوه وضاع عنهم، ولم يوجد كثير مما أنساهم الله إياه عقوبة منه لهم.

وشامل لنسيان العمل الذي هو الترك، فلم يوفقوا للقيام بما أمروا به، ويستدل بهذا على أهل الكتاب بإنكارهم بعض الذي قد ذكر في كتابهم، أو وقع في زمانهم، أنه مما نسوه.

"يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا" (المائدة 41)

أما قول القس : وعن سلامة الكتاب المقدس من التحريف : "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ آمِنُواْ بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُم" (سورة النساء 47)

القس هنا لم يذكر الآية كاملة لآن ما بعد ذلك لن يروق له :

"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولاً"

تفسير السعدي:

يأمر تعالى أهل الكتاب من اليهود والنصارى أن يؤمنوا بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم وما أنزل الله عليه من القرآن العظيم، المهيمن على غيره من الكتب السابقة التي قد صدقها، فإنها أخبرت به فلما وقع المخبر به كان تصديقا لذلك الخبر.

الذي معهم إذاً هو البشارة بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم والتي مازال لها أثر في ما معهم من الكتب على الرغم من التحريف والإنكار ، وموضوع البشارات بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم في كتب أهل الكتاب الحالية موضوع حي ويتجادل الطرفان فيه يوميًا وليس هنا موضع بيانه .

أما قول القس :

بل والإحالة إليه للتأييد والتدليل في قوله : "فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَؤُونَ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكَ" (سورة يونس **94**)

ورد في تفسير السعدي:

أن الشهادة إذا أضيفت إلى طائفة، أو أهل مذهب، أو بلد ونحوهم، فإنها إنما تتناول العدول الصادقين منهم.

وأما من عداهم، فلو كانوا أكثر من غيرهم فلا عبرة فيهم، لأن الشهادة مبنية على العدالة والصدق، وقد حصل ذلك بإيمان كثير من أحبارهم الربانيين، كـ "عبد الله بن سلام"[وأصحابه وكثير ممن أسلم في وقت النبي صلى الله عليه وسلم، وخلفائه، ومن بعده] و "كعب الأحبار"وغيرهما.

إذاً ، المقصود هو سؤال العدول من أهل الكتاب الذين أسلموا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، فهم مع إسلامهم ايضا لازالوا ممن آمنوا بنبيهم ونبي آخر الزمان محمد صلى الله عليه وسلم ولا زال الله عز وجل يذكرهم كأهل للكتاب . وجميع المواضع التي امتدح فيها الله أهل الكتاب، امتدح من آمن منهم بالاسلام وليس من كفر ، وإلا فالله عز وجل لا يمتدح الكافرين بأي حال . ومثال ذلك :

وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبِ (الرعد 36)

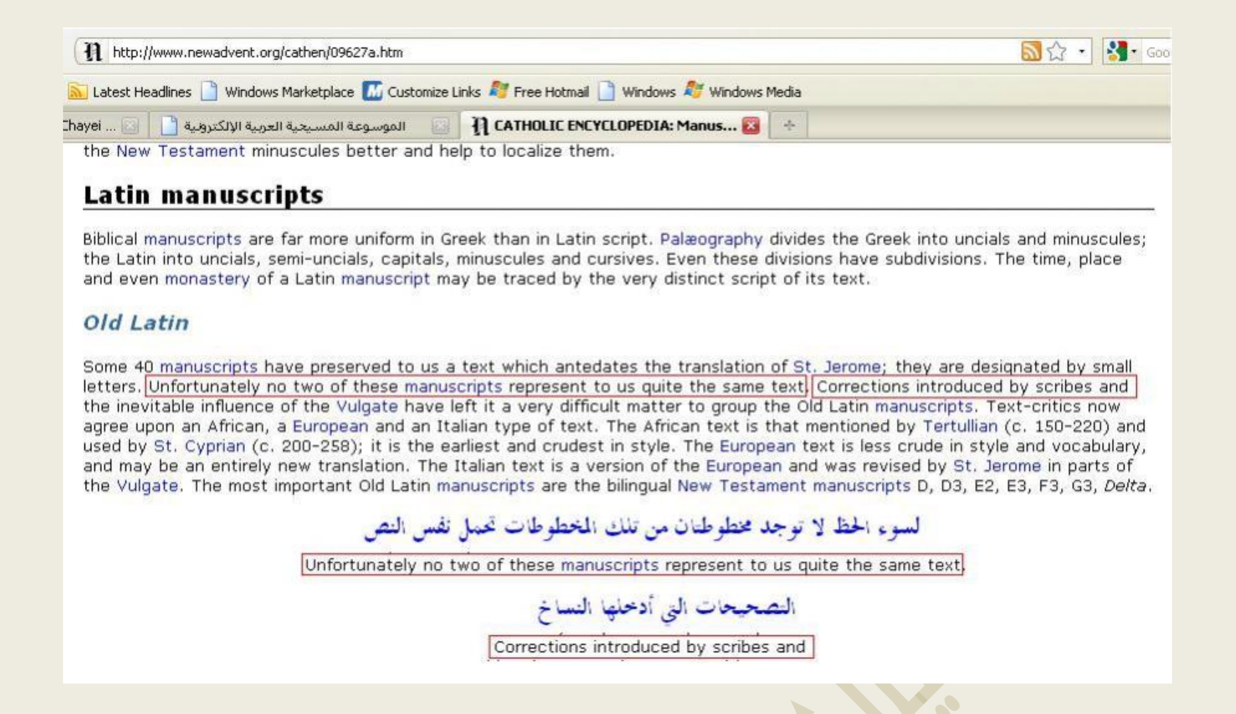
التفسير :

(وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ) أي: مننَّا عليهم به وبمعرفته، (يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزلَ إِلَيْكَ) فيؤمنون به ويصدقونه، ويفرحون بموافقة الكتب بعضها لبعض، وتصديق بعضها بعضا وهذه حال من آمن من أهل الكتابين، (وَمِنَ الأحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ) أي: ومن طوائف الكفار المنحرفين عن الحق، من ينكر بعض هذا القرآن ولا يصدقه.

إذاً ، هنا ليس المقصود بأهل الكتاب الذين كفروا منهم بل الذين آمنوا ، وإلا هل يفرح البابا شنودة والأنبا بيشوي بالقرآن مثلاً ؟

دليل على التحريف من عندهم:

والأدلة على تحريف الكتاب المقدس كثيرة وليس هنا مجال ذكرها ولكن نحيلك على علماء نصارى يعترفوا بقيام النساخ بتغيير نصوص المخطوطات عبر تاريخها الطويل :


http://www.newadvent.org/cathen/09627a.htm

the New Testament minuscules better and help to localize them.

Latin manuscripts

Biblical manuscripts are far more uniform in Greek than in Latin script. Palæography divides the Greek into uncials and minuscules; the Latin into uncials, semi-uncials, capitals, minuscules and cursives. Even these divisions have subdivisions. The time, place and even monastery of a Latin manuscript may be traced by the very distinct script of its text.

Old Latin

Some 40 manuscripts have preserved to us a text which antedates the translation of St. Jerome; they are designated by small letters. Unfortunately no two of these manuscripts represent to us quite the same text. Corrections introduced by scribes and the inevitable influence of the Vulgate have left it a very difficult matter to group the Old Latin manuscripts. Text-critics now agree upon an African, a European and an Italian type of text. The African text is that mentioned by Tertullian (c. 150-220) and used by St. Cyprian (c. 200-258); it is the earliest and crudest in style. The European text is less crude in style and vocabulary, and may be an entirely new translation. The Italian text is a version of the European and was revised by St. Jerome in parts of the Vulgate. The most important Old Latin manuscripts are the bilingual New Testament manuscripts D, D3, E2, E3, F3, G3, *Delta*.

لسوء الحظ لا توجد مخطوطتان من تلك المخطوطات تحمل نفس النص

Unfortunately no two of these manuscripts represent to us quite the same text.

التصحيحات التي أدخلها النساخ

Corrections introduced by scribes and

في قول القس :

(ولقد إعترف القرآن كذلك بثالوثنا تفصيلاً؛ الله، وكلمته، وروح قدسه)

واستدل بالآية التالية :

"إِذْ قَالَتِ الْمَلائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ" (سوره آل عمران 45)

التعليق:

حضرة القس يفسر القرآن على هواه ، فيحول كلمة الله لكائن إلهي

تفسير ابن كثير للآية:

هَذِهِ بِشَارَة مِنْ الْمَلَائِكَة لِمَرْيَم عَلَيْهَا السَّلَام بِأَنْ سَيُوجَدُ مِنْهَا وَلَد عَظِيم لَهُ شَأْن كَبِير قَالَ اللَّه تَعَالَى " إِذْ قَالَتْ الْمَلَائِكَة يَا مَرْيَم إِنَّ اللَّه يُبَشِّرك بِكَلِمَةٍ مِنْهُ " أَيْ بِوَلَدٍ يَكُون وُجُوده بِكَلِمَةٍ مِنْ اللَّه أَيْ يَقُول لَهُ كُنْ فَيَكُون وَهَذَا تَفْسِير قَوْله " مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنْ

اللَّه " كَمَا ذَكَرَهُ الْجُمْهُور عَلَى مَا سَبَقَ بَيَانه " اِسْمه الْمَسِيح عِيسَى اِبْن مَرْيَم " أَيْ يَكُون هَذَا مَشْهُورًا فِي الدُّنْيَا يَعْرِفهُ الْمُؤْمِنُونَ بِذَلِكَ وَسُمِّيَ الْمَسِيح قَالَ بَعْض السَّلَف : لِكَثْرَةِ سِيَاحَته وَقِيلَ : لِأَنَّهُ كَانَ مَسِيح الْقَدَمَيْنِ لَا أَخْمَص لَهُمَا وَقِيلَ : لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا مَسَحَ أَحَدًا مِنْ ذَوِي الْعَاهَات بَرِئَ بِإِذْنِ اللَّه تَعَالَى وَقَوْله تَعَالَى " عِيسَى اِبْن مَرْيَم " نِسْبَة إِلَى أُمّه حَيْثُ لَا أَب لَهُ " وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَة وَمِنْ الْمُقَرَّبِينَ " أَيْ لَهُ وَجَاهَة وَمَكَانَة عِنْد اللَّه فِي الدُّنْيَا بِمَا يُوحِيه اللَّه إِلَيْهِ مِنْ الشَّرِيعَة وَيُنْزِلهُ عَلَيْهِ مِنْ الْكِتَاب وَغَيْر ذَلِكَ مِمَّا مَنَحَهُ اللَّه بِهِ وَفِي الدَّار الْآخِرَة يَشْفَع عِنْد اللَّه فِيمَنْ يَأْذَن لَهُ فِيهِ فَيَقْبَل مِنْهُ أُسْوَة بِإِخْوَانِهِ مِنْ أُولِي الْعَزْم صَلَوَات اللَّه وَسَلَامه عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .

ويؤيد ذلك آية أخرى:

إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (آل عمران 59)

القرآن يقول أن المسيح مخلوق والنصارى يقولون أنه إله أزلي غير مخلوق ، فكيف يدعون أن القرآن يوافقهم في هذا ؟

بل يمكننا بعون الله اثبات ان المسيح مخلوق من كتابهم :

راجع الرابط التالي :

http://www.kalemasawaa.com/vb/t15090.html

إذاً ، كلمة الله هي "أن يقول له كن فيكون " ، وليست الكلمة كائن إلهي متميز . فمشكلتهم تحويل الصفات الإلهية لذوات إلهية متميزة .

والدليل على ذلك نأتي به من موقع الانبا تكلا الذي يعترف بأن الكلمة هي كن فكان ولكن يضيف لذلك عملية تحويلها لكائن متميز بواسطة ما يعرف بالتجسد :

كلمة λόγος (لوغوس) كلمة واسعة المعنى، فهي تعني في الأساس "كلمة - word"، ولكنها تعني أيضاً: "كلام – قول - خبر- حكاية"' وكلها مفردات تحمل ذات المعنى، إلاّ أن الكلمة تعني أيضاً: "علّة – سبب – دعوي – حق – أمر"، كما تشير أيضا إلي: "حساب – يحاسب – يحتسب" . وكل هذه المعاني السابق ذكرها قد وردت في كتاب العهد الجديد تحت كلمة λόγος.

و"اللوغوس" أي "الكلمة" هو اللقب المقابل للقب "الابن " عند آباء ما قبل نيقية، ليشرحوا به علاقة الابن بالآب كعلاقة تنأى عن أي رباط مادي، أو في المقابل تحمي أي انفصال للإبن عن كيان الآب. فـ"كلمة الله" هو صفة الله الذاتية، وصفته الجوهريّة بآن واحد. وبناء على ذلك، يكون الابن باعتباره صفة ذاتيّة لله –والله ذات واحدة- غير منفصل عنه، باعتباره صفة جوهريّة فيه. ولأن الله جوهر واحد فهو فيه وغير خارج عنه.

وفي ذلك يقول العلاّمة أوريجانوس (185-254م) : {كما تخرج الكلمة من العقل دون أن تمزّقه، أو تُحسب الكلمة منفصلة أو منقسمة عن طبيعة العقل، هكذا وعلي هذا النمط ينبغي أن ندرك علاقة الابن بالآب الذي هو صورته}.

فالله الابن هو العقل الأزلي، والكلمة الأزلي، لأن الله أزلي في إدراكه. واللوغوس كنطق الله صار وسيط الخلق من العدم عندما قال الله ليكن فكان، وهو ما نقرأه عند الشهيد يوستينوس مثلاً.

St-Takla.org Image: An ancient mosaic of Jesus Christ face

صورة في موقع الأنبا تكلا: من لوحة فسيفساء قديمة (موزاييك) تصور وجه المسيح

والمسيح هو قوة الله وحكمة الله، وهما صفتان أزليتان في الله، لأن الله لم يكن قط بدون حكمة أو بدون قوّة كما يذكر القدّيس باسيليوس الكبير (330 – 379م).

وكلمة "لوغوس" كانت معروفة من قبل في الآثار الوثنيّة واليهوديّة: وأول استخدام لها كان في كتابات هيراقليطس Heraclitus الأفسسي حوالي سنة 500 ق.م. وعند فيلو كان اللوغوس هو "العقل الإلهي" الذي يحكم العالم، وهو الوسيط بين الله والكون المادي.

أما أول من استخدمها في العهد الجديد فهو القدّيس يوحنا اللاهوتي. ولكنه استخدم الكلمة بطريقة جديدة أبعد بكثير من فكر الأقدمين عنها. واستخدمها أيضا القدّيس إغناطيوس الأنطاكي (35 – 107م). أما العلاّمة كليمندس الإسكندري (150 - 215م) فجعله المحور الرئيسي في تعليمه، حتي جاء القدّيس أثناسيوس الرسولي (328 – 373م) فربط ربطا محكماً وكاملاً بين هذا اللقب وبين تعليمه عن الفداء والخلاص.

ولازال هذا الاصطلاح "اللوغوس" مستخدماً حتي اليوم في تسبيح الكنيسة القبطيّة، كما في ثيؤطوكيّة الاثنين والثلاثاء، كمثل قولنا: "كلمة (لوغوس) الله الحي الذي للآب، نزل ليعطي الناموس علي جبل سيناء" وأيضا: "يسوع المسيح الكلمة (لوغوس) الذي تجسد بغير تغيير وصار إنساناً كاملاً".

اعترف الكاتب هنا أن الكلمة صفة ذاتية لله ، ثم استنتج من ذلك أن الابن إذاً ، هو صفة ذاتية لله وهو فيه وغير خارج عنه . ولكنه عاد في آخر المقال فقال أن الكلمة تجسد بغير تغيير وسار إنسانًا كاملاً. وهنا مكمن الخطأ ، لماذا ؟ :

* فقد حول الكاتب صفة من صفات الله التي هي فيه وغير خارجة عنه إلى إنسان كامل بواسطة التجسد ، فكيف لصفة لله أن تحل في جسد إنسان كامل ؟ لقد اتفقنا على أن الصفة لا تنفصل عن الله ، وكونها تجسدت في جسد إنساني فهذا عين الانفصال .

* يقول الكاتب أن هذا التجسد حدث (بغير تغيير) . يريد أن يقول أن الكلمة وهي عنده أقنوم إلهي لم يقع عليه تغيير بعد التجسد ، ونرد عليه بأنه قطعًا تغيير لأن حلول اللاهوت في جسد إنساني مادي حدث عارض على اللاهوت الأزلي ، إذ أن اللاهوت لم يكن منذ الأزل متجسدًا في جسد مادي إنساني ، وكونه قد حل في جسد مادي وهو لاهوت غير مادي ، فليس هذا بالأمر الهين الذي يحدث يوميًا بل المفترض أنه أمر فريد للغاية ولا تملك أن تقول أنه حدث مرة أخرى ، فكيف تقول أنه لم يحدث تغيير ؟ بل حدث تغيير بدليل أن المسيح بعد القيامة ظل محتفظًا بالجسد المادي حيث قال لهم :

لو-24-36: وفيما هم يتكلمون بهذا وقف يسوع نفسه في وسطهم ، وقال لهم: ((سلام لكم!))

لو-24-37: فجزعوا وخافوا ، وظنوا أنهم نظروا روحا.

لو-24-38: فقال لهم: ((ما بالكم مضطربين ، ولماذا تخطر أفكار في قلوبكم؟

لو-24-39: انظروا يدي ورجلي: إني أنا هو ! جسوني وانظروا ، فإن الروح ليس له لحم وعظام كما ترون لي)).

وهنا نتأكد أن القيامة حدثت بالجسد المادي وليست روحية باعتراف المسيح شخصيًا بل لقد طلب الطعام وأكل أمامهم ، وبذلك أزال كل شك في كونه روحًا :

لو-24-42: فناولوه جزءا من سمك مشوي ، وشيئا من شهد عسل.

لو-24-43: فأخذ وأكل قدامهم.

وكان من المفترض أن يعود لاهوت الابن للآب بنفس الحالة التي كان عليها قبل التجسد بعد ان أدي مهمته ، ولكن هيهات ، لقد صعد المسيح أمامهم إلى السماء على الحالة التي كان عليها وهم ينظرون :

لو-24-50: وأخرجهم خارجا إلى بيت عنيا ، ورفع يديه وباركهم.

لو-24-51: وفيما هو يباركهم ، انفرد عنهم وأصعد إلى السماء.

إذاً ليس هناك أي دليل على كون المسيح صعد للسماء بجسد روحي ، يعني نزل من السماء وهو لاهوت خالص ، ثم صعد إلى السماء وهو إله متأنس.

فكيف تقول أنه لم يحدث له تغيير ؟

* إذا كان الكلمة هي عندكم فعلا مجرد صفة لله ، فلماذا تعيبون على سابيليوس الذي يقول ان الآب هو الابن ؟ لو كان الكلمة مجرد صفة لله لما كانت هناك مشكلة مع سابيليوس ولما كان كلامه هرطقة :

السابيلية:

السابيلية **Sabellianism** أو **Modelist** أو المونارخية (الوحدانية المطلقة) **Monarchiaism**، وفي الغرب تدعى مؤلمي الآب **Patripassianism.**

ترجع هذه الحركة إلى عصر الشهيد يوستين الذي أدان القائلين بأن "الابن هو الآب" (حوار مع تريفو 128). جاءت هذه الحركة أولاً كرد فعل خاطئ لمقاومة الفكر الغنوصي في القرن الثاني، حيث كان الغنوصيون يتطلعون إلى الابن والروح القدس أنهما أيونان صادران عن الله الأسمى، وانهما أقل منه، فأراد البعض تأكيد الوحدانية بين الثالوث فسقطوا في نوع من السابيلية.

إذاً ، القول بأن الآب هو الابن هو محض هرطقة وعلى ذلك ، انفصلت الكلمة (الصفة) عن الأصل (الموصوف) وصارت أقنومًا متميزًا عن الأصل (الآب) بل تجسدت (حلت في جسد مادي إنساني يأكل ويشرب ويبول ويتغوط ويحمل بداخله النجاسات !!) .

فهل بعد ذلك تريد أن تقول أن الكلمة غير منفصل عن الآب وهو فيه ؟ ثم بعد ذلك يقول أنه أرسله ؟ وهو علمه ؟ وهو أعطاه المجد ؟؟

لاحظ في الصورة السابقة أن سابيليوس هذا كان يدعو للوحدانية المطلقة ، وهذا اعتراف ضمني بأن الكنيسة ليست على الوحدانية المطلقة .

العجيب أن المسيح الكلمة قد كان هو صفة لله كما علمنا أولاً ، قد أصبح أيضًا قوة الله وحكمة الله (صفات اخرى) ، لأن الله لم يكن أبدًا بدون قوة وحكمة على حد تعبيره ، فلماذا لا يكون أيضًا هو مجد الله ؟ وهو عظمة الله ؟ وهو علم الله ؟ وهو عدل الله ؟ وهو رحمة الله ؟ وهو عزة الله ؟

* ثم إن الكاتب اعترف أن كلمة اللوجوس هذه كانت موجودة عند الفلاسفة الوثنيين واليهود وأن أول من استعملها هو يوحنا اللاهوتي ، يعني المسيح لم يستعملها أبدًا ،

وأن فيلو الفيلسوف السكندري كان عنده نظرية أن الكلمة (اللوجوس) هو العقل الإلهي الذي يحكم العالم وهو الوسيط بين الإله والكون المادي.

يعني الموضوع له خلفيات فلسفية كانت شائعة عصر المسيح وتم إدخالها على العقيدة لاحقًا .

في قول القس :

(الله الذي نطلق عليه لفظ الآب أي المصدر أو العلة العاقلة للوجود، وكلمته التي نطلق عليها الإبن لأنه مولود من العقل الأزلي، وروحه القدوس روح الحياة في الله ولكل الوجود.)

التعليق:

حسنًا ، هو يعترف أن الآب هو الله (الله الذي نطلق عليه لفظ الآب) ،

فمن هو الابن ؟

يقول أنه (وكلمته التي نطلق عليها الإبن لأنه مولود من العقل الأزلي) ، كيف تكون كلمة الله والكلام مجرد صفة لله أقنوما إلهيًا أزليًا ، بل ومولودًا من الآب؟ لماذا تجعلون الصفة إلهًا متميزًا؟

أين قال الله عز وجل أنه يوصف بالعقل الأزلي ؟ هل في كتب النصارى أن الله وصف نفسه بأنه العقل الازلي ؟

ومع أن القس أعلمنا من قبل أن الله هو العقل الأزلي ، نجد أن كاتب المقال الموجود في الصورة المرفقة يقول أن الابن هو العقل الأزلي ، وهذا تخبط واضح!

وفي قول القس :

وفي قوله: " وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ" (سورة البقرة 87)

التعليق:

القس يريد أن يقول أن روح القدس هنا هو الأقنوم الثالث في ثالوثهم ، وليس من حقه التفسير على هواه .

عن ابن عباس: وتأييده بروح القدس، وهو جبريل عليه السلام

يقول ابن كثير :

والدليل على أن روح القدس هو جبريل، كما نص عليه ابن مسعود في تفسير هذه الآية، وتابعه على ذلك [ابن عباس و] محمد بن كعب القرظي، وإسماعيل بن أبي خالد، والسدي، والربيع بن أنس، وعطية العوفي، وقتادة مع قوله تعالى: "نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ * عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ * بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ" [الشعراء: 193-195]

إذاً ، في الاسلام ، الروح القدس هو جبريل عليه السلام وليس الأقنوم الثالث .

ثم استدل القس بالآية التالية :

"إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ" (سورة النساء).

ناقشنا من قبل موضوع (وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ) ، والآن نناقش موضوه (وَرُوحٌ مِّنْهُ)

في القرآن الكريم ليس معنى روح منه أنه جزء من الله أبدًا ، سأعطيك مثالاً من القرآن وآخر من سفر التكوين :

الدليل الاول:

قال تعالى في سورة الحجر:

"وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ (28) فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ (29)"

نفخ الله عز وجل في آدم من روحه ، فهل معنى هذا ان آدم كان فيه جزء من روح الله؟ وهل روح الله هنا تعني الله نفسه؟

لو كان هذا صحيحًا لصار كل البشر آلهة متأنسة أيضا . والروح هنا هي الروح التي خلقها الله (أرواح البشر) لذلك نسبها لنفسه ، كما تألف أنت كتابًا ويقول عنه (كتابي) ، ليس معنى هذا أنه جزء منك .

الدليل الثاني:

قال تعالى في سورة الشورى:

"وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلا الإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (52)"

هل تعني الروح هنا جزء من الله ؟

تفسير السعدي :

(وَكَذَلِكَ) حين أوحينا إلى الرسل قبلك (أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا) وهو هذا القرآن الكريم، سماه روحا، لأن الروح يحيا به الجسد، والقرآن تحيا به القلوب والأرواح، وتحيا به مصالح الدنيا والدين، لما فيه من الخير الكثير والعلم الغزير.

وهو محض منة الله على رسوله وعباده المؤمنين، من غير سبب منهم، ولهذا قال: (مَا كُنْتَ تَدْرِي) أي: قبل نزوله عليك (مَا الْكِتَابُ وَلا الإيمَانُ) أي: ليس عندك علم بأخبار الكتب السابقة، ولا إيمان وعمل بالشرائع الإلهية، بل كنت أميا لا تخط ولا تقرأ، فجاءك هذا الكتاب الذي (جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا) يستضيئون به في ظلمات الكفر والبدع، والأهواء المردية، ويعرفون به الحقائق، ويهتدون به إلى الصراط المستقيم. (انتهى) .

الدليل الثالث :

ورد في سفر التكوين :

تك –6–3: فقال الرب: ((لا يدين روحي في الإنسان إلى الأبد. لزيغانه هو بشر وتكون أيامه مئة وعشرين سنة)).

هل نفهم من هذا أن الإنسان به جزء من الله ؟ أم أن الروح هنا هي الروح التي خلقها الله ونسبها لنفسه ؟

تفسير القس انطونيوس فكري :

وقد تعني كلمة روحي نفس الإنسان التي هي نفخة نسمة حياة من الله ويكون معني حكم الله أن يقصر عمر الإنسان فالروح يعمل في الإنسان لفترة معينة يحددها الله (انتهى)

هذا ولو أخذنا بتفسير القس للقرآن أن كلمة وروح منه تعني أنه جزء من الله فنقول له:

لو كان هذا صحيحًا لكان لاهوت المسيح الكلمة منبثق عن الروح القدس (روح منه) وليس منبثق من الآب ، وهذه طبعًا عندك هرطقة جديدة .

لذلك تفسيرك للآية فاسد فاسد فاسد .

في قول القس :

لقد إعترف بسر تجسده: "فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا" (سورة مريم **17**)

التعليق:

من المعروف في عقيدة النصارى أن الذي تجسد هو اقنوم الابن ، فهل الآية تتكلم عن تجسد أقنوم الابن ؟

الذي يكلم مريم هنا هو الروح القدس وهو الذي تمثل لها في صورة بشر ، فهل القس يؤمن بتجسد الابن أم الروح القدس ؟

وكما قلنا من قبل أن كل هذا باطل في الإسلام إذ أن الروح القدس عندنا هو جبريل عليه السلام وهو من الملائكة القادرين على التمثل في صور البشر.

وبهذا يسقط استدلال القس بهذه الآية .

في قول القس :

لقد إعترف بموته وقيامته من الموت وصعوده إلى السماء "السَّلامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا" (سورة مريم 33). وكذلك في قوله "إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ" (سورة آل عمران 55)..

التعليق:

المسيح لم يمت بعد عند المسلمين ، والقرآن لا يعني بآية " يوم أموت " قتله على الصليب ، بدليل قول الله تعالى :

"وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا (157) بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا" (النساء 158)

فإذا كان القرآن يقرر بأن المسيح لم يقتل ولم يصلب ، بل رفعه الله إليه حيًا ، بما يعني أن القرآن لم يعترف لا بموته ولا بقيامته من الموت، إذًا هو في القرآن لم يمت أصلاً ، أما استدلال القس بقوله عز وجل (إني متوفيك) فنورد أقوال المفسرين :

قال السعدي:

(إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا) فرفع الله عبده ورسوله عيسى إليه، وألقي شبهه على غيره، فأخذوا من ألقي شبهه عليه فقتلوه وصلبوه، وباءوا بالإثم العظيم بنيتهم أنه رسول الله.

قال ابن كثير بعدما أورد العديد من الأقوال المختلفة :

قال الأكثرون : المراد بالوفاة ها هنا : النوم، كما قال تعالى : "وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ" [الأنعام : 60] وقال تعالى : "اللَّهُ يَتَوَفَّى الأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الأُخْرَى إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ" [الزمر : 42] وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول – إذا قام من النوم –: "الْحَمْدُ لله الَّذِي أحْيَانَا بَعْدَمَا أمَاتَنَا وإلَيْهِ النُّشُورُ"

إذاً ، الوفاة هنا بمعنى النوم ، يعني رفعه للسماء بعد أن أنامه عليه السلام.

أما كلام القس عن رفعه مكانة مريم بالنسبة لعامة النساء فلا نختلف عليه معه .

أما قول القس :

لقد إعترف بأعمال المسيح الإلهية والتي تخص الله وحده وذلك في قوله عن كخالِق من الطين "أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ" (سورة آل عمران 49). وفي قوله عنه كشافي للأمراض ومقيم للموتى : "وَأُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ " (سورة آل عمران 49). وفي قوله عنه كعالِم للغيب "وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ" (سورة آل عمران 49)

التعليق:

نقول له أنه بالنسبة لشفاء المرضى واحياء الموتى فهي معجزات مؤيدة من الله للرسل، وقد ادعى النصارى أن المسيح أعطى للتلاميذ القدرة على شفاء المرضى وإحياء الموتى :

مت-10-1: ثم دعا تلاميذه الاثني عشر وأعطاهم سلطانا على أرواح نجسة حتى يخرجوها ، ويشفوا كل مرض وكل ضعف

مت-10-8: اشفوا مرضى . طهروا برصا . أقيموا موتى . أخرجوا شياطين . مجانا أخذتم ، مجانا أعطوا.

إذاً ، عملية شفاء المرضى وإقامة الموتى ليست خاصة بالمسيح وحده حسب كتابكم، بل تلاميذه يعملون نفس الاعمال !!

أما موضوع خلق طير من الطين وفهو ليس عندكم ولا في كتابكم ، ومع ذلك القرآن يقول أن ذلك بإذن الله . ولكن لو أردتم دليلاً من كتابكم ، هاهو:

يو-14-12: الحق الحق أقول لكم: من يؤمن بي فالأعمال التي أنا أعملها يعملها هو أيضا، ويعمل أعظم منها ، لأني ماض إلى أبي.

إذاً ، يمكن للمؤمن أن يعمل نفس أعمال المسيح حسب كتابهم (ومنها الخلق) بل ويعمل أعظم منها ، وبذلك يسقط الاستدلال بهذه الآية القرآنية على ألوهية السيد المسيح . أما معتقد القرآن الصحيح فهو كما يلي :

"إِنْ هُوَ إِلا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ" (59الزخرف)

وأخيرا قول القس :

إنه لا سلطان لإبليس عليه في قوله: "وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ" (سورة آل عمران 36).

التعليق:

لا نخالفك في هذا أيها القس لآن هذا ليس خاصًا بالمسيح فقط بل بكل الصالحين:
"فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (98) إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (99) إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ (100)"

وإذا لم توافقنا على هذا نسألك سؤال:

هل لأبليس سلطان على البابا شنودة ؟

منتظرين إجابتك ، والحمد لله رب العالمين.

للتعليق والمناقشة على الرابط التالي:

http://www.kalemasawaa.com/vb/t15956.html

الرد على البرهان الثاني على صحة الإيمان المسيحي: رعاية أقباط مصر

إجابة القس في موقع الأنبا تكلا:

البرهان الثاني على صحة المسيحية: رعاية أقباط مصر:

إن أقرب برهان إلى إدراكنا في مصر، وهو دليل ملموس لنا جميعاً على صحة الإيمان المسيحي، وأنه ديانة إلهية هو –حسب قول دارسو تاريخ مصر من عصر الرومان إلى يومنا هذا– إنه معجزة بقائنا نحن ملايين الأقباط أحياء إلى هذا اليوم ورعاية الله لنا بالرغم من عوامل الإبادة التي مررنا بها عبر العصور المتتالية سواء بالإستشهاد أو بالإضطهاد أو الإذلال أو بالنفي والسبي أو بالهجرة ... ويندهش الكثيرون لصمود الإيمان المسيحي في مصر لعشرات القرون من السنين بالرغم من كل هذا... إلخ.

التعليق والرد على إجابة القس:

القس يقول أن بقاء الاقباط حتى عصرنا هذا دليل على صحة الايمان المسيحي !!

ونقول له ، بل وجود الأقباط اليوم دليل على مدى تسامح المسلمين معهم طوال **14** قرن . نعم لمدة مئات السنين عاش الأقباط مع المسلمين في مصر ولم تحدث لهم إبادة ، بينما كان يمكن للمسلمين إن شاءوا أن يبيدوهم في عصور لم تكن هناك فيها وسائل إعلام من فضائيات و شبكة معلومات و أقمار صناعية .

وعلى هذا المقياس ، يكون الإسلام أيضًا (وهو كذلك) هو الدين الصحيح ، لأن وجود مسلمين في البوسنة والهرسك بعد الإبادة الجماعية الحقيقية لهم على يد الصرب يعد أيضًا معجزة ، خاصة بعد قمعهم من الحكومات الشيوعية السابقة .

كذلك ، وجود مسلمين في روسيا بعد فترة القمع السوفيتي لهو أيضًا معجزة ، ولا يمكن المقارنة بين تعرض الأقباط لأي اضطهاد في مصر مع ما تعرض له المسلمون في البوسنة أو في الاتحاد السوفييتي السابق .

على هذا المقياس أيضًا يكون طرد جيش الاتحاد السوفيتي الجبار من أفغانستان هو دليل على صحة الإيمان الإسلامي .

كذلك يكون وجود مسلمين في الصين الشعبية ،و ما أدراك ما القمع الصيني ، هو دليل آخر على صحة الإيمان الإسلامي .

فهل يمكن للقس الزعم بأن أقباط مصر تعرضوا لاضطهاد أكثر من المسلمين في الاتحاد السوفيتي أو الصين أو البوسنة ؟

هل يمكن للقس الزعم بأن الأقباط حدث لهم ما حدث للمسلمين من إبادة في الشيشان ؟

كان يمكن للمسلمين في مصر أن يطبقوا نظام محاكم التفتيش التي حدثت في أوروبا في القرون الوسطى خاصة في الأندلس ، ولكنهم لم يفعلوا .

يا أيها القس ، اعلم أن صمود الإيمان المسيحي في مصر لعشرات القرون سببه تسامح المسلمين وليس آخر . فإنه لم يمنع المسلمين من التخلص النهائي من الأقباط إلا أوامر دينهم ووصية رسولهم صلى الله عليه وسلم .

لذلك لا يصلح ان تقول ان صمود الايمان المسيحي في مصر دليل لصحة الدين.

للتعليق والمناقشة على الرابط التالي:

http://www.kalemasawaa.com/vb/t15955.html

الرد على البرهان الثالث على صحة الإيمان المسيحي: ظهور النور من قبر السيد المسيح

إجابة القس في موقع الأنبا تكلا:

البرهان الثالث: ظهور النور من قبر السيد المسيح:

إنه برهان عملي محسوس ومنظور على مستوى كل العالم على صحة الإيمان المسيحي ذلك هو شهادة الله له بظهور نور من قبر السيد المسيح في سبت النور لعيد القيامة كل عام، وإشعال الشموع منه وتوزيعها على كل الموجودين من مندوبي كنائس العالم. وهذا أمر ليس مخفياً على أحد ومكشوف لكل العالم. وظهور النور من قبر بعينه دوناً عن سائر قبور البشر يدل على أن صاحب هذا القبر كائن سماوي. ولكن من البديهي أنه ليس هناك كائن سماويي يُدفَن في قبر إلا إذا كان قد لبس جسداً ومات ثم دفن. ومَنْ هذا يا تُرى غير كلمة الله الذي نزل من السماء وتجسد من العذراء وذاق الموت على الصليب ودُفِنَ ثم قام من الموت وترك القبر فارِغاً، وجعل بزوغ النور منه في تِذكار قيامته كل عام برهاناً على قيامته حقاً من الموت؟ وبرهاناً على صدق رسالته!

التعليق والرد على إجابة القس:

يقول القس أن ظهور نور من قبر المسيح في سبت النور هو شهادة بصحة الإيمان المسيحي .

فهل حقا يظهر نور من قبر المسيح في سبت النور سنويًا ؟

أم أن الأمر هو مجرد خدعة مثل ظهورات العذراء ؟

الحقيقة أن الأمر هو مجرد خدعة خاصة بطائفة الارثوذكس ، ونحن نقول له :

الكتاب المقدس للنصارى (العهد الجديد) تكون على مدى عشرات السنين بعد المسيح . فلماذا لم يسجل الرسل هذه الظاهرة الفريدة في كتبهم وقد كان لديهم الفرصة الكاملة لفعل ذلك ؟ معنى هذا أنهم لم يعرفوا هذه الظاهرة ، ولم يشاهدوها ولا مرة واحدة . فلماذا لم يظهر هذا النور المزعوم في القرن الأول؟

أعتقد أن السبب هو في عدم معرفة هذه التكنولوجيا آنذاك .

لقد كان أول تقرير عن هذه الظاهرة عام **1106** م . أي بعد أكثر من ألف عام من صعود المسيح . فلماذا ؟ لماذا بدأت المعجزة متأخرة هكذا ؟

Holy Fire

The Holy Fire (Greek described by Orthodox Christians as a miracle that occurs every year at the Church of the Holy Sepulchre in Jerusalem on Holy Saturday, the day preceding Orthodox Easter. It is considered by many to be the longest-attested annual miracle in the Christian world. It has only been consecutively documented since 1106 A.D.

http://en.wikipedia.org/wiki/Holy_Fire

والموضوع ببساطة هو اشتعال كيميائي تلقائي للشموع بعد غمسها في محلول من الفسفور الأبيض فتشتعل بعد حوالي 20 دقيقة بفعل الاحتكاك بالهواء

ويمكنك مشاهدة هذه التجربة التي أجريت في التلفاز اليوناني لكشف زيف هذه المعجزة من هذا الرابط :

http://www.youtube.com/watch?v=ejnzXOxGX_M

وهي تحت هذا العنوان :

كشف الحقيقة وراء النار المقدسة والنور المقدس في عيد الفصح – خداع

Greek TV: Exposes The Truth Behind The Easter Holy Fire – Holy Light – Fraud

تفاصيل هذه الخدعة على هذا الرابط من إخوة من منتدى حراس العقيدة:

http://www.kalemasawaa.com/vb/t13539.html

فجزاهم الله خيرا.

للتعليق والمناقشة على الرابط التالي:

http://www.kalemasawaa.com/vb/t15960.html

الرد على البرهان الرابع على صحة الإيمان المسيحي: وجود الكفن المقدس

إجابة القس في موقع الأنبا تكلا:

البرهان الرابع: وجود الكفن المقدس:

إن الكفن الذي كان ملفوفاً فيه جسد المسيح، أجرى عليه فريق من الباحثين على مدى العصور وحتى يومنا هذا دراسات علمية بأحدث الأجهزة التكنولوجية، وأثبتوا فيها أن هذا هو كفن المسيح الذي يحمل كل علامات آلامه وصلبه. والكفن حقيقة قائمة وموجودة ويعتبر شهادة محسوسة ومنظورة. ومن الجدير بالذكر أن هذا كفن السيد المسيح ما يزال موجوداً في تورينو بإيطاليا.

التعليق والرد على إجابة القس:

طبعا هذا كلام غير صحيح ونثبت ذلك من مصادر غير إسلامية كالعادة

PARIS, June 21 (AFP) – A French magazine said on Tuesday it had carried out experiments that proved the Shroud of Turin, believed by some Christians to be their religion's holiest relic, was a fake.

عن مجلة فرنسية ، أنه أجريت على كفن تورينو الذي يؤمن بعض المسيحيين به كأثر مقدس اختبارات أثبتت أنه خدعة .

http://www.physorg.com/news4652.html

Turin Shroud confirmed as a fake

June 21, 2005

article | comments (0) | share

by Richard Ingham

PARIS, June 21 (AFP) - A French magazine said on Tuesday it had carried out experiments that proved the Shroud of Turin, believed by some Christians to be their religion's holiest relic, was a fake.

http://www.physorg.com/news4652.html

In 1988, scientists carried out carbon-14 dating of the delicate linen cloth and concluded that the material was made some time between 1260 and 1390. Their study prompted to the archbishop of Turin, where the Shroud is stored, to admit that the garment was a hoax. But the debate sharply revived in January this year

في عام 1988 ، استنتج العلماء بواسطة تحليل كربون 14 في قطعة من قماش الكفن أن القماش يرجع تاريخه إلى ما بين 1260 الى 1390 .

ثم دفعت هذه الدراسة إلى رئيس أساقفة تورينو حيث يوجد الكفن ليعترف أن القماش خدعة . ولكن الجدل انتعش في شهر يناير من هذه السنة .

The first documented evidence of the Shroud dates back to 1357, when it surfaced at a church at Lirey,

near the eastern French town of Troyes. In 1390, Pope Clement VII declared that it was not the true shroud but could be used as a representation of it, provided the faithful be told that it was not genuine

أول دليل موثق من الكفن يعود تاريخه الى 1357 ، عندما ظهر في كنيسة ليراي بالقرب من بلدة ترويس بشرق فرنسا . في عام 1390 ، أعلن البابا كليمنت السابع أنه ليس الكفن الحقيقي ولكن يمكن استخدامه كنموذج له مع الإعلان للأمانة أنه ليس أصليًا.

وهذا تقرير من كيميائي أمريكي (ماك كرون) حاصل على درجة الدكتوراة في الكيمياء العضوية من جامعة كورنل وقد أجرى ابحاث عن كفن تورينو :

Walter Cox McCrone (1916–2002) was an American chemist who was considered a leading expert in microscopy. To the general public, however, he was best known for his work on the Shroud of Turin, the Vinland map, and Forensic science.

http://en.wikipedia.org/wiki/Walter_McCrone

In 1977, a team of scientists selected by the Holy Shroud Guild developed a program of tests that they

proposed to conduct on the Shroud. The Archbishop of Turin granted permission. The STURP scientists conducted their testing over five days in 1978. McCrone, upon analyzing the samples he had, concluded that the red stains that had been pointed to as blood were actually pigment—specifically, red ochre and vermilion tempera paint

في عام 1977 ، قام فريق من العلماء مختارين بواسطة "رابطة الكفن المقدس" ، بتطوير برنامج اختبارات مقترحة لإجرائها على الكفن . وقد اعطى اسقف تورينو الإذن . قام علماء مشروع ابحاث كفن تورينو Shroud of Turin Research Project (STURP) أجروا أبحاثهم لمدة خمسة أيام عام 1978 وقد استنتج ماك كرون بعد تحليل العينات أن البقع الحمراء التي كانت تعتبر بقع دماء هي في حقيقتها صبغة حمراء . (اكسيد الرصاص الاحمر) مع صبغة فرميلون .

Two later additions to the STURP team, John Heller and Alan Adler, published their own peer-reviewed analysis concluding that the stains were blood. (Heller, J.H. and A.D. Adler, "Blood on the Shroud of Turin", Applied Optics, 19:2742-4, 1980; Heller, J.H. and A.D. Adler, "A Chemical Investigation on the Shroud of Turin", Canadian Society of Forensic Sciences Journal 81-103, 1981)

According to Shroud skeptic Joe Nickell, neither Heller nor Adler was a forensic serologist or a pigment expert. McCrone adhered to his opinion that comparison of microscopic images showed that the stain on the Shroud was not blood

ثم قام عضوين من فريق (STURP) وهما جون هلر و ألن أدلر ، بنشر مراجعة تحليلية خاصة بهم تقول أن البقع دموية ، ولكن جو نيكل المتشكك في الكفن قال أن جون هلر و ألن أدلر ليسا متخصصين في تحاليل الطب الشرعي ولا هم خبراء في الأصباغ .

وِلكم ماك كرون تمسك برأيه لكون المقارنة الميكروسكوبية أظهرت أن البقع ليست لدم.

المصدر :

http://en.wikipedia.org/wiki/Walter_McCrone

وفي عام 1979 قام ماك كرون ببحث آخر:

Dr. McCrone determined this by polarized light microscopy in 1979. This included careful inspection of thousands of linen fibers from 32 different areas (Shroud and sample points), characterization of the only colored image-forming

particles by color, refractive indices, polarized light microscopy, size, shape, and microchemical tests for iron, mercury, and body fluids. The red ochre is present on 20 of both body- and blood-image tapes; the vermilion only on 11 blood-image tapes. Both pigments are absent on the 12 non-image tape fibers. The paint pigments were dispersed in a collagen tempera (produced in medieval times, perhaps, from parchment). It is chemically distinctly different in composition from blood but readily detected and identified microscopically by microchemical staining reactions. Forensic tests for blood were uniformly negative on fibers from the blood-image tapes. Based on these findings, McCrone postulated that the Shroud was painted in 1355

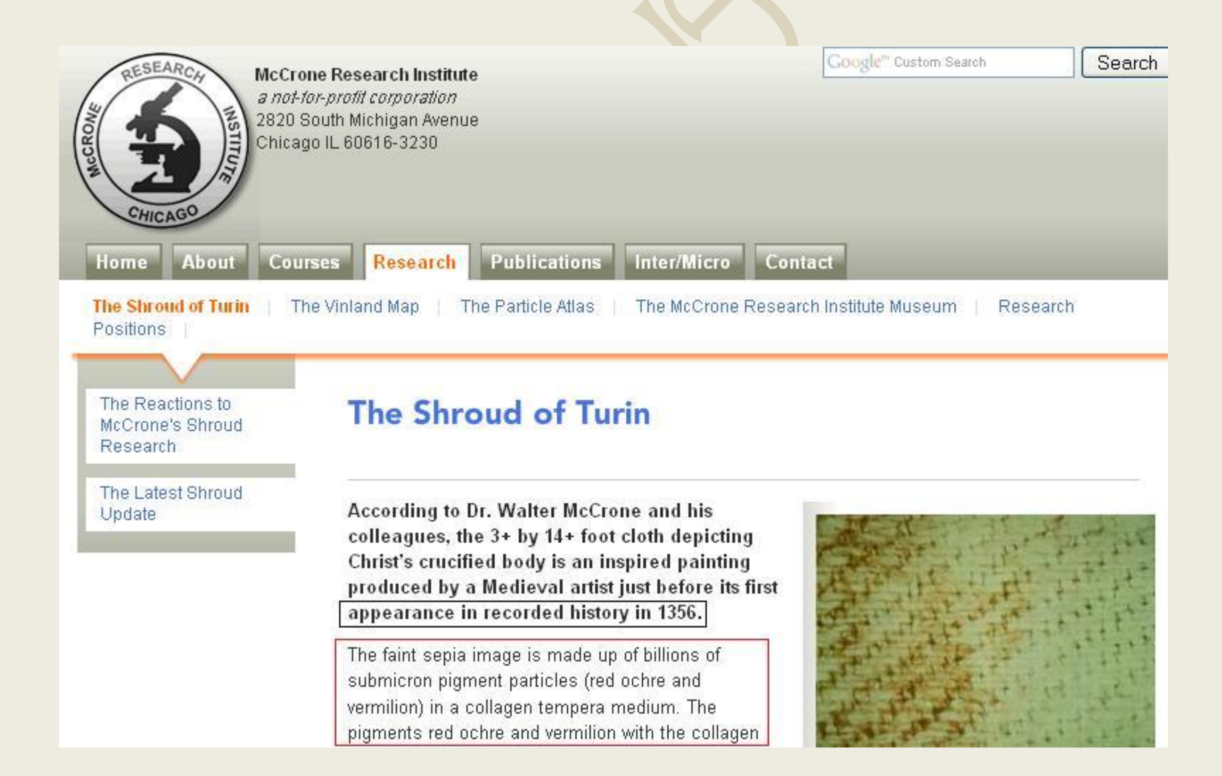
في عام 1979 قرر ماكرون بواسطة الضوء المستقطب المجهري التي اختبر بها آلاف من ألياف الكتان (الخاص بالكفن) مأخوذة من 32 عينة مختلفة ، وبواسطة الاختبار المجهري و التحليل الكيميائي الجزيئي (للكشف عن) الحديد والزئبق و سوائل الدم، وجد أن أكسيد الحديد الأحمر (red ochre) موجود في عشرين عينة ، وصبغة الفارميلون في إحدى عشر عينة . وكلا من الصبغتين موجودتين في إثنا عشر

عينة . وهذه الصبغات معلقة (مخلوطة) في مادة الكولاجين التي كانت معروفة في العصور الوسطى (مستخرجة من سيقان العجول) . وهي خلطة مختلفة تماما عن الدم ولكن يمكن الكشف عنها مجهريًا و كيميائيًا .

كما أن اختبارات الطب الشرعي الخاصة بالدم جاءت سلبية . وبناءً على هذه الفحوصات تكهن ماك كرون أن الكفن يرجع لعام 1355.

المصدر :

http://www.mcri.org/home/section/63-64/the-shroud-of-turin



بحث إضافي :

In 1980, using electron microscopy and x-ray diffraction, McCrone found red ochre (iron oxide,

hematite) and vermilion (mercuric sulfide); the electron microprobe analyzer found iron, mercury, and sulfur on a dozen of the blood-image area samples .

في عام 1980 وباستعمال المجهر الإلكتروني وانحراف أشعة إكس ، وجد ماك كرون أكسيد الحديد (red ochre) و الفارميلون (كبريتيد الزئبق) ، محلل المجهر الألكتروني وجد الحديد والزئبق و الكبريت في اثناعشر عينة .

المصدر :

http://en.wikipedia.org/wiki/Walter_McCrone

تعليق :

كيف تنطبع صورة وجه المصلوب هكذا على الكفن بحيث يكون حتى شعر رأسه ظاهر بينما كان هناك منديل على رأسه ؟



لو كان هناك منديل يربط رأسه لمنع ظهور أثر شعر رأسه على الكفن .

يو-20-3: فخرج بطرس والتلميذ الآخر وأتيا إلى القبر.

يو-20-4: وكان الاثنان يركضان معا . فسبق التلميذ الآخر بطرس وجاء أولا إلى القبر،

يو-20-5: وانحنى فنظر الأكفان موضوعة، ولكنه لم يدخل.

يو-20-6: ثم جاء سمعان بطرس يتبعه، ودخل القبر ونظر الأكفان موضوعة،

يو-20-7: والمنديل الذي كان على رأسه ليس موضوعا مع الأكفان، بل ملفوفا في موضع وحده.

سؤال أخير:

لو كانت هذه آثار دماء المسيح لكان من السهل التأكد من كونها دماء ، إذ أن دم المسيح لن يحدث له تغيير أو تعفن ، وأظن هذا الامر يتفق عليه المسلمون والنصارى ، فالمسلون عندهم المسيح رسول عظيم المنزلة عند الله ولا يمكن لدمه ان يتعفن . أما عند النصارى فهو إلههم ، فكيف يتعفن دمه المقدس ويحدث عليه أي تغير ؟ طبعا من الواضح ان الدم (المزعوم) حدث له تغيير كبير حتى احتاج الامر لفحوص ميكروسكوبية وليس كيميائية فقط .

ولو كان هذا دم المسيح لكانت حالته كما هي ولو مر عليه ألفي عام .

هل من معترض ؟

وهكذا يتهاوى الدليل الرابع وينقلب على صاحبه

للتعليق والمناقشة على الرابط التالي:

http://www.kalemasawaa.com/vb/t15953.html

الرد على البرهان الخامس على صحة الإيمان المسيحي : ظهور السيدة العذراء

إجابة القس في موقع الأنبا تكلا:

لا أحد ينكر حقيقة ظهور السيدة العذراء في مصر وفي أماكن متفرقة من أرجاء العالم المسيحي على مدى الأجيال المتعاقبة، ثم تكثيف ظهورها بجسمها النوراني على قِباب الكنائس بجوار الصليب مرات عديدة في أماكن متفرقة في مصر في الفترة من إبريل 1968 إلى بداية عام 2001، وإستمرار ظهورها يومياً عدة ساعات من الليل مصحوباً بظواهر سماوية من أنوار وسحب من بخور وحمام من نور.. ثم تجدد ظهورها عام 2002 في أسيوط.. إلخ.

إن هذا يحمل تعزية وتشجيعاً وتثبيتاً للإيمان بإعتباره إنكشافاً على العالم غير المنظور ورؤية السماء بمن فيها .. فهل هناك أكثر من إنكشاف السماء على الأرض بظهور العذراء يقيناً على صحة الإيمان المسيحي؟!

التعليق والرد على إجابة القس:

القس يقول بكل بساطة : لا أحد ينكر ظهور العذراء في مصر والعالم !!

وهذا طبعا كلام عجيب لأن الإنكار أكثر من التصديق أصلاً

ثم يقول إنها ظهرت في الفترة ما بين 1968 وبداية 2001

ونقول له : ولماذا لم تظهر قبل 1968 أيضًا ؟

الحقيقة أن الحديث عن الدين عامة بعد حرب **67** بدأ في الظهور من جديد، وفي السبعينات من القرن العشرين بدأ ظهور الجماعات الإسلامية وبدأت مظاهر التمسك بالدين في ازدياد. وأهل الكنيسة القبطية بدأوا يقلقون على رعيتهم أن تتفلت من بين أيديهم ، فكان لابد من وجود طريقة لمنع الأقباط من الدخول في الإسلام، ومن ضمن تلك الخطة حدوث معجزات لدغدغة مشاعر الشعب القبطي الدينية وتثبيت عقيدته. ولم يكن هناك أفضل من ظهور السيدة العذراء على قباب الكنائس لدعم عقيدة شعب الكنيسة .

ثم لنراجع الصور التي يقولون عليها أنها ظهورات العذراء :



هل هناك شكل من هؤلاء يشبه العذراء ؟

هل هذا هو شكل العذراء ؟

حيث أن الشكل غير واضح ، فلماذا قرنا أنه للعذراء وليس غيرها؟ ما المانع أن يكون البابا كيرلس مثلاً ؟

لقد ظهر القمص عبد المسيح بسيط في فضائية وقال أن العدرا كائن روحي يظهر في الشكل الذي يعرفه الناس فهل هذا هو الشكل الذي يعرفه الناس عن العدرا ؟

ثم يقول القس أن هناك ظواهر سماوية تصاحب الظهور ! مثل ماذا ؟ نعم، مثل ظهور سحب من بخور !! يا للعجب ؟

يا ترى قادمة من السماء أم منطلقة من الكنيسة ؟ يا لها من معجزة فعلاً !!

وكيف عرف القس أن السحب من بخور ؟ هل صعد لها وشمها ؟ لم يقل أحد من الواقفين للمراقبة أنه كانت هناك سحب من بخور.

وماذا أيضًا يا حضرة القس ؟

نعم ، هناك حمام من نور !!

كيف عرفت أنه من نور ؟ هل أمسكته ؟ هذا حمام عادي جدًا يتم إطلاقه في الوقت المناسب وتدعي أنه من نور بدون أي دليل لخداع البسطاء الذين يبحثون عن أي حجج من هذا النوع لتثبيت العقيدة

وبمناسبة الحمام ..

هل يا ترى الحمامة التي قفزت على مكتب البابا شنودة أثناء موعظته في الكنيسة كانت من نور أيضًا أم من طين ؟

والطريف أن البابا اكتفى فقط بالتعليق قائلا :

" من المعروف .. ان الحمام .. ما بيطرش بالليل "

وطبعا الكنيسة هاصت وهات يا زغاريد !! الروح القدس حل يا جماعة مع أنه لم يشاهد أحد الحمامة هابطة من أعلى ، بل قفزت من وراء البابا هكذا فجأة !! منتهى الاستخفاف بالعقول !!

معذرة أننا خرجنا عن موضوع العذراء ، ولكن القمص بسيط هو السبب هو الذي أقحم موضوع الحمام .

نرجع لموضوع الظهور ، مئات المقالات فندت هذا الظهور وصورت لحظة انقطاع الكهرباء عن المنطقة وكيف ظهر المصدر الضوئي الذي يسلط على قباب الكنيسة واضحًا جدًا . فضيحة والله لا زالوا مصرين عليها.

ونحن نسأل لماذا اختفت العدرا عندما انقطعت الكهرباء ؟ ممكن أحد يجاوب على هذا السؤال ؟ لماذا لم تستمر في الظلام ايضا ؟ هل ظهورها معتمد على وجود الكهرباء ؟



لاحظ في هذه الصورة الضوء بين قبتي الكنيسة زمن مقطع الفيديو يشير الى الدقيقة الثالثة والثانية السابعة والأربعين (3:47)



هذه لحظة انقطاع الكهرباء ، لتختفي العدرا (المرتبطة بالكهرباء) ويظهر بقايا الضوء في مصدر الضوء والزمن المسجل هو (3:48)

في اللقطة التالية يزداد المصدر الضوئي ضعفًا وخفوتًا والزمن المسجل هو (3:49)



أي أن الموضوع كله في ثانية واحدة من 48 الى 49 ، لذلك كان صعبًا على المراقبين في الشارِع ملاحظته .

يعني حتى التدليس والخداع غير متقن . ولكن لماذا لم تقم العذراء بإلقاء خطبة على المتواجدين وتريحنا من الجدل ؟ لماذا لم تكلم الناس ولو مرة واحدة ؟

العجيب أن القوم يدافعون عن هذه المزاعم في منتدياتهم ولكن بطريقة تثير السخرية، أحد هذه المواقع يقول :

"تفنيد علمي كامل لكل إدعاءات المشككين في ظهورات أمنا العذراء"

قلت لا بأس لنشاهد هذا التفنيد "العلمي" ، فوجدت هذا التفنيد عبارة عن صفحة محشوة بالفيديوهات التي تدعي الظهور المزعوم ، ثم عتاب للمذيعة منى الشاذلي لأنها استضافت شخصين للرد على الظهورات . وخرجوا بنتيجة أن هذه خرافات . طبعا رأي هؤلاء الضيوف لا يعنينا، ولكن يعنينا هنا أنه لا يوجد للتفنيد العلمي أثر في المقال، ولا أدري ما علاقة كلمة علمي بهذا المقال . الطريف أنه أفتى فتوى طريفة جدًا هي كما يلي :

"فالعذراء مريم التي نحبها و نجلها و نتشفع بها دائماً لا تغفر الذنوب حاشا لله .. الله وحده فقط هو من يمسح الذنوب ويغفرها لمن له توبة صادقة حقيقية " فهذا يعتبر شركًا !!



يا لهُ من توحيد ، وقد نسى الكاتب أن المسيح قد أعطى أتباعه سلطان غفران الخطايا:

يو-20-23: من غفرتم خطاياه تغفر له، ومن أمسكتم خطاياه أمسكت

فهل العذراء أقل شأنا من التلاميذ ؟

ثم يوبخ كاتب المقال المذيعة على عدم علمها بظهورات **1968** في كنيسة الزيتون بالقاهرة واستدل بفيديو قديم ليس به إلا زحام الناس على نور بجانب قبة الكنيسة :



يا ترى ما هو وجه الشبه بين العذراء والشبح الذي نراه ؟ هل هذه هي العذراء ؟

العجيب أنها لا تشبه الصورة الأولى في أول المقال !!!

كل هذا طبعًا من عمل كهنة الكنيسة الذين يقومون بدور الرسل الكذبة الذين تحدث عنهم بولس ، الذين يحاولون لعب دور أتباع المسيح كما أن الشيطان أيضًا يمكنه تغيير شكله إلى شبه الملاك من النور :

2كور-11-13: لأن مثل هؤلاء هم رسل كذبة، فعلة ماكرون، مغيرون شكلهم إلى شبه رسل المسيح.

2كور-11-14: ولا عجب . لأن الشيطان نفسه يغير شكله إلى شبه ملاك نور !

2كور-11-15: فليس عظيما إن كان خدامه أيضا يغيرون شكلهم كخدام للبر . الذين نهايتهم تكون حسب أعمالهم.

فما هو الضمان أن هذه الظهورات هي للعذراء وليس لشيطان (على فرض صحتها وهي ليست إلا خدعة) ؟

نرجع لكاتب المقال المدافع العلمي عن الظهورات الذي لام المذيعة لأنها لم تبحث في النت فقال:

"أعيب عليكي بشدة انتي و طاقم إعداد برنامج العاشرة مساءاً عدم مذاكرة الحلقة والإعداد لها بالشكل الذي يناسبها .. فلو كان لديكي شيئاً من الأمانة كنتي بحثتي علي الإنترنت عن ظهورات السيدة العذراء مريم في كل بلدان العالم و سوف تجديها و هو ما يعرف بـ Virgin Mary Apparition وتستطيعي التأكد بنفسك من خلال youtube.com"

فقلت لا بأس ، أبحث أنا بدلاً من المذيعة ، فماذا وجدت ؟

أخبار مدهشة !! ظهور العدرا في فيتنام أمام الناس



وهذه الصورة أقدمها لصاحبنا المدافع العلمي الذي كان يقول فخورا :

"السؤال هو:

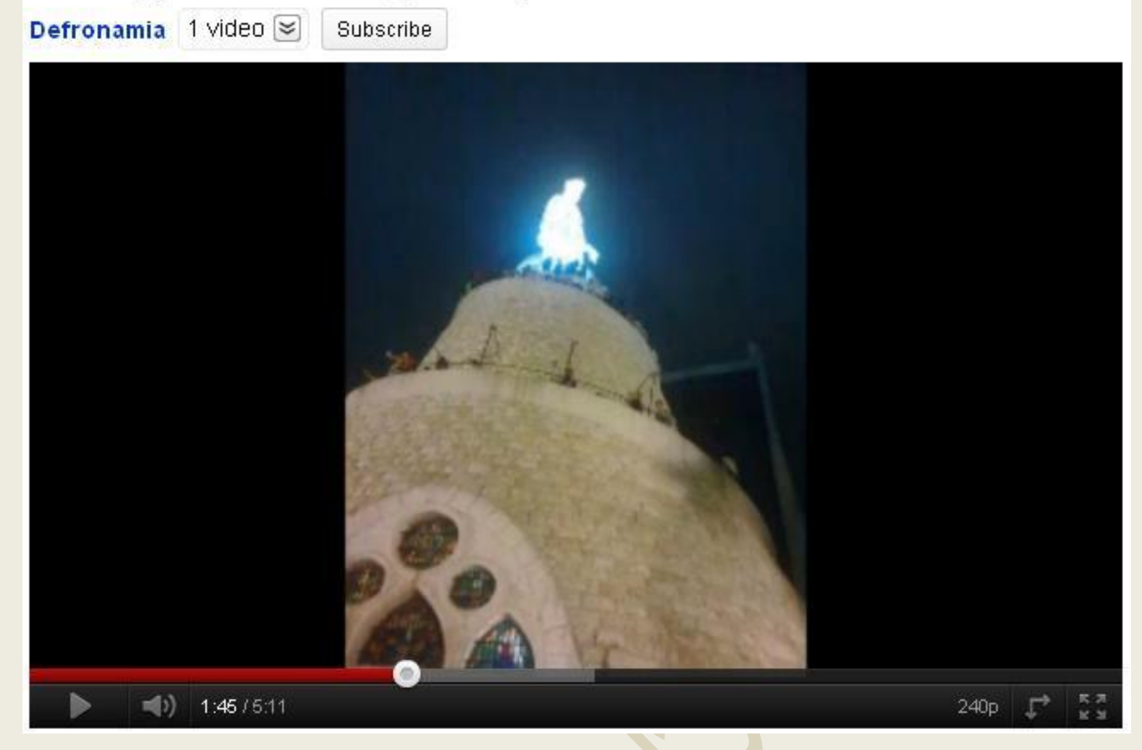
لماذا هذه الظاهرة لم نشاهدها في مصر إلا علي قباب الكنائس فقط ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

ام تلك الظاهرة تقتصر فقط علي قباب كنائس مصر ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟!!!!!!!!!!!!!!!!"

الصورة التالية للظهورات خاصة بكنيسة تابعة للمارونيين بلبنان وهم يتبعون الكاثوليكية

الرابط:

http://www.harissa.info/lady-of-lebanon.htm

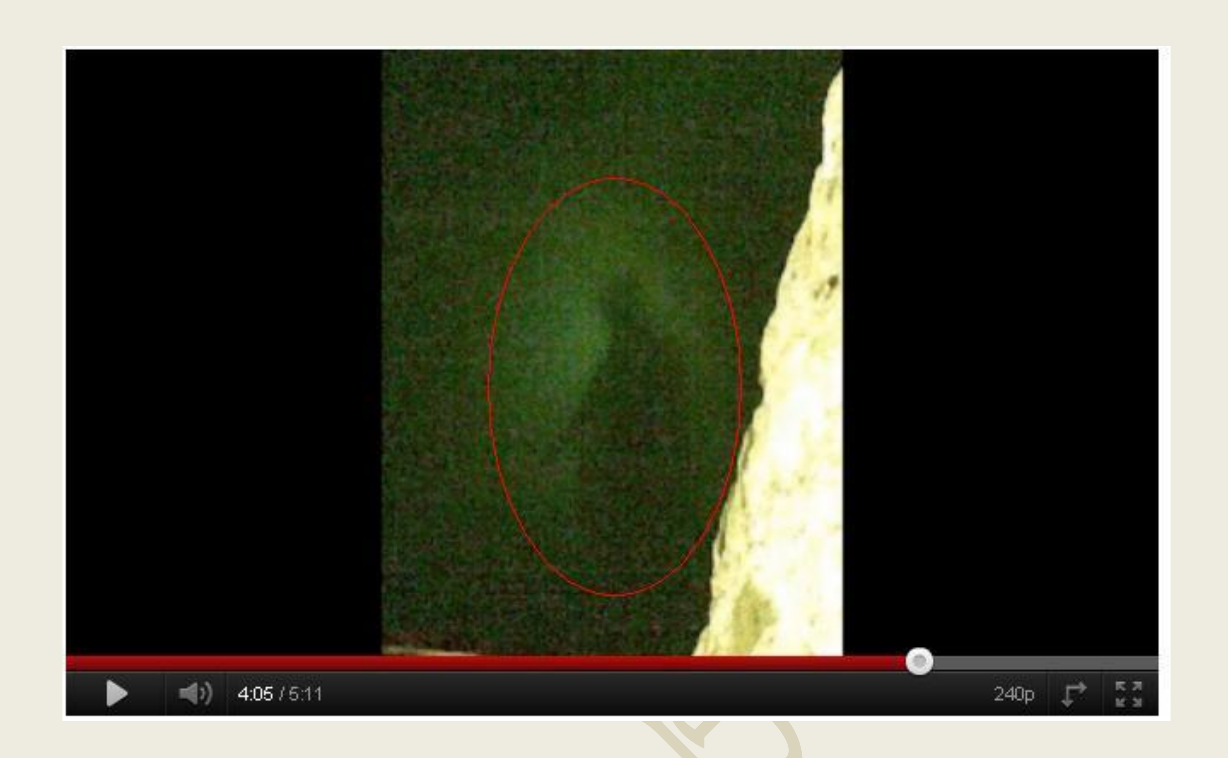


والآن سؤالنا هو :

ها هي العدرا تظهر في بلاد الوثنيين أيضًا في فيتنام ! فماذا تفعل هناك ؟ ألم تقل أنها تظهر على قباب الكنائس فقط ؟

وماذا تفعل العدرا عند أناس اعتقادهم غير صحيح ؟ (كاثوليك)

وهم يسمون هذه الخيالات ظهورات !!!!!



VIRGIN MARY HOLOGRAM & LITTLE GREY SOUTH AFRICA 2011

dinosauro67 86 videos Subscribe

1:37 / 2:57 360p



وأخيرا أهدي القس الذي يدعي ان ظهورات العذراء دليل صحة الايمان المسيحي كلام سيده بولس :

2تس-2-9: الذي مجيئه بعمل الشيطان، بكل قوة، وبآيات وعجائب كاذبة،

2تس-2-10: وبكل خديعة الإثم، في الهالكين، لأنهم لم يقبلوا محبة الحق حتى يخلصوا.

2تس-2-11: ولأجل هذا سيرسل إليهم الله عمل الضلال، حتى يصدقوا الكذب،

2تس-2-12: لكي يدان جميع الذين لم يصدقوا الحق، بل سروا بالإثم.

إذاً، يمكن أن يعمل الشيطان عجائب ليخدع الذين لم يقبلوا الحق بل يمكن للرب أن يعاقب هؤلاء الذين صدقوا الكذب (أن المسيح إله ، وأن الله 3 أقانيم) بأن يرسل عليهم هذه العجائب الخادعة (عمل الضلال) حتى يصدقوا الكذب (هولوجرام العذراء ويدعون أنه ظهورات) ، وهم بذلك قد سروا بالإثم (الشرك بالله) .

والحمد لله رب العالمين

للتعليق والمناقشة على الرابط التالي:

http://www.kalemasawaa.com/vb/t15348.html

الرد على البرهان السادس على صحة الإيمان المسيحي : المعجزات الكُبرى على مرّ التاريخ

إجابة القس في موقع الأنبا تكلا:

يذكر التاريخ معجزات كُبرة تمت على مشهد من ولاة مصر على مر العصور نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر : نقل جبل المقطم في حكم المعز لدين الله الفاطمي، وفيضان النيل في عهد محمد علي باشا، والتأكد من ظهور النور من قبر المسيح في القدس أمام إبراهيم باشا بن محمد علي باشا.

التعليق والرد على إجابة القس:

القس يدعي أن هناك معجزات كبرى أمام ولاة مصر ، وقد ذكر منها على سبيل المثال لا الحصر معجزة نقل جبل المقطم ، حسنًا ، هل شاهد المعز لدين الله الفاطمي معجزة نقل جبل المقطم ؟ فلماذا لم يتنصر جميع المشاهدين يا ترى ؟
طبعا من السهل تفنيد المعجزة من الناحية العلمية ولكن القوم سيعترضون بأن هذه معجزة والمعجزة لا تفند علميًا لأن الرب قادر على كل شيء و و و ..

حسنًا ، لنتكلم في التاريخ ...

يذكر السنكسار (سيرة الانبياء والشهداء والقديسين) قصة المعجزة ، وهي باختصار شديد:

طلب وزير(من أصل يهودي) للخليفة المعز لدين الله الفاطمي أن يأمر البابا إبرام بنقل جبل المقطم من مكانه لتوسيع القاهرة ، حيث أن الإنجيل يقول أن من عنده حبة خردل من إيمان يمكنه فعل هذا . فجاءت العذراء للبابا في الحلم وأمرته أن يذهب للقديس سمعان الخراز الذي بعد صيام 3 أيام وصلوات ودعاء من الشعب النصراني حقق المعجزة .

متى حدثت المعجزة في كتب تاريخ النصرانية ؟

في كتاب "وطنية الكنيسة القبطية وتاريخها (للقمص انطونيوس الانطوي) ص 183 يقول انها حدثت عام 978 م

٣ ـ حادثة نقل جبل المقطم سنة ٩٧٨:

الخليفة يطالب البابا إبرآم بنقل الجبل المقطم :

ولعل أعظم الآيات التى تمجد الرب بها على يد ذلك البطريرك وفى عهده هى معجزة نقل جبل المقطم .. أوعز الوزير اليهودى الذى أسلم (يعقوب بن كلس)إلى صدر الخليفة المعز ضد النصارى بقوله أنه مكتوب فى إنجيلهم " من كان عنده إيمان مثل

١٨٣

الخليفة المقصود هنا هو المعز لدين الله الفاطمي ، والبابا هو إبرام السرياني ، ولكن المؤرخة إديث بوتشر تقول إن المعز مات في نفس سنة موت البابا مينا الثاني سنة 975م ، بينما البابا إبرام تولى البطرياركية عام 976 م .

ما هو تاريخ وفاة الخليفة المعز لدين الله الفاطمي ؟

في كتاب "وطنية الكنيسة القبطية وتاريخها يذكر ص 158 أن المعز مات 976 م (قبل المعجزة بسنتين)

www.callofove.net/copticlibrary/download/history/kenesawatania.pdf

(أ) المعز لدين الله (٩٦٩ – ٩٧٦ م):

سياسة غير ثابتة:

كان من أكثر الحكام تسامحا وأوسعهم صدرا، كما كان سياسيا محنكا.وكان واسع العلم، ويعرف عدة لغات. ، فكان يجيد اللغات اليونانية والسودانية ولغة بربر شمال إفريقيا، كما كان يتكلم السلافونية ليتحدث بها مع عبيده الذين جلبهم من شرقى أوروبا. وإلى جانب اللغة العربية التى كان يجيدها حفظ الشعر العربى وبالإضافة إلى ذلك فقد كان خطيبا بارعا إلى حد أنه كان يستذرف الدموع من عيون سامعيه. وإلى جانب هذا كان جوادا كريما منصفا يحب العدالة.

كما كان المعز ولوعا بالعلوم الروحية. ولذلك كان يدعو رجال الدين من مسلمين وأقباط ويهود ليتناقشوا فى حضرته بكل صراحة .. ولكن على الرغم من هذه الصفات الطيبة التى كان يتحلى بها المعز لدين الله فالسياسة لها مقتضياتها – كان

١٥٨

طبعًا ادعى الكاتب أن المعز تنصّر لما شاهد المعجزة ، فلماذا لم يتنصر بقية الشعب أيضًا لما شاهدوه ؟ ولماذا لم يتنصر ابنه العزيز ؟ وخاصة أن الكاتب يعترف بأن العزيز كان ينوي غزو بلاد الروم ولكن لم يتمكن لما قام بعض تجارهم بحرق بعض سفن الأسطول المصري : (ص 162)

www.callofove.net/copticlibrary/download/history/kenesawatania.pdf

حادثة حرق الأسطول المصرى ونتيجة ذلك:

ويـروى يحيى بن سعيد الانطاكى حادثا عجيبا فى نتائجه. ما كان يمكن أن ينتهى إلى ما أنتهى إليه فى أى وقت آخر.

عزم العزيز على غزو بلاد الروم سنة ٩٩٦ م وأمر وزيره عيسى أبن نسطورس أن يعد الأسطول. وعزم على تسييره بعد صلاة الجمعة فاشتعلت النار فى سفن الأسطول وأحـرقت منها ستة عشر سفينة. وأتهم عامة الناس تجار الروم الذين يأتون بالبضائع إلـى مصر بهذا الحريق . فثار عامة الناس ومعهم المغاربة، وقتلوا من هؤلاء التجار مائـة وستين رجلا، ونهبت كنيسة الملاك ميخائيل الخاصة بالملكانيين بقصر الشمع ،

في كتاب المؤرخة إديث لويزا بوتشر (تاريخ الكنيسة المصرية The Story of The Church of Egypt) يقول أن وفاة المعز كانت 975م الجزء الثاني ص 10 ، بل أنه يقول أن البابا قد مات في نفس العام وهو البابا مينا الثاني ، يعني البابا الجديد أبرام السرياني (أفرايم) لم يتعامل مع المعز كما ادعى السنكسار بل مع ابنه العزيز .

Owing to the influence of Johar, this mosque was endowed far beyond any previous one with facilities for learning. It was provided with a valuable library, and professors of grammar, of literature, of 'theology,' jurisprudence, medicine, astronomy, mathematics, and history were endowed from its revenues. Pupils thronged from all the countries in the Saracen dominions, and through this medium much of the learning of the ancient Egyptians was spread abroad and, not unnaturally, attributed to the Arabs themselves by the Western world.

In the same year (975) the Kaliph and the Patriarch of Egypt died, and the former was succeeded by his son,

A.D. 975 THE BUILDING OF CAIRO 11

who rejoiced in the names of Nasr ebn Moez Abu Mansur el Aziz il dyn Allah, but who may be briefly referred to as El Aziz. One of his wives was a Christian Egyptian

فكيف للخليفة المتوفى سنة 976م أن يشاهد المعجزة التي حدثت بعد وفاته بسنتين أو ثلاثة ؟

بل إن كتاب السنكسار هذا يقول أن البابا إبرام السرياني مات سنة 970م !!

نياحة البابا إبرام ابن زرعة "٦٢" (٦ كيهك)

في مثل هذا اليوم من سنة ٩٧٠ ميلادية تنيح القديس أنبا ابرام بابا الإسكندرية الثاني والستون ، كان هذا الاب من نصارى المشرق ، وهو ابن زرعة السرياني وكان تاجرا ثريا وتردد علي مصر مرارا وأخيرا أقام فيها، وكان يتحلي بفضائل كثيرة ، منها الرحمة علي ذوي الحاجة ، وشاع ذكره بالصلاح والعلم ، وعندما خلا الكرسي البطريركي ، اجمع رأي الأساقفة والشيوخ العلماء علي اختياره بطريركا، فلما جلس علي كرسي الكرازة المرقسية وزع كل ماله علي الفقراء والمساكين ، وفي أيامه عين قزمان الوزير القبطي ابن مينا واليا علي فلسطين ، فأودع عند الاب البطريرك مئة آلف دينار إلى إن يعود ، وأوصاه بتوزيعها علي الفقراء والمساكين والكنائس والأديرة إن مات هناك ، فلما بلغ البطريرك خبر استيلاء هفكتين علي بلاد الشام وفلسطين ، ظن إن قزمان قد مات ، فوزع ذلك المال حسب الوصية ، ولكن قزمان كان قد نجا من الموت وعاد إلى مصر فاخبره الاب بما فعله بوديعته فسر بذلك وفرح فرحا جزيلا، ومن

بل أن القمص أنطونيوس الأنطوي صاحب كتاب "وطنية الكنيسة القبطية وتاريخها " يدعي أن المعز بعدما شاهد المعجزة تنصر ولكنه يقول أنه لم يذكر أحد من كبار المؤرخين هذا الخبر الهام ولكن ألفريد باتلر المؤرخ الانجليزي ذكره .

إيمان المعز بالمسيحية ومعموديته :

يذكر الفريد بتلر المؤرخ الانجليزى الذى كتب كتابا فى مجلدين عن كنائس مصر القديمة أن المعز بعد نقل الجبل المقطم أمر بهدم المسجد الذى كان يقع مقابل كنيسة أنبا شنوده بمصر القديمة. وأنه أعتمد فى المعمودية التى بجوار هيكل يوحنا المعمدان. وأنه تنازل عن كرسى الخلافة لابنه العزيز بأمر الله، وصرف أيامه الأخيرة فى العبادة فى أحد الأديرة.

وأورد هذه القصة ابن المكين فى القرن الرابع عشر، وذكرها مرقس باشا سميكة. وإن كان المؤرخون المسلمون ينفون بشدة هذه الواقعة .. لكننا نقول أنه وإن كان اعتناق الخليفة المعز لدين الله للمسيحية لم يذكره مؤرخ مشهور ، لكن الملابسات كلها تدل على صدق القصة وواقعيتها .. فمثلا يحيى بن سعيد الانطاكى المتوفى سنة 1066م فى كتابه "صلة كتاب سعيد بن بطريق المسمى التاريخ المجموع على التحقيق والتصديق – وإن كان لم يشر إلى معجزة الجبل المقطم ونقله ، لكنه يذكر

ونرد عليه فنقول أن باتلر هذا قد جمع معلوماته من نصارى مصر عندما زارها في القرن التاسع عشر ، وبينه وبين الحدث تسعمائة سنة ، فلا يعتمد على روايته والتي يعترف فيها بأنه قد أخذ عن القبط أنفسهم ما يتداولونه بينهم من روايات.

ويدعي السنكسار أن المعز بعدما شاهد المعجزة طلب من البابا إبرام التقدم إليه بأي طلب ليحققه له ، فطلب البابا من المعز تجديد كنيسة الشهيد مرقوريوس التي سبق

وأن دمرها المسلمون من قبل . ولكن بوتشر تقول أن البابا إبرام قد حظي بمكانة عظيمة عند العزيز وليس المعز ، ولم تذكر موضوع نقل الجبل :

This Patriarch Ephraim[1] won so much upon the favour of the Moslem Kaliph during his short reign that El Aziz desired him to ask some favour and it should be granted. Ephraim asked for leave to resume the site and rebuild the church of St. Mercurius,[2] which in a former persecution had been ruined and seized by the Moslems; and the Kaliph at once commanded that the church should be given up. Abu Salih gives the following account of the restoration :—

ولكن أفضل من فند هذه المعجزة المزعومة هو كتاب " نقل جبل المقطم ، معجزة أم خرافة " للدكتور على الريس والافضل ان احيلكم عليه وهو ليس كتابا كبيرا ولكنه مركز جدا وكله منصب على الادلة النافية للمعجزة ، وها هو رابط تحميل الكتاب:

كتاب الدكتور علي الريس

http://www.book.kalemasawaa.com/christianity/naqll-elmoqatam-AliElrayes.pdf

للتعليق والمناقشة على الرابط التالي:

http://www.kalemasawaa.com/vb/t15447.html

الرد على البرهان السابع على صحة الإيمان المسيحي : تطلع الكثيرين للنهج على درب المسيحية

إجابة القس في موقع الأنبا تكلا:

من البراهين القوية على صدق المسيحية تطلُع كثير من الشعوب وأصحاب الديانات إلى إقتفاء أثر روحانياتها وفضائلها وأساليب عباداتها وتشريعات أحوالها الشخصية وأنشطتها الإجتماعية ... وبهذا التطلع بدأت بعض الديانات تلبس ثوب المسيحية الكاملة وهذا كله تمهيد لإنضمامهم لحظيرة الإيمان بالمسيح تحقيقاً لما تنبأ به في قوله "لي خراف أخر ليست من هذه الحظيرة ينبغي أن آتي بتلك أيضاً فتسمع صوتي وتكون رعية واحدة وراع واحد " (يوحنا 10:16).. (ستجد النص الكامل للكتاب المقدس هنا في موقع الأنبا تكلا).

التعليق والرد على إجابة القس:

يقول القس أن هناك كثير من الشعوب وأصحاب الديانات يتطلعون إلى اقتفاء أثر المسيحية وروحانياتها وفضائلها وأساليب عباداتها وتشريعات أحوالها الشخصية.

وليسمح القس لنا بسؤاله بعض الأسئلة:

* مَن مِن الشعوب يريد اقتفاء أثر المسيحية ؟ طبعًا مطلوب أن يكون الشعب المشار إليه ليس على المسيحية أصلاً ثم عندما رأى محاسنها ، اجتمعت كلمة هذا الشعب على قرار اقتفاء أثر المسيحية .

* مَن مِن أصحاب الديانات الاخرى أراد ترك دينه واختار أساليب عبادات المسيحية تمهيدًا لدخوله فيها ؟

هل بعد أن ينبذ أصحاب الديانات الأخرى ويقرروا اعتماد أساليب العبادات المسيحية ، يسمى ذلك تمهيد لانضمامهم لحظيرة الإيمان؟

* ما هو الذي يجعل أصحاب الديانات يأخذون بالأحوال الشخصية المسيحية ؟ ولماذا ؟ هل تريدهم يقعون في قبضة البابا شنودة فلا يملكون من الزيجات الفاشلة فكاكًا ؟ إذن حلوا مشاكلكم في الأحوال الشخصية أولاً قبل الادعاء بذلك !! لا داعي لموضوع الاحوال الشخصية هذا بالذات !!

* و ماذا في أساليب عبادات المسيحية جاذبًا لأهل الديانات الاخرى ؟

هل هو التعري أثناء التعميد ؟

أم هو الرشم بالزيت المقدس لستة وثلاثين موضع بالجسد بما في ذلك بعض الأماكن الحساسة للذكر والأنثى ؟

أم هو طقس التناول وشرب الخمر؟

أم هو السجود للبابا من دون الله ولو للتحية ؟ لو كان سجودا للتحية لكان هناك ما يقابلة من سجود العبادة لله من الجماهير فأين هو ؟

أم هو صوم بأسلوب لم نسمع أن المسيح صامه؟

أم هو التضرع للصور والتماثيل والاستشفاع بها ؟

أم هو عبادة الصليب ومعاملته ككائن حي يسمع من يكلمه ؟

أم هو الاعتراف بالذنوب لبشر مثلي ليغفر لي ؟

أيها القس :

لقد أنفقت جميع طوائف المسيحية مليارات الدولارات لتنصير العالم ، وخاصة الجزء الإسلامي منه منذ أكثر من مائة سنة فماذا كانت النتيجة ؟

لقد ظلت سياسة تشويه الاسلام في الإعلام العالمي هي السائدة منذ عقود عديدة وإلى الآن ، فماذا كانت النتيجة ؟

لله الحمد والمنة ، كل يوم يدخل في دين الله كثيرًا من أهل ملة المنفقين لمحاربة الإسلام في الإسلام أفواجًا .

دعك من طرق التنصير المعروفة التي تستغل الفقر والجوع والمرض لتنصير المسلمين ، ولكن الداخلين في الإسلام لا هُم مرضى ولا فقراء ولا جائعين بل بالعكس الكثير منهم على أعلى السلم الاجتماعي والاقتصادي والعلمي .

أيها القس :

لو أن دين آخر تعرض لما تعرض له الإسلام من محاربة وتشويه و مؤامرات لكان مجرد تاريخ منذ زمن بعيد .

الإسلام تعرض ومازال يتعرض لما تشيب لهوله الرؤوس فيزداد قوةً ويزداد أتباعًا . وأنت تعرف ذلك في قرارة نفسك

أليس هذا دليلاً قويًا على صحته كدين ؟

من يقوم بحماية الاسلام وحفظه بعد كل ما تعرض له ، وأهله لا يملكون ما يملكه عدوهم من إمكانات ؟

أيها القس :

هل عندكم من تنصر من المسلمين من هو في مستوى الدكتور جاري ميلر عالم الرياضيات والمنصر النشيط سابقا ؟

ليتك تخبرني باسم عالم مسلم على مستوى علمي وديني (مثل الدكتور زغلول النجار مثلا) ثم اختار النصرانية ؟

راجع :

http://islam.thetruecall.com/modules.php?name=News&file=article&sid=215

هل عندك متنصر في مستوى الدكتور مراد هوفمان الديبلوماسي الألماني المعروف؟

راجع :

http://en.wikipedia.org/wiki/Murad_Wilfried_Hofmann

هل تعرف الطبيب الفرنسي المسلم موريس بوكاي ؟

راجع :

http://en.wikipedia.org/wiki/Maurice_Bucaille

خذ هذا الرابط أيها القس لتتعرف على عدد من العلماء الغربيين الذين اسلموا :

http://www.youtube.com/watch?v=ypuouYcrNgY

وخذ هذا لقائمة بمشاهير اسلموا :

http://www.islamstory.com/عظماء_أسلموا/

سؤال أخير :

لماذا أقدم هؤلاء المشاهير على الاسلام وتركوا المسيحية وروحانياتها وأحوالها الشخصية وأساليب عباداتها؟

للتعليق والمناقشة على الرابط التالي:

http://www.kalemasawaa.com/vb/t15357.html

لماذا تدعونني صالحًا

السؤال: قال المسيح : "لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا . لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلاَّ وَاحِدٌ وَهُوَ اللهُ" (مت19:17)، أليس هذا تأكيد بأنه إنسان لا إله؟!

إجابة القس في موقع الأنبا تكلا:

يتخذ العديد من منتقدي الكتاب المقدس هذه الآية كدليل قاطع علي أن المسيح ليس هو الله ويقولون أن المسيح برفضه أن يُدعي صالحاً وباعترافه أنَّ الصلاح لله وحده فهو ليس الله لأنه هنا يفصل فصلاً تاماً بين شخصه وبين الله وهذا دليل نفي لإلوهيته قاله بنفسه.

وللرد علي مثل تلك الترهات نقول بنعمة الرب :

لم يقصد السيد المسيح بكلامه أنه ليس صالحاً لأنه ليس هو الله! فهو تقدس اسمه لم يقل للشاب "لا تدعوني صالحاً" بل قال : "لماذا تدعوني صالحاً؟" وهنالك فرق شاسع بين (لا) النافية و(لماذا) التي للإستفهام. لقد قصد الرب بقوله للشاب "لماذا تدعوني صالحاً" ؟ أمرين:

الأمر الأول: أراد أن يكشف عن حقيقة شخصه لذلك الشاب.

فقول السيد المسيح للشاب : لماذا تدعوني صالحاً. لا ينفي عنه صفة الصلاح و الألوهية، لكنه قصد أن يقول له : بأي مقياس (لماذا) أنت تدعوني صالحاً؟ هل بمقياس الصلاح البشري كما تدعون بعضكم البعض وتلقبون معلميكم؟ أم بمقياس الصلاح الإلهي لأنك رأيت أعمالي ومعجزاتي التي لا يستطيع البشر فعلها؟ إن كنت

تقصد أنني صالح بمقياس الصلاح الإلهي فهذا يعني أنني الله. فإن كنت تعترف بصلاحي بالمقياس الإلهي وجب عليك أن تعترف بأنني الله وتؤمن بي . وكأن السيِّد الرب يقول له: إن آمنت إني أنا الله فلتقبلني هكذا وإلا فلا فائدة ترجي منك . فهو لم يقل له "لا تدعوني صالحًا"، إنّما رفض أن يدعوه هكذا كمجرد لقب، ما لم يؤمن بحق أنه الصالح وحده.

نعم إن المسيح هو وحده الصالح و الكلي الصلاح وصلاحه هو الصلاح المُطلق، فهو الذي قال عن نفسه بالحق "أنا هو الراعي الصالح" (إنجيل يوحنا 10 : 11). لأنه بالحقيقة الإله المتجسد "عظيم هو سر التقوي الله ظهر في الجسد" (تيموثاوس الأولى 3 : 16). وهو وحده المنَّزه عن الخطأ، حتي أنَّ أعداءه ومبغضيه لم يجدوا فيه علَّة واحدة، فعندما سألهم ذات مرة "من منكم يبكتني علي خطيةٍ" (يوحنا 8 : 46). لم يستطع أحد منهم أن يذكر له خطية واحدة فعلها . وشهد له تلاميذه الأطهار فقال عنه بطرس: "الذي لم يفعل خطية ولا وُجد في فمه مَكْرٌ" (1 بطرس 2: 22). وشهد له بولس قائلاً عنه: "قدوس بلا شر ولا دنس قد انفصل عن الخطاة وصارأعلى من السموات " (عبرانين 7: 26). (ستجد النص الكامل للكتاب المقدس هنا في موقع الأنبا تكلا) بل فوق هذا وذاك شهد له الآب من السماء قائلاً "هذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرِرْتُ" (إنجيل متى 3 : 17). وليست شهادة أعظم من شهادة الآب.

التعليق والرد على إجابة القس:

القس يقول : (أراد أن يكشف عن حقيقة شخصه لذلك الشاب)

حسنًا ، كيف كشف للشاب عن حقيقة نفسه (أنه هو الله؟) لم يقل المسيح أي شيء يوحي بهذا

ولم يفهم من كلامه هذا أبدًا

ثم يفترض القس أن المسيح قصد أن يقول للشاب :

(هل بمقياس الصلاح البشري كما تدعون بعضكم البعض وتلقبون معلميكم؟ أم بمقياس الصلاح الإلهي لأنك رأيت أعمالي ومعجزاتي التي لا يستطيع البشر فعلها؟)،

من أين افترض القس هذا الافتراض ؟ وما هو الدليل الذي استنتج منه ذلك ؟ وهل رؤية معجزات لا يقدر عليها البشر دليل ألوهية فاعلها ؟

يعني هذا أن كل أنبياء العهد القديم وهم أصحاب معجزات لابد وأن يكونوا آلهة .

ثم قفز القس للنتيجة التي يريدها بكل غرابة فقال : (إن كنت تقصد أنني صالح بمقياس الصلاح الإلهي فهذا يعني أنني الله.)

كأن القس تخيل المسيح يسأل الشاب عن المقياس الصلاح الذي يسأل عنه ، هل هو الإلهي أم البشري ، فلو قصدت مقياس الصلاح الإلهي لرؤية معجزاتي

فهذا يعني أنني الله !! هكذا !! ، عفوًا أيها القس ، أمور العقائد لابد أن تكون واضحة وصريحة ولا ينفع فيها هذا الاسلوب .

ثم يقول القس أن المسيح صالح (ونحن لا نخالفه في ذلك ولكن بالمقياس البشري حسب تعبيره) لأنه بلا خطية حسب زعمه ،

ولكن هناك من الافعال التي نسبوها ليسوع تعد خطايا ولاشك وخذ هذا المثال :

يو-2-1 وفي اليوم الثالث كان عرس في قانا الجليل، وكانت أم يسوع هناك.

يو-2-2: ودعي أيضا يسوع وتلاميذه إلى العرس.

يو-2-3: ولما فرغت الخمر، قالت أم يسوع له: ((ليس لهم خمر)).

يو-2-4: قال لها يسوع: ((ما لي ولك يا امرأة! لم تأت ساعتي بعد)).

يسوع يقول لأمه القديسة : " ما لي ولك يا إمرأة " ؟؟!! هل هذا أسلوب للكلام مع الأم ؟

والله إن عوام الناس يترفعون عن هذا ، وإن كان انجيل متى ادعى على المسيح هذا فحاشاه ان يقول مثل هذا ، ولكن انظر لقول القرآن الكريم عن المسيح :

"وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا (32) " (مريم)

بالله عليكم ، ما هو الأكثر لياقة بالمسيح ؟ أن يكون بارًا بوالدته أم أن يقول لها "ما لي ولك يا امرأة" ؟

ويؤيد ذلك ما نسبوه للمسيح من موقف إنكاره لأمه وإخوته :

مت-12-46: وفيما هو يكلم الجموع إذا أمه وإخوته قد وقفوا خارجا طالبين أن يكلموه.

مت -12-47: فقال له واحد : ((هوذا أمك وإخوتك واقفون خارجا طالبين أن يكلموك)).

مت-12-48: فأجاب وقال للقائل له : ((من هي أمي ومن هم إخوتي؟))

مت-12-49: ثم مد يده نحو تلاميذه وقال: ((ها أمي وإخوتي.

مت -12-50: لأن من يصنع مشيئة أبي الذي في السماوات هو أخي وأختي وأمي)).

كيف ينسبون للمسيح إنكاره لأمه واخوته بينما وصايا العهد القديم تأمر بإكرام الأم ؟؟

هل هذا هو تكريم الأم ؟

وإن كانت الحجة المنسوبة له بأن الذي يصنع مشيئة الآب هو أخيه وأخته ، فهل أمه القديسة لم تكن تصنع مشيئة الآب ؟

أليس إنكار الأم من كبائر الذنوب يا أيها القس ؟

ولكن لنهدم كل ما قاله القس ، نقارن بين عدة ترجمات عربية للكتاب المقدس ، فنجد أن العبارة التي يتكلم عليها القس (لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا) ، غير موجودة في أغلب هذه الترجمات :

الترجمة المشتركة – مت

17-19 لِماذا تَسألُني عمَّا هوَ صالِحٌ؟ لا صالِحَ إلاَّ واحدٌ . إذا أَرَدْتَ أنْ تَدخُلَ الحياةَ فاَعمَلْ بالوصايا)).

الترجمة الكاثوليكية – مت

17-19 فقالَ له: ((لماذا تَسأَلُني عَنِ الصَّالِح؟ إِنَّما الصَّالِحُ واحِد. فإِذا أَرَدتَ أَن تَدخُلَ الحَياة، فَاحفَظِ الوَصايا)).

الترجمة البوليسية – مت

17-19 قالَ لَهُ: "لِمَ تَسْأَلُني عَمَّا هو صالِح؟ إِنَّما الصَّالحُ واحِد! ولكِنْ، إِنْ شِئْتَ أَنْ تدخُلَ الحَياةَ فاحْفَظِ الوَصايا".

ترجمة كتاب الحياة – مت

17–19 فَأَجَابَهُ: «لِمَاذَا تَسْأَلُنِي عَنِ الصَّالِحِ؟ وَاحِدٌ هُوَ الصَّالِحُ. وَلكِنْ، إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ، فَاعْمَلْ بِالْوَصَايَا».

ترجمة فانديك – مت

17–19 فَقَالَ لَهُ: ((لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحاً؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحاً إِلاَّ وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ. وَلَكِنْ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ فَاحْفَظِ الْوَصَايَا)).

كما نرى ، ترجمة فانديك فقط هي التي ورد فيها "لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحاً" ، فأين الكلام عن المقياس البشري للصلاح والمقياس الإلهي و و و ...؟

وكان أولى بالقس أن يقول أن هذه العبارة لا توجد في أغلب الترجمات وتنتهي المشكلة بدلا من محاولة لي الكلام لإثبات ألوهية المسيح كما يزعم .

والطبيعي أن نجد أن التفسيرات الأجنبية لا تذكر شيئًا إطلاقًا عن كل ما قاله القس ، حتى التي اعتمدت نص فانديك ، لم تقل أن المسيح أراد أن يفهم الشاب السائل أنه هو الله .

Matthew Henry’s Commentary

http://www.christnotes.org/commentary.php?com=mhc&b=40&c=19

Commentary on Matthew 19:16–22

(Read Matthew 19:16–22)

Christ knew that covetousness was the sin which most easily beset this young man; though he had got honestly what he possessed, yet he could not cheerfully part with it, and by this his want of sincerity was shown. Christ's promises make his precepts easy, and his yoke pleasant and very comfortable; yet this promise was as much a trial of the young man's faith, as the precept was of his charity and contempt of the world. It is required of us in following Christ, that we duly attend his ordinances, strictly follow his pattern, and cheerfully submit to his disposals; and this from love to him, and in dependence on him. To sell all, and give to the poor, will not serve, but we are to follow Christ. The gospel is the only remedy for lost sinners. Many abstain from gross vices who do not attend to their obligations to God. Thousands of instances of disobedience in thought, word, and deed, are marked against them in the book of God. Thus numbers forsake Christ, loving this present world:

they feel convictions and desires, but they depart sorrowful, perhaps trembling. It behoves us to try .ourselves in these matters, for the Lord will try us

The IVP New Testament Commentary Series
Grant R. Osborne Series Editor
http://www.biblegateway.com/resources/commentaries/IVP-NT/Matt/Cost-Discipleship

The Cost of Discipleship
If the kingdom belongs to children (19:13-15)-those who receive the kingdom as humble dependents (18:1-6)-then someone accustomed to being powerful and supporting dependents might find it difficult to enter the kingdom (compare 5:20; 7:14; 18:8; 25:46). This is the illustration with which 19:16-24 confronts us: wealth and status make perfect surrender to God's will more difficult, .because we think we have more to lose
Many examples of faith in the Bible are acts of desperation; few are the acts of self-satisfied individuals. Ultimately one who would receive the

kingdom must not only obey like a trusting child but also relinquish worldly possessions and cares, .acknowledging the absolute authority of our King

Those Who Want Eternal Life Must Obey God's (Commands (19:16-20

The good thing the man must do is show his fidelity toward God's covenant by obeying his laws. These laws were part of first-century Jewish culture, and the young man is convinced that he has kept them, as many of us have avoided breaking the laws of our society (compare Odeberg 1964:60). But if he is really ready to submit to the yoke of God's kingdom, he must also become a follower of Jesus and submit to Jesus' demands. That he is unwilling to spare all his goods to help the poor will soon bring into question whether he really loves his neighbor as himself (vv. 19-22

It was not usual among the Jews to accost their teachers with the title of good; and therefore this bespeaks the uncommon respect he had for Christ. Note, Jesus Christ is a good Master, the best of teachers; none teaches like him; he is distinguished

for his goodness, for he can have compassion on the ignorant; he is meek and lowly in heart. (2.) He comes to him upon an errand of importance (none could be more so), and he came not to tempt him, but sincerely desiring to be taught by him. His question is, What good thing shall I do, that I may have eternal life

وبذلك يتبين للقاريء أن ما ادعى القس أنه ترهات و سخر منه هو عين الحقيقة .

للتعليق والمناقشة على الرابط التالي:

http://www.kalemasawaa.com/vb/t15665.html

لماذا تشركون بالله؟

السؤال : لماذا تشركون بالله؟ ! وما هو موضوع ثالوث الله من الآب والإبن والروح القدس؟

إجابة القس في موقع الأنبا تكلا:

أنا لست مشركاً بالله لأننا نحن المسيحيين نؤمن بإله واحد لا شريك له. ونعبد إلهاً واحداً.

أما عن عقيدة الثالوث في المسيحية، فهي كالآتي:

نحن لا ننفرد وحدنا بعقيدة الثالوث **Holy Trinity**، لأنها كانت موجودة في اليهودية، ولها شواهد كثيرة في العقد القديم ولكن بأسلوب مستتر وأحياناً مباشر، ولكنه كان مكشوفاً فقط للأنبياء ومحجوباً عن عامة الشعب لعدم قدرتهم على إستيعاب حقيقة جوهر الله. وتوقع سوء فهمهم له في مرحلة طفولة معرفتهم به وبداية إعلان ذاته لهم، وحرصاً منه على عدم وقوعهم في الإعتقاد بتعدد الآلهة، الأمر الذي تسربت معرفته لآبائنا قدماء المصريين، فوقعوا في عقيدة الثالوث الوثني.
بل إن مجتمعنا الإسلامي أيضاً يشاركنا في القرآن هذه العقيدة بإعترافه بوجود جواهر الثالوث، ولكنه يعترف بها كحقيقة وليس كعقيدة. فهو يؤمن ويصرح بالله، وبكلمته، وبروح قدسه. وهذا هو إيماننا بالله الآب الذي يمثل ذات الله لأنه أصل الوجود وعلة

كل شيء فيه، وكلمته الذي نطلق عليه الابن لأنه قدرته المولود منه والذي به صنع الوجود وبدونه لا يعمل شيئاً، وروح قدسه الذي هو روح الحياة فيه والذي به يعطي الحياة لكل موجود. وبالإجمال إله واحد؛ موجود بذاته، وحي بروحه، ناطق بكلمته.

واضح إذاً في هذه العقيدة أنها إيمان بإله واحد له ذات واحدة. وهذه الذات تتمتع بالنطق والحياة. وبدون النطق يكون إلهاً أعجمياً مجرداً من العقل والنطق، ومن ثم لا يمكن أن يكون خالقاً للوجود ولا يصح أن يكون إلهاً. وبدون الروح وهو تيار الحياة فيه يكون إلهاً ميتاً ومن ثَمَّ لا يكون إلهاً!

إذاً الله إله واحد ثالوث. واحد في ذاته، ثالوث في خصائص كيانه؛ الوجود والنطق والحياة. الوجود بالذات والنطق بالكلمة والحياة بالروح. والذات هي ذات الله والكلمة هو كلمة الله والروح القدس ينبثق من ذاته القدسية لذلك يسمى روح القدس. وهي جواهر أساسية بدونها لا يتقوم كيان الذات الإلهية.

هل بعد هذا الإيضاح تجد أننا إستحضرنا إلهاً آخر وجعلنا بجوار الله حتى تتهمنا بالشرك؟! وهل بعد إعتراف مجتمعنا بالله الواحد وثالوثه المتمثل في ذات الله وكلمة الله وروح قدسه تصمم على إتهامنا بالشرك؟ إنه أمر عجيب حقاً!! هذا المقال منقول من موقع كنيسة الأنبا تكلا.

بل والأعجب من هذا أننا نحن ومجتمعنا –مع رجاء عدم الإستغراب– نعيش حياتنا بهذا الإيمان عينه. فإيماننا بالله الواحد الثالوث هو الذي نستخدمه في حياتنا بتسميته بإسمه المبارك في كل لحظة بقولنا بإسم الآب والابن والروح القدس الإله الواحد. وهي مرادف البسملة التي يستخدمها مجتمعنا في كل تصرف وفي بداية كل عمل

بترديده بسم الله الرحمن الرحيم الإله الواحد. وهو نفس ثالوثنا المسيحي. الله الواحد هو الآب ذاته الله، والرحمن بصيغة المرة على وزن فعلان وتشير إلى الإبن الوحيد الجنس، والذي صنع رحمة للعالم مرة واحدة بفدائه له من حكم الموت الأبدي. والرحيم بصيغة الكثرة على وزن فعيل ويشير إلى الروح القدس روح الكثرة والنمو والخصب لأنه روح الحياة، والذي بفاعليته إمتد عمل رحمة الله في فدائه. وإن لم يكن الأمر كذلك، فما هي الحكمة من أن تكون هذه البسملة بسملة ثالوثة لله؟! وفي نفس الوقت هو إله واحد وليس ثلاثة آلهة، ولم تكن بسملة رباعية أو سداسية؟ ولو لم يكن الرحمن خاصية جوهرية في الله، والرحيم خاصية أخرى جوهرية في الله فإنه ما كان هناك مبرر إطلاقاً لتكرار لفظ مشتق من الرحمة مرتين بدون حكمة إلهية تخص علاقة الله بالمؤمنين به؟

وما هو مصدر إعتقادكم بالثالوث؟

هناك منبعان لإعتقادنا بالثالوث؛ الأول هو الكتاب المقدس حيث أن ثالوث الله إعلان إلهي كان موجوداً في العهد القديم. أما في العهد الجديد فبدا ثالوث الله إعلاناً صريحاً من الله بصورة منظورة ومسموعة يوم عماد السيد المسيح من يوحنا المعمدان حيث حل عليه الروح القدس مثل حمامة وصوت الآب من السماء قائلاً: "هذا هو إبني الحبيب الذي به سررت" (إنجيل متى 3:17). (ستجد النص الكامل للكتاب المقدس هنا في موقع الأنبا تكلا) ولذلك سُمى هذا اليوم بعيد الظهور الإلهي. لأن الله أظهر فيه ذاته الثالوثية. وقد شهد لذلك يوحنا المعمدان. إذاً الله الواحد الثالوث هو إعلان إلهي وليس نظرية فلسفية أو إختراع بشري.

والمنبع الثاني هو الإنسان نفسه حيث أن الله ترك لنفسه شاهداً في الإنسان حتى لا يضل عنه، إذ طبع فيه صورته الثالوثية، وهي الذات العاقلة، الناطقة بالكلمة، والحية بالروح. وهذه الذات الثالوثية هي الجوهر الخالد في الإنسان والباقي بعد إنحلال الجسد. وكل من يتأمل ذاته الثالوثية ويدخل في أعماقها، من السهل عليه إدراك صورة الله الواحد الثالوث.

التعليق والرد على إجابة القس:

في قول القس:

نحن لا ننفرد وحدنا بعقيدة الثالوث **Holy Trinity**، لأنها كانت موجودة في اليهودية لأنها كانت موجودة في اليهودية، ولها شواهد كثيرة في العهد القديم ولكن بأسلوب مستتر وأحياناً مباشر، ولكنه كان مكشوفاً فقط للأنبياء ومحجوباً عن عامة الشعب لعدم قدرتهم على إستيعاب حقيقة جوهر الله. وتوقع سوء فهمهم له في مرحلة طفولة معرفتهم به وبداية إعلان ذاته لهم، وحرصاً منه على عدم وقوعهم في الإعتقاد بتعدد الآلهة، الأمر الذي تسربت معرفته لآبائنا قدماء المصريين، فوقعوا في عقيدة الثالوث الوثني.

نقول أن أهل الدين اليهودي يرفضون تمامًا أن في دينهم ثالوث ، لا بأسلوب مستتر ولا بأسلوب ظاهر .

وكل الشواهد التي يتكلمون عنها يمكن تفنيدها ، وهي بعيدة تمامًا عن هذا الثالوث .

أما أن الثالوث كان مكشوفًا للأنبياء ، فما هو الدليل على ذلك؟ ولماذا لم يشرحوه للناس؟ ولماذا توقعوا سوء فهمهم ؟

وما هو الفرق بين قدرة بطرس الاستيعابية وقدرة رجال بني إسرائيل على فهم الثالوث؟

وهل الأنبياء كان مأذون لهم أن يشرحوا الثالوث للناس ؟ طبعًا لا ، بدليل قول القس (لعدم قدرتهم على إستيعاب حقيقة جوهر الله)،
فمن أين تسرب أمر الثالوث لقدماء المصريين فوقعوا في الثالوث الوثني؟
ومن أين حكمت على ثالوثك أنه توحيدي بينما الثالوث الفرعوني وثني؟

ثم إن فكرة الثالوث كانت معروفة تاريخيًا عند بعض الديانات الوثنية القديمة مثل : الهندوسية والبوذية و الميثرائية بما يعني أن استيعابها كان موجودًا في الأمم السابقة ، فلماذا الادعاء وتوقع سوء فهم الشعوب للثالوث النصراني ؟

أما قول القس :

بل إن مجتمعنا الإسلامي أيضاً يشاركنا في القرآن هذه العقيدة بإعترافه بوجود جواهر الثالوث، ولكنه يعترف بها كحقيقة وليس كعقيدة. فهو يؤمن ويصرح بالله، وبكلمته، وبروح قدسه. وهذا هو إيماننا بالله الآب الذي يمثل ذات الله لأنه أصل الوجود وعلة كل شيء فيه، وكلمته الذي نطلق عليه الابن لأنه قدرته المولود منه والذي به صنع الوجود وبدونه لا يعمل شيئاً، وروح قدسه الذي هو روح الحياة فيه والذي به يعطي الحياة لكل موجود. وبالإجمال إله واحد؛ موجود بذاته، وحي بروحه، ناطق بكلمته.

التعليق :

ما شاء الله ، القس سيعلم المسلمين عقيدتهم !! منتهى السماجة ! من قال لك أيها القس أن (الكلمة) عندنا تعني كائن متفرد بذاته ؟
من أين أتيت بهذا الفهم ؟ وكيف تتحول كلمة من الله لكائن هو إله في نفس الوقت؟

سيقول القس : إقرأ الآية التالية:

"إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ" (آل عمران **45**)

حضرة القس يفسر القرآن على هواه ، فيحول كلمة الله لكائن إلهي

تفسير ابن كثير للآية:

هَذِهِ بِشَارَة مِنْ الْمَلَائِكَة لِمَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَام بِأَنْ سَيُوجَدُ مِنْهَا وَلَد عَظِيم لَهُ شَأْن كَبِير قَالَ اللَّه تَعَالَى " إِذْ قَالَتْ الْمَلَائِكَة يَا مَرْيَم إِنَّ اللَّه يُبَشِّرك بِكَلِمَةٍ مِنْهُ " أَيْ بِوَلَدٍ يَكُون وُجُوده بِكَلِمَةٍ مِنْ اللَّه أَيْ يَقُول لَهُ كُنْ فَيَكُون وَهَذَا تَفْسِير قَوْله " مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنْ اللَّه " كَمَا ذَكَرَهُ الْجُمْهُور عَلَى مَا سَبَقَ بَيَانه " اِسْمه الْمَسِيح عِيسَى اِبْن مَرْيَم " أَيْ يَكُون هَذَا مَشْهُورًا فِي الدُّنْيَا يَعْرِفهُ الْمُؤْمِنُونَ بِذَلِكَ وَسُمِّيَ الْمَسِيح قَالَ بَعْض السَّلَف : لِكَثْرَةِ سِيَاحَته وَقِيلَ : لِأَنَّهُ كَانَ مَسِيح الْقَدَمَيْنِ لَا أَخْمَص لَهُمَا وَقِيلَ : لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا مَسَحَ أَحَدًا مِنْ ذَوِي الْعَاهَات بَرِئَ بِإِذْنِ اللَّه تَعَالَى وَقَوْله تَعَالَى " عِيسَى اِبْن مَرْيَم " نِسْبَة إِلَى أُمّه حَيْثُ لَا أَب لَهُ " وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَة وَمِنْ الْمُقَرَّبِينَ " أَيْ لَهُ وَجَاهَة وَمَكَانَة عِنْد اللَّه فِي الدُّنْيَا بِمَا يُوحِيه اللَّه إِلَيْهِ مِنْ الشَّرِيعَة وَيُنْزِلهُ عَلَيْهِ مِنْ الْكِتَاب وَغَيْر ذَلِكَ مِمَّا مَنَحَهُ اللَّه بِهِ وَفِي الدَّار الْآخِرَة يَشْفَع عِنْد اللَّه فِيمَنْ يَأْذَن لَهُ فِيهِ فَيَقْبَل مِنْهُ أُسْوَة بِإِخْوَانِهِ مِنْ أُولِي الْعَزْم صَلَوَات اللَّه وَسَلَامه عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .

إذاً ، كلمة الله هي "أن يقول له كن فيكون" ، وليست الكلمة كائن إلهي متميز .

ويؤيد ذلك آية أخرى:

إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (أل عمران 59)

في قول القس :

واضح إذاً في هذه العقيدة أنها إيمان بإله واحد له ذات واحدة. وهذه الذات تتمتع بالنطق والحياة. وبدون النطق يكون إلهاً أعجمياً مجرداً من العقل والنطق، ومن ثم لا يمكن أن يكون خالقاً للوجود ولا يصح أن يكون إلهاً. وبدون الروح وهو تيار الحياة فيه يكون إلهاً ميتاً ومن ثَمَّ لا يكون إلهاً!

إذاً الله إله واحد ثالوث. واحد في ذاته، ثالوث في خصائص كيانه؛ الوجود والنطق والحياة. الوجود بالذات والنطق بالكلمة والحياة بالروح. والذات هي ذات الله والكلمة هو كلمة الله والروح القدس ينبثق من ذاته القدسية لذلك يسمى روح القدس. وهي جواهر أساسية بدونها لا يتقوم كيان الذات الإلهية.

التعليق :

يقول القس (وهذه الذات تتمتع بالنطق والحياة) ، حسنًا ، ونحن نؤمن بصفة الكلام عند الله ، ولكن لماذا ألزمت تحول كلام الله لكائن حي؟

ولماذا جعلت هذا الكائن المتميز إلها؟ ولماذا لم تتحول كل كلمات الله لكائنات إلهية متميزة ؟

ويقول القس : (وبدون الروح وهو تيار الحياة فيه يكون إلهاً ميتاً ومن ثَمَّ لا يكون إلهاً!)

أنت تفترض هنا من نفسك أن الله له ذات ، (هذا جميل) وهذه الذات لها روح بدونها تكون الذات ميتة ، بما يعني أن ذات الله تحتاج روح للحياة و بدونها فالإله ميت !! من أين أتيت بهذا الفرض ؟ ذات الله كاملة لا تحتاج لشيء . ثم بعد ذلك تقول أن هذه الروح إله كامل مساوٍ للذات في الجوهر

فكيف تكون الذات التي هي بدون روح ميتة ، ثم تتساوى مع الروح في الجوهر ؟ لو كانت الذات ميتة بدون روح لما كان الآب إله تام بذاته

وهذا يناقض صلب عقيدتك التي تقول أن الآب إله تام قائم بذاته ، والروح القدس كذلك ، فكيف تقول أن الذات ميتة بدون الروح ؟

ولو قلت أن ذات الآب إله قائم بذاته والروح كذلك وهو متميز عن الآب تكون أثبت على نفسك تعدد الآله

ولو قلت ان الذات ميتة بدون الروح لأثبت عجز الآب عن الحياة بدون الروح

والصحيح ان ذات الله واحدة كاملة لا تحتاج لأي شيء للحياة وان الكلام هو مجرد صفة للذات وليس كائنات متميزة بذاتها.

في قول القس:

إذاً الله إله واحد ثالوث . واحد في ذاته، ثالوث في خصائص كيانه؛ الوجود والنطق والحياة. الوجود بالذات والنطق بالكلمة والحياة بالروح. والذات هي ذات الله والكلمة

هو كلمة الله والروح القدس ينبثق من ذاته القدسية لذلك يسمى روح القدس. وهي جواهر أساسية بدونها لا يتقوم كيان الذات الإلهية.

التعليق والرد:

أنت تقول الله إله واحد في ذاته (جميل) ، لكنه ثالوث في خصائص كيانه ، (الوجود والنطق والحياة) ، يعني أنت تعترف أن هذه خصائص أي صفات للإله ، فلماذا ترجع وتجعل كل خصيصة منها كائن متميز عن الآخر ؟ لماذا تجعل الذات إله تام و النطق إله تام و الحياة إله تام ؟

ولماذا لا نقول أن ذات الله لها قوة ، فتكون هي أيضًا إله تام ؟ ولها علم وهو إله تام ؟ ولها حكمة وهو إله تام ؟ ولها رحمة وهي إله تام؟ وهكذا ؟

لماذا حولت الصفات إلى (جواهر أساسية بدونها لا يتقوم كيان الذات الإلهية) ؟

وعلى هذا المنطق ، كيف يتقوم كيان الذات الإلهية بدون القوة ؟

وبدون الحكمة ؟ وبدون الرحمة ؟

مشكلتكم هي تحويل بعض الصفات لذوات إلهية .

في قول القس:

فإيماننا بالله الواحد الثالوث هو الذي نستخدمه في حياتنا بتسميته بإسمه المبارك في كل لحظة بقولنا بإسم الآب والابن والروح القدس الإله الواحد. وهي مرادف البسملة التي يستخدمها مجتمعنا في كل تصرف وفي بداية كل عمل بترديده بسم الله الرحمن الرحيم الإله الواحد . وهو نفس ثالوثنا المسيحي . الله الواحد هو الآب ذاته الله، والرحمن بصيغة المرة على وزن فعلان وتشير إلى الإبن الوحيد الجنس، والذي صنع رحمة للعالم مرة واحدة بفدائه له من حكم الموت الأبدي. والرحيم بصيغة الكثرة على

وزن فعيل ويشير إلى الروح القدس روح الكثرة والنمو والخصب لأنه روح الحياة، والذي بفاعليته إمتد عمل رحمة الله في فدائه

التعليق:

القس يقارن صيغة التثليث (بإسم الآب والابن والروح القدس) بالبسملة (بسم الله الرحمن الرحيم)

ونقول له : لماذا تقول باسم الآب ... و ..... الابن .... و .... الروح القدس

ولماذا لا تقول باسم الآب الابن الروح القدس ؟

أظن الفرق واضح . لو كنت صادقًا فيما تقول فقم بإزالة الواو من صيغة التثليث

وكما قلت لك أنت تضع واو العطف لأعتقادك بتحول الصفات لذوات إلهية أما نحن فالصفات عندنا لا زالت صفات لله وليست كائنات متميزة ، لذلك لا نضع واو العطف في البسملة . والفارق كبير كما تعلم أنت في نفسك.

والعجيب أن يفسر القس بطريقته فيقول أن (والرحمن بصيغة المرة على وزن فعلان وتشير إلى الابن الوحيد الجنس) ، كيف أيها القس استنتجت أن الرحمن تشير للابن وحيد الجنس ؟ وأن (والرحيم بصيغة الكثرة على وزن فعيل ويشير إلى الروح القدس)؟

في قول القس :

هناك منبعان لإعتقادنا بالثالوث؛ الأول هو الكتاب المقدس حيث أن ثالوث الله إعلان إلهي كان موجوداً في العهد القديم. أما في العهد الجديد فبدا ثالوث الله إعلاناً صريحاً من الله بصورة منظورة ومسموعة يوم عماد السيد المسيح من يوحنا المعمدان حيث حل عليه الروح القدس مثل حمامة وصوت الآب من السماء قائلاً: "هذا هو

إبني الحبيب الذي به سررت" (إنجيل متى 3:17). (ستجد النص الكامل للكتاب المقدس هنا في موقع الأنبا تكلا) ولذلك سُمى هذا اليوم بعيد الظهور الإلهي. لأن الله أظهر فيه ذاته الثالوثية. وقد شهد لذلك يوحنا المعمدان. إذاً الله الواحد الثالوث هو إعلان إلهي وليس نظرية فلسفية أو إختراع بشري.

نرد بعون الله بعرض نماذج من شواهد مزعومة على التثليث في العهد القديم :

وَقَالَ اللهُ: «نَعْمَلُ الإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشَبَهِنَا». (تكوين1: 26)

وَقَالَ الرَّبُّ الإِلَهُ: «هُوَذَا الإِنْسَانُ قَدْ صَارَ كَوَاحِدٍ مِنَّا عَارِفًا الْخَيْرَ وَالشَّرَّ».

يقول المعلق النصراني:

واحدٌ منا أي واحدٌ من جمع.

«هَلُمَّ نَنْزِلْ وَنُبَلْبِلْ هُنَاكَ لِسَانَهُمْ حَتَّى لا يَسْمَعَ بَعْضُهُمْ لِسَانَ بَعْضٍ».

(لا أدري هل نزلوا جميعا أم وكلوا واحدا فقط)

يقول المعلق النصراني:

وهنا نجد أن الله ليس فقط يتكلَّم بصيغة الجمع لكنه أيضًا المُتكلِّم و المُخاطَب في نفس الوقت.

التعليق :

أنتم هنا كشفتم خبيئة نفوسكم بقولكم ان الله يتكلم بصيغة الجمع ! إلى ماذا تريدون أن تصلوا ؟ هل تقصدون أنه بما أن الله يتكلم بصيغة الجمع

إذاً ، فالإله ثلاثة ؟ صح ؟ فكفوا عن الكلام عن التوحيد وأعلنوا ما في انفسكم صراحة ، انظر قول المعلق (واحدٌ منا أي واحدٌ من جمع)

وإذا كان الأمر كذلك ، لماذا لم يسأل بنو اسرائيل موسى عن هذا الأمر فيقولون له أنت تقول أن الله واحد ، فما باله يتكلم بصيغة الجمع يا موسى ؟
لو فهم بنو اسرائيل الامر على ما فهمتموه لسألوا موسى هذا السؤال قطعًا ، ولكنهم فهموه على حقيقته وأن هذا الأسلوب هو للتعظيم .

والنصارى يدعون أنه ليس هناك ما يسمى صيغة التعظيم (باستعمال الجمع) في لغة اليهود ، ونقول لهم كذبتم :

راجعوا هذا الموقع اليهودي وستجدوا به عكس هذا الكلام ، وان استعمال الرب صيغة الجمع عند اليهود هو للتعظيم :

Plural Noun Elohim

The most often used word for "God" is the term Elohim. It is used of the true God (Gen. 1:1) and of false "gods" (Ex. 20:3). When used of the true God, it is translated in the singular. When used of false "gods," it is translated in the plural. The fact that a plural noun is used of the one true God opens the door to the concept of complex, indivisible unity in the Godhead. This fact is not a proof of complex,

indivisible unity because there is a usage of plural "nouns in Hebrew known as the "plural of majesty

http://www.hadavar.org/drupal/book/export/html/40

يقول القس :

ان من شواهد الثالوث في العهد الجديد:

أما في العهد الجديد فبدا ثالوث الله إعلاناً صريحاً من الله بصورة منظورة ومسموعة يوم عماد السيد المسيح من يوحنا المعمدان حيث حل عليه الروح القدس مثل حمامة وصوت الآب من السماء قائلاً: "هذا هو إبني الحبيب الذي به سررت" (إنجيل متى 17:3)

التعليق:

حسنًا ، هذا هو الثالوث إذاً ، الآب يتكلم من السماء ، والابن يتعمد في النهر ، والروح القدس يأتي عليه على شكل حمامة . وهذا في نظرهم إثبات على وجود الثالوث في الحقيقة ، ولكنه في نفس الوقت إثبات على تعدد الآلهة عندنا . فها هو صوت الآب آتيا من السماء (هذا واحد) ، وها هو الابن واقفًا في النهر (الثاني) وها هو الروح القدس آتيًا على شكل حمامة (الثالث) ، وكل واحد في هؤلاء إله تام قائم بذاته ، في حاجة غلط في كلامي ؟

طبعا لا يمكن لنصراني أن يقول لي أخطأت . كم العدد ؟ الإجابة هي قطعًا ثلاثة .

كل واحد من هؤلاء إله تام ؟ الإجابة هي نعم

حسنا ، أنتم تعبدون ثلاثة آلهة . (الآب ضابط الكل، والابن الذي من خلالة عمل كل شيء ، والروح القدس الإله المحيي المسجود له مع الآب والابن)

وهذه صيغة المجمع المسكوني الثاني سنة 381 م بالقسطنطينية ، وفيه أدان المجمع بدعة أوسابيوس ،

بدعة أوسابيوس:

أعتقد أوسابيوس أن الثالوث ذاتًا واحدة وأقنوم واحد .... وقد حاول البابا تيموثاوس إقناعه فلم يرجع عن رأيه فأمر المجمع بتجريده من رتبته وإظهار فساد بدعته وقد أصدر المجمع سبعة قوانين أخرى جديدة لسياسة الكنيسة.

انظروا مصير من قال أن الثالوث ذات واحدة ، تجرد من رتبته . يعني في داخل نفوسهم يثبتون ثلاثة آلهة .

طبعا لا ينخدع أحد من المسلمين بقولهم أن الأقانيم الثلاثة هم واحد ، فقد قرأنا عن مصير أوسابيوس ، وحكم المجمع أيضا على سابيليوس الذي قال أن :

الله هو أقنوم واحد وليس ثلاثة أقانيم، أى أقنوم واحد بثلاثة أسماء. وأن هذا الأقنوم حينما خلقنا فهو الآب، وحينما خلّصنا فهو الابن، وحينما قدسنا فهو الروح القدس.

3 حالات يظهر بها ، إما يظهر كالآب أو كالابن أو كالروح القدس .

كل من قال ان الآب هو الابن هو الروح القدس هو عندهم مبتدع .

يعني هم مصممون على ثلاثة ذوات متميزة وكل منها إله تام قائم بذاته ومع ذلك هم إله واحد من ثلاثة ذوات متميزة .

أي أن الإله عندهم لجنة واحدة من 3 أعضاء .

أمر أخير:

صوت من الذي يتكلم من السحابة؟

الإجابة المفترضة : إنه صوت الآب.

الآب ؟؟!! آه .. تذكرت ، نعم الآب الذي (لم تسمعوا صوته قط ولا رأيتم هيئته)

يو-5-37: والآب نفسه الذي أرسلني يشهد لي. لم تسمعوا صوته قط، ولا أبصرتم هيئته،

هل نسى يوحنا أن الآب قد نادى من السماء أكثر من مرة ليشهد لأبنه الحبيب ؟

مت-17-5: وفيما هو يتكلم إذا سحابة نيرة ظللتهم ، وصوت من السحابة قائلا: ((هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت. له اسمعوا)).

مت -3-17: وصوت من السماوات قائلا : ((هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت)).

لاحظ ان هاتين مناسبتين مختلفتين ، واحدة عند العماد والثانية عند التجلي .

مرتين يسمعوا صوت الآب ، مع أن يسوع قال إنكم لم تسمعوا صوته قط ، فهل أخطأ يسوع أم أخطأ يوحنا ؟

لو قال قائل ، ومن قال أن هذا صوت الآب ؟ نقول أنه تفسير القس انطونيوس فكري بموقع الانبا تكلا:

معمودية يوحنا المعمدان: يوم العماد (الغطاس) يسمى عيد الظهور الإلهي، ففيه ظهر الثالوث القدوس، صوت الآب من السماء، والابن في الماء، والروح القدس على شكل حمامة يحل على المسيح. (تفسير متى 3-17)

وأخيرًا قول القس :

والمنبع الثاني هو الإنسان نفسه حيث أن الله ترك لنفسه شاهداً في الإنسان حتى لا يضل عنه، إذ طبع فيه صورته الثالوثية، وهي الذات العاقلة، الناطقة بالكلمة، والحية بالروح. وهذه الذات الثالوثية هي الجوهر الخالد في الإنسان والباقي بعد إنحلال الجسد. وكل من يتأمل ذاته الثالوثية ويدخل في أعماقها، من السهل عليه إدراك صورة الله الواحد الثالوث.

التعليق:

حسنًا ، هل تعتبر كلمة الإنسان كائنًا متميزًا أيضًا ؟

ما هي ذات الإنسان العاقلة ؟ هل هي روحه أم جسده ؟

هل ذات الإنسان أيضًا من نفس جوهر روحه وجوهر كلمته ؟

هل هذه صورة الله الثالوثية التي طبعها في الإنسان لكي لا يضل عنه ؟

فلماذا ضل عنه إذًا بلايين الناس وعبدوا البقر والحجر ؟

نداء لكل نصراني أن يفكر في الأمر جيدًا بعيدًا عن العواطف ويستمع لصوت العقل من قبل أن يأتي يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون

"وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ" (الانعام 93)

وهذه صورة أهديها للنصارى لقولهم لسنا مشركين

٤ : ٤) والفرق شاسع كبير فى انتساب المسيح كابن الله ونسبتنا نحن لله كآب ، فإن كل الذين قبلوا المسيح كمخلص وفاد ، منحوا بنعمته أن يصيروا أولاد لله ، أى أن الله يتعامل معهم كما يتعامل مع أولاده ويحبهم كما يحب أولاده ، على أن هذا التعبير ودرجة البنوية التى منحت لهم لا تجعلهم مشاركين لله فى الجوهر ، أما بنوية المسيح لله فتختلف الاختلاف كله عن هذا ، فإن المسيح هو ابن الله بالطبيعة فهو شريك له فى الطبيعة وفى الجوهر .

تاريخ الفكر المسيحي لحنا الخضري

يقول القس الدكتور حنا جرجس الخضري:

أما بنوية المسيح لله فتختلف الاختلاف كله عن هذا ، فإن المسيح هو ابن الله بالطبيعة فهو شريك له في الطبيعة والجوهر .

ثم بعد كل هذا يقولوا لسنا مشركين !

للتعليق والمناقشة على الرابط التالي:

http://www.kalemasawaa.com/vb/t15958.html

أنتم تؤمنون بإلهين وهذا شرك

السؤال: إذا كان المسيح إلهاً، فإذاً أنتم تؤمنون بإلهين الله والمسيح وهذا هو الشرك بعينه!

إجابة القس في موقع الأنبا تكلا:

سبق وأكدنا أن إيماننا بالله هو أنه واحد لا شريك له خارجاً عن ذاته، ونؤمن أنه خالقنا وخالق كل الأشياء بكلمته المولود منه منذ البدء والقائم فيه منذ الأزل. وولادة كلمته منه لا تجعله إلهاً ثانياً لأنها لم تفصِله عنه، لأنها ولادة روحية متصلة بدون إنفصال كولادة النور من مصدر النور وكولادة الكلمة من العقل. كذلك لما أرسل الله كلمته متجسداً لفداء العالم لم ينفصل عنه مثلما يرسل كلمته فتعمل عملها خارج العقل وهي قائمة فيه ودون أن تنفصل عنه، وكما يخرج النور من مصدره ويملأ كل مكان ولا ينفصل عن مصدره. هكذا كلمة الله يخرج من العقل الإلهي لكي يعمل عمله حسب إرادة الله دون أن ينفصل عنه الله لا بالولادة الأزلية ولا بالتجسد (اقرأ مقالاً آخراُ عن هذا الموضوع هنا في موقع الأنبا تكلا في قسم الأسئلة والمقالات). لذلك فالله وكلمته هما ذات واحدة وإله واحد وليسا اثنين، والوحدة قائمة بينهما. كما أن العقل الإنساني وكلمته هما واحد. هذا المقال منقول من موقع كنيسة الأنبا تكلا.

وكل ما في الأمر أن الله غير المنظور يصبح منظوراً في كلمته المتجسد. كما أن العقل غير المنظور يصبح منظوراً في كلمته المتجسدة نُطقاً يُسمَع، أو كتابة تُقرأ، أو

فِعلاً يُحَس وينُظَر . إذاً نحن نؤمن بإله واحد ناطق بكلمته صانع به الوجود وكل الخليقة.

التعليق والرد على إجابة القس :

يقول القس : (وخالق كل الأشياء بكلمته المولود منه منذ البدء والقائم فيه منذ الأزل)

التعليق:

ما معنى "كلمته المولود منه" ؟ هل الكلمة المنطوقة تولد ؟ هل لو تكلم الله بكلمة نقول عنها أنها كائن مولود ؟ أم ماذا تقصد ؟

فإما أنك تقصد أن الكلمة المنطوقة ما هي إلا كائن يماثل الله في الصفات ، وهذا يدل عليه قولك (هكذا كلمة الله يخرج من العقل الإلهي لكي يعمل عمله حسب إرادة الله دون أن ينفصل عنه) ، فما هو الذي خرج من العقل الإلهي ؟ هل هي كلمة منطوقة أم كائن له نفس جوهر الأصل ؟

لو كان الامر مجرد كلمة منطوقة ، فهي لا تصلح للتجسد لأن ليس لها ذات ، وإن كانت كائن له ذات مساو للأصل (الآب) في الجوهر ، هنا ندخل في تعدد الآلهة ، لأن في عقيدة المسيحية ، نجد أن أقنوم الآب ليس هو الابن وليس هو الروح القدس، وكل واحد من هؤلاء إله تام قائم بذاته ، فلماذا لم تقل أيها القس هذا الكلام لجمهورك ؟ وإذا كنا نقول أن الكلمة مساوٍ للآب فمعنى هذا وجود أكثر من ذات وإلا فما معنى المساواة بين الطرفين؟

وإذا كان (هكذا كلمة الله يخرج من العقل الإلهي لكي يعمل عمله حسب إرادة الله)، فهو إذاً كائن قائم بذاته . هل يمكنك إنكار هذا ؟ وإلا ، هل يمكننا القول أن الآب هو الذي أخذ جسدًا من العذراء ؟ هل يمكنك أن تقول أن الآب هو الذي تم صلبه ؟ وهل يمكنك القول بأن الابن أقام الآب من الأموات ؟

أما عن المثل المشهور عندكم بأن الكلمة هي :" كولادة النور من مصدر النور" ،

فنقول بأن مصدر النور ليس هو ذات النور ، فالشمس التي هى مصدر النور، ليست هي ذات النور الخارج منها الذي يدخل غرفتك صباحًا ، إذ أن الشمس جرم ضخم ثقيل من صفاتها أن النور ينبعث منها وليس هي عين النور.

كما أن الكلمة الخارجة من العقل ليست هي ذات العقل ، بل هي صفة للعقل الناطق وليست لها ذات حقيقية يمكن أن تمثل العقل أو تحمل صفاته ، كما أنها لا يمكن أن تتجسد لذات أخرى ، ثم تكون في نفس الوقت غير منفصلة عن العقل.

لقد فرق كتابك المقدس تمامًا بين الآب والابن والروح القدس ، بل اعتبر الآب أسمى مكانةً والأمثلة كثيرة ، هل نعيدها مرة أخرى ؟ حسنًا ، إليك البعض :

يو-5-26: لأنه كما أن الآب له حياة في ذاته، كذلك أعطى الابن أيضا أن تكون له حياة في ذاته،

يو-5-27: وأعطاه سلطانا أن يدين أيضا، لأنه ابن الإنسان.

تعليق:

الآب أعطى الابن حياة في ذاته وكذلك اعطاه سلطان أن يدين ، والمعطي أسمى مكانة من الآخذ .

يو-8-29: والذي أرسلني هو معي، ولم يتركني الآب وحدي، لأني في كل حين أفعل ما يرضيه)).

تعليق:

المسيح يسعى لإرضاء الآب ، إذاً الآب أسمى مكانةً

يو-20-17: ((وقولي لهم: إني أصعد إلى أبي وأبيكم وإلهي وإلهكم)).

تعليق:

المسيح يدعو الآب إلهه ، فمن هو الأعظم ؟

يو-14-28: سمعتم أني قلت لكم: أنا أذهب ثم آتي إليكم. لو كنتم تحبونني لكنتم تفرحون لأني قلت أمضي إلى الآب، لأن أبي أعظم مني.

مت-20-23: فقال لهما : ((أما كأسي فتشربانها ، وبالصبغة التي أصطبغ بها أنا تصطبغان.وأما الجلوس عن يميني وعن يساري فليس لي أن أعطيه إلا للذين أعد لهم من أبي)).

تعليق:

ليس له أن يعطيه ، هذا يدل على علو سلطان الآب على الابن.

1كور-11-3: ولكن أريد أن تعلموا أن رأس كل رجل هو المسيح. وأما رأس المرأة فهو الرجل. ورأس المسيح هو الله.

تعليق:

ماذا تريدون أكثر من ذلك؟

لو-23-34: فقال يسوع: ((يا أبتاه ، اغفر لهم ، لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون))

تعليق:

لماذا لا يغفر لهم هو ؟

عب-2-7: وضعته قليلا عن الملائكة. بمجد وكرامة كللته، وأقمته على أعمال يديك.

عب-2-8: أخضعت كل شيء تحت قدميه)). لأنه إذ أخضع الكل له لم يترك شيئا غير

خاضع له على أننا الآن لسنا نرى الكل بعد مخضعا له.

عب-2-9: ولكن الذي وضع قليلا عن الملائكة، يسوع، نراه مكللا بالمجد والكرامة،

من أجل ألم الموت، لكي يذوق بنعمة الله الموت لأجل كل واحد.

تعليق:

الله وضع يسوع في منزلة أقل قليلاً عن الملائكة ، هل يصح أن يساوي الله في المنزلة؟

يا ناس ، أفلا تعقلون؟ هل هناك أكثر من ذلك؟

وبما أن هناك تفاوت في المنزلة ، يكون هذا إثبات لتعدد الكائنات الإلهية ، فالمقارنات تكون بين ذوات مختلفة حتى لو كانت من نفس الجوهر كما تدعون

موقف بولس (المدعو رسولاً) :

يقول المعلم اليسوعي إدموند فورتمان في كتابه "الإله الثالوث" :

Pauline Writings, Summary: ... Without doubt Paul attributes full divinity to Jesus ... Though at times he presents the Son as in some sense subordinate to the Father, he never makes the Son a creature. (The Triune God, Edmund Fortman, p23)

الترجمة:

في كتابات بولس، لاشك أنه وصف يسوع بكامل الألوهية ، ولكن في بعض الأحيان يقدم الابن وكأنه في منزلة أقل من الآب ، ولكن لم يجعل الابن مخلوق

http://www.bible.ca/trinity/trinity-subordination-scholars.htm

Possibly, he (paul) thus means merely to subordinate Christ in His humanity to the Father. But more probably he wishes to indicate that while Christ is truly divine and on the same divine level with the

Father, yet there must be assigned to the Father a certain priority and superiority over the Son because He is the Father of the Son and sends the Son to redeem men, and there must be ascribed to the Son a certain subordination because He is the Son of the Father and is sent by the Father. Nowhere, however, does Paul say or imply that the Son is a creature, as the Arian subordinationists will (The Triune God, Edmund Fortman, p18)

الترجمة:

يحتمل أن بولس عنى أن يكون الابن لبشريته أقل من الآب. ولكنه ود لو أظهر أنه بينما المسيح إله حقيقي ويساوي الآب في نفس المنزلة، ولكن الآب يجب أن يكون له أولوية معينة أو أعلى شأنًا من الابن لأنه هو أبا الابن وقد أرسله ليخلص الناس ، لذلك يجب أن يكون الابن نوعًا ما أقل شأنًا . ومع ذلك لا يقول بولس أن الابن مخلوق كما في هرطقة آريوس

In Acts as in the Synoptics Jesus is presented sometimes as subordinate to the Father, sometimes as equal to Him in certain divine functions. (The Triune God, Edmund Fortman, p15)

الترجمة:

في كتاب أعمال الرسل، كما في الأناجيل التوافقية ، يوصف يسوع أحيانًا ككائن أقل من الآب في المنزلة وأحيانًا مساوٍ له في بعض الأعمال الإلهية.

To some extent Origen was a subordinationist, for his attempt to synthesize strict monotheism with a Platonic hierarchical order in the Trinity could have and did have only a subordinationist result. He openly declared that the Son was inferior to the Father and the Holy Spirit to the Son. But he was not an Arian subordinationist for he did not make the Son a creature and an adopted son of God. (The Triune God, Edmund Fortman, p59-61)

الترجمة:

لقد كان أوريجن (لاهوتي سكندري من القرن الثالث) إلى حد ما يعطي الآب منزلة أعلى من المسيح ، وفي محاولته للتوفيق بين الوحدانية الصارمة و التثليث ، وصل أيضا لهذه النتيجة. لقد أعلن بوضوح أن الابن أقل منزلة من الآب وأن الروح القدس أقل منزلة من الابن. ولكنه لم يكن آريوسيا حيث لم يقل أن الابن مخلوق أو أنه ابن بالتبني للآب .

http://www.bible.ca/trinity/trinity-subordination-scholars.htm

فإذا كانت هذه نظرة علماء اللاهوت في القرون الأولى بأن الآب أعلى منزلة من الابن بصورة ما ، فلا يعني هذا سوى إثبات كائنين إلاهيين في الوجود

وهذا باطل قطعًا

للتعليق والمناقشة على الرابط التالي:

http://www.kalemasawaa.com/vb/t15957.html

كيف يموت الله كما تقولون؟!

السؤال: إذا كان المسيح هو الله، فكيف يموت الله وهو الحيّ القيّوم؟! كيف يموت المسيح على الرغم من لاهوته؟ هل الله يموت؟ وهل موت المسيح كان ضعفاً؟

إجابة القس في موقع الأنبا تكلا:

إن الله لا يموت. اللاهوت لا يموت.

ونحن نقول في تسبحة الثلاثة تقديسات "قدوس الله، قدوس القوى، قدوس الحى الذي لا يموت".

و لكن السيد المسيح ليس لاهوتاً فقط، إنما هو متحد بالناسوت. لقد أخذ ناسوتاً من نفس طبيعتنا البشرية، دعى بسببه "إبن الإنسان". وناسوته مكون من الجسد البشرى متحداً بروح بشرية، بطبيعة مثل طبيعتنا قابلة للموت. ولكنها متحدة بالطبيعة الإلهية بغير انفصال..

و عندما مات على الصليب، إنما مات الجسد، بالناسوت.

وهذا ما نذكره في صلاة الساعة التاسعة، ونحن نصلى قائلين "يا من ذاق الموت بالجسد في وقت الساعة التاسعة".

و موت المسيح لم يكن ضعفاً. ولم يكن ضد لاهوته.

لم يكن ضد لاهوته، لأن اللاهوت حى بطبيعته لا يموت، كما أنه شاء لناسوته أن يموت كمحرقة سرور، أيضاً لفداء العالم. ولم يكن موته ضعفاً، للأسباب الآتية:

1- لم يكن موته ضعفاً، إنما حباً وبذلا. وكما يقول الكتاب " ليس حب أعظم من هذا، أن يضع أحد نفسه لأجل أحبائه" (يو 15: 13)

2- السيد المسيح تقدم إلى الموت باختياره، فهو الذي بذل ذاته لكى يفدى البشرية من حكم الموت. وما أعظم قوله في الدلالة على ذلك " أنا أضع ذاتى لآخذها أيضاً. ليس أحد يأخذها منى، بل أضعها أنا من ذاتى. لى سلطان أن أضعها، ولى سلطان أن آخذها أيضاً" (يو 10: 17، 17).

إن ضعف الإنسان العادى في موته، يتركز في أمرين:

أ- أنه يموت على الرغم منه، وليس له سلطان أن يهرب من الموت. أما المسيح فقد بذل ذاته دون أن يأخذها أحد منه.

ب- الإنسان العادى إذا مات، ليس في إمكانه أن يقوم إلا أقامه الله. أما المسيح فقام من ذاته. وقال عن روحه "لى سلطان أن آخذها أيضاً". وهذا كلام يقال من مركز القوة وليس من مركز الضعف.

ومن دلائل قوة المسيح في موته:

3- أنه في صلبه وموته " إذا حجاب الهيكل قد إنشق إلى إثنين من فوق إلى أسفل. والأرض تزلزلت، والصخور تشققت، والقبور تفتحت، وقام كثير من أجساد القديسين " حتى أن قائد المائة الذي كان يحرسه خاف – بسبب هذه المعجزة – هو وجنوده وقالوا: حقاً كان هذا إبن الله (متى 27: 51- 52)

4- دليل آخر، أنه في موته كان يعمل، إذ فتح الفردوس وأدخل فيه آدم وباقى الأبرار واللص.

5– من دلائل قوته في موته، أنه بالموت داس الموت (2تى 1: 10، عب 2: 14). وأصبح الموت حالياً مجرد قنطرة ذهبية يصل بها الناس إلى الحياة الأفضل. فيقول بولس الرسول "أين شوكتك يا موت" (1كو 15: 55).

من كان يدير الكون إذن أثناء موته؟

لاهوته كان يدير الكون. اللاهوت الذي لا يموت، الذي لم يتأثر إطلاقاً بموت الجسد.. اللاهوت الموجود في كل مكان، الذي هو أيضاً في السماء (يو 3: 13).

إن الله حقاً حي لا يموت، وهو قائم بذاته، وعلة قيام كل حي. ولكن إذ أصبحت هناك حاجة لغفران الخطية بموت مَنْ هو مثل الله ولا يكافئ الله غير ذاته وكلمته. لذلك تمَّم لنا تجسده وتأنسه في كلمته الذي من طبعه ومن جوهره. وبتجسد الكلمة وتأنسه صار قابلاً للموت. ولكن الذي ذاق الموت هو جسد بشريته وليس لاهوته لأن اللاهوت لا يموت. لذلك صار الموت لكلمة الله معنوياً من أجل إتحاده بجسد. أي أن السيد المسيح قد مات بحسب الجسد، لكن لم يمت بحسب طبيعته الإلهية. فالإنسان العادي له روح وجسد: فروحه لا تموت، ولكن جسده يموت، وهو إنسان واحد. فبعد أن يموت جسد الإنسان يبقى روحاً حياً لأن إلهنا "ليس هو إله أموات بل اله أحياء" (إنجيل مرقس 12:27).

ومما سبق نستنتج حقيقة أن الله مات بمعنى ولم يمت بمعنى آخر، واقرأ مقالاً آخر عن هذا الموضوع هنا في موقع الأنبا تكلا في قسم الأسئلة والمقالات. فهو لم يمت بلاهوته ولكن انطبق عليه وضع الموت لإتحاده بجسد بشري ذاق به الموت.

فعندما مات السيد المسيح على الصليب فإنه مات بالجسد، أما روحه الإنساني فبقى حياً، وكلاهما متحد باللاهوت: "مُماتاً في الجسد ولكن محيياً في الروح الذي فيه أيضاً، ذهب فكرز للأرواح التي في السجن" (رسالة بطرس الاولى 3:18). وبهذه الصورة نفهم أن الكلمة المتجسد من الممكن أن يموت بحسب الجسد، ولا يموت

بحسب الروح الإنساني، وبالطبع أيضاً لا يموت بحسب الطبيعة الإلهية، لأن لا الروح الإنسانى يموت، ولا اللاهوت يموت.

التعليق والرد على إجابة القس:

يقول القس : (و عندما مات على الصليب، إنما مات الجسد، بالناسوت.)

التعليق:

إذا كان الذي مات على الصليب هو الناسوت فما فائدة اختيار المسيح للفداء ؟ معنى هذا أن أي كائن بشري كان سيؤدي الغرض ، وخاصة أن الذي أخطأ بشر فلماذا يكون الفداء بإله ؟ ومعنى هذا أن الإله (اللاهوت) في الواقع لم يتأثر بأي شكل من الأشكال بالصلب ، فكيف نعتبره في هذه الحالة أنه قدم تضحية ؟

إن الذي قدم التضحية هنا هو بشر ، هو جسد بشري بروح بشري ، هو الذي ذاق ألم الصلب ، فما هو دور اللاهوت هنا ؟

ويؤيد هذا قول القس : (أنه شاء لناسوته أن يموت كمحرقة سرور، أيضاً لفداء العالم)

التعليق:

إذاً ، اللاهوت شاء للناسوت أن يكون هو الضحية والفداء ، والناسوت في ذات نفسه ليس إله بدون اتحاد باللاهوت . هذا يعني أن الذي فدى العالم هو مجرد بشر .

ويدل على صحة هذا الكلام ، اعتراف القس في آخر كلامة بقوله : (ومما سبق نستنتج حقيقة أن الله مات بمعنى ولم يمت بمعنى آخر) لذلك نقول أن الذي مات

ليس الله ولكنه الجسد البشري الذي أسلم الروح لآن الموت هو خروج الروح البشري من الجسد البشري ، أما اللاهوت فلم ينفصل عن الناسوت حتى داخل القبر كما يدعون ، واللاهوت غير قابل للألم باتفاق الجميع ، فما هو وجه الفداء الذي قدمه اللاهوت ؟

التعليق:

إذاً ، الذي مات هو الناسوت

الذي ذاق ألم الصلب هو الناسوت

الذي مكث في القبر ثلاثة أيام هو الناسوت

لآن اللاهوت حسب قول القس كان يعمل (إذ فتح الفردوس وأدخل فيه آدم وباقى الأبرار واللص)

والحقيقة أن الذي أخطأ في الأصل بشر ، فكيف يكون مقابله إله يعمل كأضحية (محرقة سرور على حسب كلام القس) ؟

وهذا يدل على أن الذي مات على الصليب هو مجرد كائن بشري ، وبذلك تسقط نظرية فداء الإله للبشر بنفسه ، إذ أن موت الإله غير ممكن وغير معقول.

وكيف يكون الإله نفسه محرقة سرور؟ محرقة سرور لمن ؟ لنفسه أم لإله آخر ؟

أما عن قول القس : (الإنسان العادى إذا مات، ليس في إمكانه أن يقوم إلا أقامه الله. أما المسيح فقام من ذاته) ،

فنرد قوله بقول بولس :

غلاطية 1 : 1

1بُولُسُ، رَسُولٌ لاَ مِنَ النَّاسِ وَلاَ بِإِنْسَانٍ، بَلْ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ وَاللهِ الآبِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الأَمْوَاتِ،

إذاً ، الذي أقام يسوع من الموت هو الآب ، لأن النصارى يدعون أن يسوع قام بقوة لاهوته ، ولكن بولس يعترف أن لاهوت الآب هو من أقامه ، وهنا يلجأ النصارى للحيلة القديمة وهي أن " الآب والابن والروح القدس هم إله واحد " ولكنهم في نفس الوقت يعترفون أن الآب ليس هو الابن وليس هو الروح القدس وإلا سقطوا في هرطقة سابيليوس القائلة بأن الإله يظهر نفسه أحيانا في هيئة أقنوم الآب ، وأحيانًا كالابن وأحيانًا كالروح القدس .

أما قول القس :

ولكن إذ أصبحت هناك حاجة لغفران الخطية بموت مَنْ هو مثل الله ولا يكافئ الله غير ذاته وكلمته. لذلك تمَّم لنا تجسده وتأنسه في كلمته الذي من طبعه ومن جوهره. وبتجسد الكلمة وتأنسه صار قابلاً للموت. ولكن الذي ذاق الموت هو جسد بشريته وليس لاهوته لأن اللاهوت لا يموت. لذلك صار الموت لكلمة الله معنوياً من أجل إتحاده بجسد

الرد والتعليق:

من الذي أوجب على الله أن يكون غفران الخطية بموت من هو مثل الله ؟ من أين أتوا بهذه الفرضية التي بنوا عليها دينهم ؟

أين الدليل الصريح في الأناجيل أن غفران خطية آدم غير ممكن إلا بموت الإله ؟

ثم يعترف القس بعد ذلك أن (لذلك صار الموت لكلمة الله معنوياً) ، إذا كان الموت هو مجرد معنى معنوي ، فلماذا كل هذه المسرحية ؟

ولماذا انتظر الرب آلاف السنين مؤخِّرًا الفداء ؟

وهل يملك أحد أن يراجع الله إذا غفر الخطية بسلطانه المباشر بدون عملية الفداء المعنوي هذه ؟

وصدق الله العظيم إذ قال:

"قُلْ فَمَن يَمْلِكُ مِنَ اللّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَن يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَن فِي الأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاء وَاللّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" (المائدة 17)

للتعليق والمناقشة على الرابط التالي: للتعليق والمناقشة على الرابط التالي:

http://www.kalemasawaa.com/vb/t15504.html

من الذي صلب يهوذا أم المسيح ؟

السؤال: ما رأيكم في أن الذي صلب هو يهوذا تلميذ المسيح وليس المسيح نفسه؟!

هل حقاً شُبِّه لهم؟! هل صُلِبَ يهوذا بدلاً من المسيح كما يقول القرآن؟

إجابة القس في موقع الأنبا تكلا:

إن المسيح لم تكن شخصيته مجهولة في المجتمع اليهودي، لأنه كان يجول في كل مدينة وقرية يكرز بملكوت الله، وصنع مع الشعب معجزات لا يُحصى عددها، وكانت تجتمع إليه ألوف من البشر لكي تستمع إلى تعاليمه. ثم إنه قَبْل الصليب مَرَّ بخمس محاكمات أمام ولاة مثل هيرودس وبيلاطس، وأمام رؤساء الدين مثل حنّان وقيافا رؤساء الكهنة، وبعد هذه المحاكمات وقف بيلاطس والي اليهودية أمام جموع الشعب وخَيَّرهم بين تسليم المسيح لهم ليُصلَب وبين باراباس اللص، وعندما طلبوا صلب المسيح سلَّمه بيلاطس إلى جند الرومان ومرَّ بمراحل الجلد واللكم والتعيير و إكليل الشوك، وأخيراً سار في طريق الآلام حاملاً الصليب تحت حراسة مشددة إلى أن بلغ مكان الجلجثة وهناك سمّروه ورفعوه على الصليب (ستجد النص الكامل للكتاب المقدس هنا في موقع الأنبا تكلا). وكان في رفقته في طريق آلامه حتى مكان صلبه أمه مريم ويوحنا الحبيب وبقية المريمات. وهو على الصليب نطق بكلمات لا ينطق بها لسان بشري. فمتى إندس يهوذا في هذا المشوار العلني المكشوف أمام كل بشر ليضع نفسه مكان المسيح؟! وكيف أن يهوذا بعد خيانته يفعل هذا؟ ويا ترى لِمَنْ سَلَّم يهوذا نفسه لكي يُصلَب عِوَضاً عن المسيح. وهل لو كان يهوذا هو الذي صُلِبَ

كانت تحدث كل مظاهر الطبيعة التي قال بسببها "ديونيسيوس الأريوباغي" العالِم الفلكي "لابد أن إله الطبيعة يتألَّم الآن". إن رواية يهوذا هذه هي فرية ضد المسيحية لا يصدقها عقل إنسان.

التعليق والرد على إجابة القس:

قال تعالى : "وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا" (النساء – 157)

الآية واضحة ، لم يقل القرآن أن يهوذا هو الذي تم صلبه بالذات ، ولكنهم صلبوا شخصًا ظنوه المسيح

ولكنهم يقولون: المسيح كان معروف الشخصية؟

ليس لهذه الدرجة ، وإلا لماذا كانت هناك علامة بين يهوذا والجنود على تعريف المسيح؟

ورد في انجيل متى:

مت -26-48: وكان الذي أسلمه قد جعل لهم علامة إذ قال : ((هو ذاك الذي أقبله، فأمسكوه)).

وفي انجيل يوحنا:

يو -18-3: فجاء يهوذا بحرس الهيكل والحرس الذين أرسلهم عظماء الكهنة والفريسيون حتى بلغ ذلك المكان، ومعهم المصابيح والمشاعل والسلاح.

يو -18-4: وكان يسوع يعلم جميع ما سيحدث له، فخرج وقال لهم : ((من تطلبون؟))

يو-18-5: أجابوه: ((يسوع الناصري)). قال لهم: ((أنا هو)). وكان يهوذا الذي أسلمه واقفا معهم.

يو-18-6: فلما قال لهم: أنا هو، رجعوا إلى الوراء ووقعوا إلى الأرض.

يو-18-7: فسألهم يسوع ثانية: ((من تطلبون ؟))قالوا: ((يسوع الناصري)).

تعليق:

فرقة الاعتقال لا تعرف من هو يسوع الناصري وتسأل عنه مرتين !!

فرقة الاعتقال تقع على الارض بعد سماع اسمه ! حالة هرج ومرج

لقد كان يسوع صاحب قدرات متميزة ، فهو يمكنه فعل اشياء عديدة:

مر-16-12: وبعد ذلك ظهر بهيئة أخرى لاثنين منهم وهما يمشيان منطلقين إلى البرية.

يسوع يغير هيئته بحيث أن أتباعه لم يعرفوه:

لو -24-13: وإذا اثنان منهم كانا منطلقين في ذلك اليوم إلى قرية بعيدة عن أورشليم ستين غلوة ، اسمها ((عمواس)).

لو-24-14: وكانا يتكلمان بعضهما مع بعض عن جميع هذه الحوادث.

لو-24-15: وفيما هما يتكلمان ويتحاوران ، اقترب إليهما يسوع نفسه وكان يمشي معهما.

لو-24-16: ولكن أمسكت أعينهما عن معرفته.

تعليق:

إذاً ، كان يمكنه أيضا أن يجعل العيون لا تعرفه !!

لو-24-30: فلما اتكأ معهما ، أخذ خبزا وبارك وكسر وناولهما ،

لو-24-31: فانفتحت أعينهما وعرفاه ثم اختفى عنهما،

تعليق:

اختفى يسوع بعدما عرفاه ، إذاً ، يمكنه الاختفاء

يو-8-59: فرفعوا حجارة ليرجموه. أما يسوع فاختفى وخرج من الهيكل مجتازا في وسطهم ومضى هكذا.

تعليق:

مرة أخرى يسوع يختفي ويمر من وسط الجموع !

ما المانع إذاً أن يخدع المسيح الجنود القادمين للقبض عليه ويخرج من وسطهم هكذا ثم يظهر المصلوب (ليس المسيح) لمراقبي عملية الصلب (بهيئة أخرى) ؟

ثم إن هذا الموضوع (من هو المصلوب) كان مفتوحًا للجدل بين أتباع يسوع ، بدليل أنه يوجد بالأناجيل المرفوضة خبر عن أخذ سمعان القيرواني شكل يسوع وصلبه بدلاً منه، كما أن كتاب أعمال يوحنا أيضًا يحكي قصة المصلوب الذي قال "لست أنا يسوع"

قال الدكتور حنا جرجس الخضري في كتابه : تاريخ الفكر المسيحي:

الأناجيل المزيفة التي تجعل من سمعان القيرواني الشخص الذي أخذ مظهر يسوع الناصري وهيئته ولذلك وضع اليهود أيديهم عليه وصلبوه بدلا من المسيح لآنه شبه لهم بأنه المسيح

ويوحنا في أعماله يصف لنا الشخص المعلق على الصليب والذي قال : " لست أنا يسوع المعلق على الصليب"

٢٣ : ٢٦) ، فلوقا يقول : «ولما مضوا به أمسكوا سمعان رجلا قيروانيا كان آتيا من الحقل ووضعوا عليه الصليب ليحمله خلف يسوع » (لو ٢٣ : ٢٦) ، بل يقتبس الغنوسيون الأناجيل المزيفة التى تجعل من سمعان القيروانى الشخص الذى أخذ مظهر يسوع الناصرى وهيئته ، ولذلك وضع اليهود أيديهم عليه وصلبوه بدلا من المسيح لأنه شبه لهم بأنه المسيح(٢) • ويوحنا فى أعماله(٣) يصف لنا الشخص المعلق على الصليب والذى قال : « لست أنا يسوع المعلق على الصليب » (٤)• ولقد أشار القرآن الكريم إلى هذه الحادثة بالقول : « وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفى شك منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن ، وما قتلوه يقينا بل الله رفعه إليه وكان الله عزيزا حكيما » (سورة النساء ١٥٦ — ١٥٧) •

عن كتاب تاريخ الفكر المسيحي للدكتور حنا جرجس الخضري

بل وأكثر من ذلك:

يسوع يدخل على التلاميذ والأبواب مغلقة:

19-20 وَلَمَّا كَانَتْ عَشِيَّةُ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَهُوَ أَوَّلُ الأُسْبُوعِ، وَكَانَتِ الأَبْوَابُ مُغَلَّقَةً حَيْثُ كَانَ التّلاَمِيذُ مُجْتَمِعِينَ لِسَبَبِ الْخَوْفِ مِنَ الْيَهُودِ، جَاءَ يَسُوعُ وَوَقَفَ فِي الْوَسْطِ ، وَقَالَ لَهُمْ: ((سلاَمٌ لَكُمْ!)).

تعليق:

إذا كانت هذه إمكانيات يسوع ، فهو:

يغير هيئته، العيون تمسك عن معرفته، يظهر ويختفي، يدخل حجرة والأبواب مغلقة

ما هو المطلوب أكثر من ذلك ؟ إذاً، عمليه إلقاء الشبه على آخر سهلة وميسورة وقد أرانا يسوع منها الكثير .

وما معنى أن توجد كتابات سابقة للقرآن بزمان طويل تتحدث عن صلب آخر مكانه بعد إلقاء شبه المسيح عليه حتى لو كان كتاب أعمال يوحنا أو الأناجيل المزيفة ؟ معنى هذا أن الجدل كان قائمًا بين تيارات مسيحية مختلفة حول هذا الأمر ، وفي مجمع نيقية المسكوني الأول انتصر الامبراطور قسطنطين لمذهب الصلب والفداء وأخمد كل ما يخالفه.

إذاً ، الجدل قائم بين الطوائف أيام المسيح في شخصية المصلوب ، فلماذا يوجد جدل من الأصل لو لم يكن الأمر فيه شك؟

أما حجة القس: وهل لو كان يهوذا هو الذي صُلِبَ كانت تحدث كل مظاهر الطبيعة التي قال بسببها "ديونيسيوس الأريوباغي" العالِم الفلكي "لابد أن إله الطبيعة يتألَّم الآن". إن رواية يهوذا هذه هي فرية ضد المسيحية لا يصدقها عقل إنسان.

التعليق:

لو كانت الدنيا أظلمت فعلاً لكان السبب هو كسوف الشمس. ومن المعروف أن ميعاد الصلب في عيد الفصح وهو منتصف الشهر القمري 14 نيسان (أبريل) لا يمكن أن يصاحبه إظلام تام لمدة ساعات كما تقول الأناجيل ، لماذا ؟ راجع المعلومات العلمية التالية:

http://en.wikipedia.org/wiki/Crucifixion_darkness_and_eclipse

Total solar eclipse:

Records of solar blackouts exceeding a half hour have been attributed to total solar eclipses. For example, the T'ang Dynasty and Anglo-Saxon Chronicle's accounts of the hour long solar darkness of 879 were attributed to the total solar eclipse of October 29, 878. However, a solar eclipse could not have occurred on or near 14th of Nisan, because solar eclipses only occur during the new moon

phase, and 14th of Nisan always corresponds to a full moon.

Solar eclipses are also too brief to account for the crucifixion darkness. The length of the crucifixion darkness described by biblical and extra-biblical sources was more than a full order of magnitude for the totality of solar eclipses. Seven minutes and 31.1 seconds has been the established maximum limit of solar eclipse totality. The maximum duration of the total eclipse of November 3, 31 AD, was only one minute and four seconds. The maximum duration of the total eclipse of March 19, 33 AD, was only four minutes six seconds. Neither one had paths of totality passing near Jerusalem. Eclipses lasting at least six minutes, that were close to the crucifixion year, occurred on July 22, 27 AD, for a maximum duration of six minutes and thirty-one seconds and on August 1, 45 AD, for a maximum duration of six minutes and thirty seconds]

الترجمة:

الكسوف الشمسي التام :

التقارير المسجلة عن إظلام كامل لمدة تزيد عن نصف ساعة تكون بسبب كسوف شمس كامل . مثلاً في سير أسرة تا انج الصينية الإمبراطورية وكذلك في سير الأنجلو ساكسون تقارير لإظلام تام لمدة ساعة بتاريخ 29 أكتوبر عام 879 م . مع ذلك لا يمكن أن يكون هناك كسوف شمسي حدث في 14 نيسان لأن الكسوف الشمسي يحدث فقط أوائل الشهور القمرية، بينما 14 نيسان يكون فيه القمر بدرًا .

كسوفات الشمس أيضًا تكون قصيرة جدًا بالنسبة للزمن الذي قيل عن إظلام يوم الصلب . الذي قيل عن إظلام يوم الصلب يتجاوز كل ما قيل عن الكسوفات السابقة. كانت مدة سبعة دقائق وواحد وثلاثين ثانية تمثل أقصى مدة مسجلة إظلام تام . فكسوف 3 نوفمبر عام 31 م كان دقيقة وأربع ثواني، أما كسوف 19 مارس عام 33 م فقد كان لمدة 4 دقائق و ستة ثواني . ولم يكن منهم واحد حدث في أورشليم أو بالقرب منها . أما الكسوف الذي حدث بالقرب من أورشليم يوم 22 يوليو عام 27 م فقد استمر ستة دقائق وواحد وثلاثين ثانية ، بينما كسوف واحد أغسطس عام 45 م بلغ 6 دقائق ونصف.

التعليق:

بالنسبة لموضوع الكسوف الشمسي فهو محسوم بالحسابات الفلكية كما ترون ، ولم يكن هناك واحدًا منها (ولا يمكن أن يحدث) في 14 نيسان من اي عام.

الزمن المسجل في الاناجيل هو بضعة ساعات ، وهذا لم يحدث أبدا:

لو -23-44: وكانت الساعة نحو الظهر، فخيم الظلام على الأرض كلها حتى الثالثة،

لذلك لا اعتبار عندنا لشهادة المدعو "ديونيسيوس الأريوباغي" ، ويكفي أن يقع في ظنه أنه "لابد أن إله الطبيعة يتألَّم الآن" ، نقول له : عيب عليك يا حضرة العالم الفلكي ، وهل يمكن للإله أن يتألم ؟ الألم نقطة ضعف إنسانية ليست لها علاقة أبدًا بالإله .

أما حجة أن النسوة كن يتبعنه في ممشاه للصلب ، فليس لذلك قيمة عندما يلقى شبه المسيح على المصلوب ، كما أنهن تابعن الصلب من بعيد:

مت-27-55: وكان هناك كثير من النساء ينظرن عن بعد، وهن اللواتي تبعن يسوع من الجليل ليخدمنه،

أما قول القس: " إن رواية يهوذا هذه هي فرية ضد المسيحية لا يصدقها عقل إنسان"

نقول : قال انجيل متى:

مت-27-50: وصرخ أيضا يسوع صرخة شديدة، ولفظ الروح.

مت-27-51: وإذا حجاب المقدس قد انشق شطرين من الأعلى إلى الأسفل، وزلزلت الأرض وتصدعت الصخور،

مت-27-52: وتفتحت القبور، فقام كثير من أجساد القديسين الراقدين،

مت -27-53: وخرجوا من القبور بعد قيامته، فدخلوا المدينة المقدسة وتراءوا لأناس كثيرين.

تعليق:

هل هذه الرواية يصدقها عقل ؟

ثم ماذا بعد خروج القديسين من القبور ؟ وهل كانوا هياكل عظمية متحركة (فلم أمريكي) أم أجسام كاملة ؟

المفروض أن القيامة بأجساد روحية ، صح ؟ فماذا كان شكلها ؟

لماذا لم يذكر مؤرخ واحد هذه القصة؟

ما مصير هؤلاء القديسين ؟ هل رجعوا القبور أم صعدوا للسماء؟

لماذا لم يذكر أي إنجيل آخر هذه الرواية مع أهميتها القصوى بينما ذكروا قصص مكررة أقل أهمية بكثير؟

للتعليق والمناقشة على الرابط التالي:

http://www.kalemasawaa.com/vb/t15959.html

اللاهوت والناسوت

السؤال: توجد آيات في الكتاب المقدس تجعل الشخص يحتار بين لاهوت السيد والمسيح وناسوته.. مثل "أما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلم بهما أحد.. ولا الإبن"، و"لست أفعل شيئاً من نفسي"، و"أتكلم بهذا كما علمني أبي"، وأُعْطِيت كل سلطان"، و"لا أطلب مشيئتي بل مشيئة الآب الذي أرسلني".. ونحن نعلم أن المسيح هو الله، فكيف لا يعرف المسيح الساعة، وكيف يقول أُعطيت، وكيف لا يفعل شيئاً من نفسه، ولا يطلب مشيئته بل مشيئة الآب...؟!!!

إجابة القس في موقع الأنبا تكلا:

أما عن آية" أما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلم بهما أحد ولا الملائكة الذي في السماء ولا الإبن إلا الآب" (إنجيل مرقس 13:32)، فتفسيرها كالآتي:

أولاً: يقول القديس أمبروسيوس أن السيد المسيح هو الديان وهو الذي قدم علامات يوم مجيئه لذا فهو لا يجهل اليوم. هذا وإن كان يوم مجيئه هو "السبت" الحقيقي الذي فيه يستريح الله وقديسوه فكيف يجهل هذا اليوم وهو "رب السبت" (أنجيل متى 12: 18)؟

ثانيًا: يرى القديس أغسطينوس أن السيد المسيح لا يجهل اليوم، إنما يعلن أنه لا يعرفه، إذ لا يعرفه معرفة مَنْ يبيح بالأمر. لعله يقصد بذلك ما يعلنه أحيانًا مدرس حين يُسأل عن أسئلة الامتحانات التي وضعها فيجيب أنه لا يعرف بمعنى عدم إمكانيته أن يُعلن ما قد وضعه، وأيضًا إن سُئل أب اعتراف عن اعترافات إنسان يحسب نفسه كمن لا يعرفها. يقول القديس أغسطينوس: [حقًا إن الآب لا يعرف شيئًا لا يعرفه الابن، لأن

الابن هو معرفة الآب نفسه وحكمته، فهو ابنه وكلمته وحكمته. لكن ليس من صالحنا أن يخبرنا بما ليس في صالحنا أن نعرفه... إنه كمعلم يعلمنا بعض الأمور ويترك الأخرى لا يُعَرِّفنا بها. إنه يعرف أن يخبرنا بما هو لصالحنا ولا يخبرنا بالأمور التي تضرنا معرفتها].

كما يقول: [قيل هذا بمعنى أن البشر لا يعرفونها بواسطة الابن، وليس أنه هو نفسه لا يعرفها، وذلك بنفس التعبير كالقول: "لأن الرب إلهكم يمتحنكم لكي يعلم" (تث 13: 3)، بمعنى أنه يجعلكم تعلمون. وكالقول: "قم يا رب" (مز 3: 7)، (ستجد النص الكامل للكتاب المقدس هنا في موقع الأنبا تكلا) بمعنى "اجعلنا أن نقوم"، هكذا عندما يُقال أن الابن لا يعرف هذا اليوم فذلك ليس لأنه لا يعرفه وإنما لا يظهره لنا.]

بنفس الفكر يقول القديس يوحنا الذهبي الفم: [بقوله "ولا ملائكة" يسد شفاههم عن طلب معرفة ما لا تعرفه الملائكة، وبقوله "ولا الابن" يمنعهم ليس فقط من معرفته وإنما حتى عن السؤال عنه.] هذا المقال منقول من موقع كنيسة الأنبا تكلا.

هكذا أيضًا قال الأب ثيؤفلاكتيوس: [لو قال لهم أنني أعرف الساعة لكنني لا أعلنها لكم لأحزنهم إلى وقت ليس بقليل لكنه بحكمة منعهم من التساؤل في هذا الأمر.] وقال القديس هيلاري أسقف بواتييه: إن السيد المسيح فيه كنوز المعرفة، فقوله إنه لا يعرف الساعة إنما يعني إخفاءه كنوز الحكمة التي فيه.

ثالثًا: يرى القديس إيريناؤس أنه وإن كان السيد المسيح العارف بكل شيء لم يخجل من أن ينسب معرفة يوم الرب للآب وحده كمن لا يعرفه، أفلا يليق بنا بروح التواضع أن نقتدي به حين نُسأل في أمور فائقة مثل كيفية ولادة الابن من الآب أن نُعلن أنها فائقة للعقل لا نعرفها.

وبخصوص أنه أخفى عنهم معرفة الساعة على الرغم من قوله لهم سابقاً: "أُعطيَ لكم أن تعرفوا سر ملكوت الله، وأما الذين هم من خارج فبالأمثال يكون لهم كل

شيء" (مرقس 4:11). ألم يكن يشتاق السيد أن يدرك الكل أسرار ملكوته إذ قال: "أحمدك أيها الآب رب السماء والأرض، لأنك أخفيت هذه عن الحكماء والفهماء، وأعلنتها للأطفال. نعم أيها الآب، لأن هكذا صارت المسرة أمامك" (آنجيل متى 11: 25– 26)!

أ. يقول أحد الدارسين إنه يليق بنا فهم كلمات السيد المسيح بالفكر اللاهوتي الذي كان للكنيسة الأولى، فإن كلمات السيد تميز بين مجموعتين: الذين له مع الإثني عشر، والذين هم في الخارج [10–11]. فإن سرّ الملكوت لم يعلن للإثني عشر وحدهم بل للذين التفوا حول السيد في كنيسته، أما الذين في الخارج فهم اليهود رافضو الإيمان به. فمن يتمتع بالحياة الكنسية ويكون تابعًا للسيد ينعم بقلب منفتح يدرك سرّ ملكوت الله، أما الذي يبقى في الخارج فلا يقدر أن يدرك السرّ في أعماقه، بل يحرم نفسه بنفسه من المعرفة الإيمانية الحية، فيبصر بعينيه الجسديتين ويسمع بأذنيه الماديتين، أما أعماقه فلا ترى ولا تسمع. وهكذا لا يرجع إلى المخلص ولا يتمتع بغفران خطاياه.

ب. قدم السيد تعاليمه علانية للجميع، لكن الأمر يحتاج إلى التمتع بإعلان السرّ، هذا السرّ يعطى لكل نفسٍ تأتي إلى السيد مع الإثني عشر لتنفرد به وتنعم بعمله الخفي فيها. إن كان ملكوت الله يشبه لؤلؤة كثيرة الثمن، فإن الله لا يبخل عن أن يعطيها لكل إنسانٍ يتقدم إليه في جدية يسأله إياها.

تُقدم كلمة الله مجانًا لكنها لا تعلن إلا لمن يشتاق إليها طالبًا معرفة "سرّ ملكوت الله"، الأمر الذي نلمسه بقوة في حياة معلمنا بولس الرسول، إذ يقول: "نتكلم بحكمة الله في سرّ، الحكمة المكتومة التي سبق فعينها قبل الدهور لمجدنا" (1 كو 2: 7)، ويدعو الإنجيل "سرًا" (رسالة أفسس 6: 19).

بنفس الفكر نجد السيد المسيح يقدم حياته مبذولة على الصليب علانية، لكنه لا يستطيع أحد أن يتفهم سرّ الصليب إلا الراغب في الالتقاء معه ليتعرف على قوة قيامته. فالصليب تمت أحداثه أمام العالم، أما القيامة فيختبرها الراغبون في التمتع بعملها فيهم، هؤلاء الذين يصعدون مع التلاميذ في علية صهيون يترقبون ظهوره!

ج. كان اليهود يحسبون الأمم "في الخارج"، إذ لا ينعمون بما تمتع به اليهود من آباء وأنبياء وشريعة مقدسة ومواعيد إلهية. والآن في هذا المثل يكشف لهم السيد أن الذين في الخارج هم اليهود الذين مع ما تمتعوا به من هذه الأمور رفضوا الدخول إلى سرّ الملكوت، فصاروا كما يقول القديس يوحنا الذهبي الفم: يبصرون السيد المسيح يخرج الشياطين فيقولون به شيطان، ويبصرون القائمين من الأموات (مثل لعازر) فلا يسجدون له بل يفكرون في قتله.

وبخصوص عبارة "لست أفعل شيئاً من نفسي.. بل أتكلم كما علمني أبي" (إنجيل يوحنا 8:28)، فبهذا يعلن أن جوهره هو مثله تمامًا، وأنه لا ينطق بشيءٍ إلا بما في ذهن الآب. إنه يقول أنا لست من نفسي. لأن الابن هو الله من الآب، ولكن الآب هو الله ليس من الابن. الابن إله من إله، الآب هو الله وليس من إله. الابن هو نور من نور، والآب هو نور لكن ليس من نور. الابن كائن، لكن يوجد من هو كائن منه، والآب كائن ولكن لا يوجد من هو كائن منه.

لم يعلمه كما لو كان قد ولده غير متعلم. لكن أن يعمله إنما تعني نفس معنى ولده مملوء معرفة... منه نال المعرفة بكونه منه نال كيانه. لا بأن منه نال أولاً كيانه وبعد ذلك المعرفة. وإنما كما بميلاده أعطاه كيانه، هكذا بميلاده أعطاه أن يعرف، وذلك كما قيل لطبيعة الحق البسيطة، فكيانه ليس بشيء آخر غير معرفته بل هو بعينه.

إن موضوع اللاهوت والناسوت يختلط عليك كثيراً.. إنه إتحاد بغير إختلاط ولا إمتزاج ولا تغيير ولا إستحالة.. إنه مثل إتحاد الحديد والنار؛ ففي حالة الحديد

المُحمى بالنار، لا نقول هناك طبيعتان: حديد ونار، وإنما نقول حديد محمى بالنار، كما نقول عن طبيعة السيد المسيح أنه إله متأنس، أو اله متجسد، ولا نقول أنه إثنان إلة وإنسان.

وفي حالة الحديد المحمى بالنار لا توجد إستحالة؛ فلا الحديد يستحيل إلى نار، ولا النار تتحول إلى حديد.

لا تنسى آيات عديدة: "أنا والآب واحد" (يو 10:30)، وذكرت بنفس المعنى كذلك في (يو17:11، 22).

- "أنا في الآب والآب فيَّ" (يو14:10، 11).
- "كل ما هو لي فهو لك، وكل ما هو لك فهو لي" (يو17:10).
- "لكي يكرم الجميع الابن كما يكرمون الاب" (يو5:22)
- "أنتم تؤمنون بالله، فآمنوا بي" (يو14:1).
- "مَنْ رآني فقد رأى الآب" (يو14:9).

* السيد المسيح وصفاته الإلهية:

1- قدرته على الخلق (يو 1:3، 10؛ عب 1:1؛ كو 1:16؛ 1كو 8:6؛ لو 9:10-17؛ مت15:32-38؛ يو2:7، 8؛ يو9:32)..

كيف يكون المسيح خالقاً، بينما الخلق من صفات الله وحده؟ لقد كان يخلق بقوة لاهوته، بإعتبار أنه الأقنوم الثاني، عقل الله.

2- المسيح معطي الحياة (يو 1:4؛ مر 5:22، 35-42؛ لو 7:11-17؛ يو 11؛ يو5:21؛ 6:33، 35-58؛ 10:27، 28؛ 4:10-14).

لم يحدث مطلقاً أن إنساناً تحدث بهذا الأسلوب، الذي به يكون واهباً للحياة، ومُعطياً لها، وأنه يعطي حياة أبدية، وانه يُحيي مَنْ يشاء. والذي يتبعه يحيا إلى الأبد، ولا يهلك، ولا يخطفه أحد من يده.. إنها كلها أعمال من سلطان الله.

3- السيد المسيح فوق الزمان (يو 58:8؛ رؤ22:16؛ 5:5؛ مز 3:110؛ يو 5:17، 24؛ كو 1:15-17؛ يو 1:3، 10؛ مي 2:5؛ 1كو 24:1؛ عب 8:13؛ متى20:28)..

4- المسيح موجود في كل مكان (متي 20:18؛ أع1:9؛ لو 43:23؛ في 23:1؛ مت20:28؛ يو3:13؛ يو23:14؛ غل2:20؛ رؤ3:20)..

ثابت من كل ما سبق أن السيد المسيح كائن غير محدود، موجود في كل مكان؛ في السماء وفي الفردوس، وفي نفس الوقت على الأرض، في أماكن العبادة وفي إجتماعات المؤمنين، وفي قلوب محبيه.. كما أنه يقرع على أبواب قلوب الضالين والمبتعدين عن وصاياه. ينتقل مع كل إنسان حيثما إنتقل، ويكون معه وهو مستقر. هو مع الأحياء وأيضاً مع الذين إنتقلوا. كل هذا لا ينطبق إلا على كائن واحد هو الله.

5- نزوله من السماء (يو 41:6؛ 33:6، 38؛ 27:16، 28؛ في 7:2؛ يو 3:1؛ 13:3؛ 18:1؛ مت 34:5؛ أع1:9؛ يو 28:16) وله فيها سلطان (أع 59:7؛ 2كو2:12، 4؛ لو43:23؛ مت19:16؛ 18:18؛ في2:9؛ عب7:25، 26)..

إذن من علاقة المسيح بالسماء، يمكن إثبات لاهوته بدلائل كثيرة. هذا المقال منقول من موقع كنيسة الأنبا تكلا.

6- هو الأول والآخر (رؤ1:7، 8، 9-13، 17؛ 12:22-16).

يقول الله في سفر أشعياء "أنا هو الأول والآخر"، وهذا ما يقوله المسيح في سفر الرؤيا! فكيف يمكن التوفيق بين القولين إلا أنهما لكائن واحد هو الله..

7- المسيح هو الرب (مز 1:109؛ مت 43:22-46؛ 21:7؛ لو 46:6؛ مت 22:7، 23؛ 44:25، 31؛ لو 25:13؛ أع7:59؛ 1كو 8:6؛ يو 28:20، 29؛ أع31:16؛ 2بط 18:3؛ يع 1:2؛ اكو 8:2؛ مت 8:12؛ 30:14؛ 33:14؛ لو 8:5؛ يو 7:21؛ 12:21؛ لو 43:1؛ يو 18:20، 18، 25؛ لو 34:24؛

يو 15:21–17؛ لو 10:2، 11؛ مت 5:28، 6؛ مر 19:16، 20؛ لو 13:7؛ لو 17:10؛ 6:22؛ 8:19؛ 31:22–61؛ أع5:9، 6؛ 11:15؛ 2كو 14:13؛ كو17:3؛ 10:2؛ 11؛ عب30:1؛ مر3:11؛ لو31:19؛ رؤ20:22، 21)..

7– الإيمان به (يو 1:14؛ 16:3؛ 24:8؛ 25:11، 26؛ أع31:16؛ مر16:16؛ أع43:10؛ 38:13، 39؛ 38:2؛ 39:13؛ رو1:5؛ يو 38:7، 39؛ 1كو3:12؛ أع17:8؛ 1يو20:2، 27؛ رو33:9؛ 11:10؛ 1بط6:2؛ يو 36:3؛ أع36:8، 37؛ يو31:20؛ 5:3؛ 12:1)..

لا يمكن لإنسان أيّاً كان أن يحصل مَنْ يؤمن به على كل هذه النتائج الروحية التي ذكرناها، والتي تتعلق بأبدية المؤمن، ومركزه مع الله كإبن، ومع الكنيسة كعضو فيها بالإيمان و المعمودية.

ولكن، ما هو كنه هذا الإيمان بالمسيح؟ نؤمن بأن يسوع هو المسيح، وهو إبن الله (يو31:20). ونؤمن بأنه إبن الله الوحيد (يو 16:3، 18) بكل ما تحمل هذه العبارة من صفات لاهوتية. ونؤمن بأنه اللوجوس، عقل الله الناطق، كلمة الله.. ونؤمن أنه في الآب والآب فيه (يو 10:14، 11). ونؤمن أن من يرى المسيح فقد رأى الآب (يو 9:14). ونؤمن أن فيه الحياة (يو 1:4؛ 1يو 11:5)، ونؤمن انه مخلص العالم (يو42:4؛ مت21:1) وأنه كفارة لخطايانا (1يو 10:4؛ 2:2) ونؤمن أيضاً بكلامه.. وبالطريق الذي رسمه الرب للخلاص..

كل هذا يدل على لاهوت المسيح، يُضاف إليها إيمانك بصفاته اللاهوتية.

8– قبوله العبادة والسجود (يو 38:9؛ مت 33:14؛ لو 8:5؛ مر 33:5؛ 18:5؛ 25:5، 26؛ مت 9:28؛ 18:28؛ مت 11:2؛ في 10:2، 11؛ متى 22:7؛ يو13:14، 14).

9– له المجد إلى الأبد، وهي عبارة خاصة بالله وحده (أش 3:6؛ 8:42).

(مت 31:25؛ 32؛ 2بط 18:3؛ 1بط 11:4؛ يه 25؛؛ مت 27:16؛ لو 26:9؛ رؤ17:7؛ 13:5، 6؛ 21:3؛ يو4:17، 5)..

10– المسيح هو الصالح القدوس (لو 35:1؛ أع14:3؛ عب 26:7؛ أع30:4، 27؛ رؤ7:3؛ عب26:7؛ يو46:8؛ 30:14؛ عب15:4؛ 2كو21:5؛ 1يو 5:3؛ 1بط22:2؛ مت27:4، 24، 19؛ مر24:1).

إن كان ليس أحد صالحاً، إلا واحد فقط وهو الله (متى 17:19)، وقد ثبت أن المسيح هو صالح أو هو الوحيد الصالح. إذن هو الله. هذا الذي إنفصل عن الخطاة وصار أعلى من السموات. وإن كان الله وحده قدوس (رؤ 4:15)، وقد ثبت أن المسيح قدوس، إذن هو الله.

10– المسيح يغفر الخطايا (مت2:9؛ مر5:2؛ لو20:5؛ لو43:23).

مع أن الجميع يؤمنون أن الله هو وحده الذي يغفر الخطايا، قام المسيح بمغفرة الخطية للمفلوج وللمرأة الخاطئة وللص ولغيرهم. بمجرد أمر؛ ليس بصلاة يطلب فيها الحِل من الله، كما يفعل الكهنة حالياً، إنما بالأمر "مغفورة لك خطاياك" ولم يقل "إذهب الرب يغفر لك". وقال في صراحة أن له هذا السلطان أن يغفر الخطايا على الأرض.

12– المسيح هو الديان (2كو10:5؛ مت27:16؛ 31:25–46؛ مت41:13، 42؛ 2تي 1:4؛ رؤ13:22؛ 14؛ 2:2، 9، 13، 19؛ 1:3، 8، 15؛ مت23:22).

فإن كان المسيح هو الديّان، فإنه يكون الله؛ لأن الله هو الديَّان. وهو يفعل ذلك ويحكم على أفعال الناس لأنه يعرفها.

13- المسيح هو صاحب القلوب والكُلى (رؤ 2:23؛ يو 7:16, 8؛ مر 16:11، 17؛ مت 8:16؛ مر 2:6-8؛ مت 9:3، 4؛ لو 5:21، 22؛ مت 12:24، 25؛ لو 6:7-9؛ لو 9:46؛ 47؛ 7:39، 40؛ مت 17:27؛ يو 20:27؛ 11:11؛ 1:47-50؛ 4:18).

سنترك معرفة الغيب هنا جانباً ونتكلم عن قراءة الأفكار. يقول الكتاب المقدس "فإن فاحص القلوب والكلى هو الله البار" (مز 7:9)، ويقول السيد المسيح "فستعرف الكنائس أني أن هو الفاحص الكلي والقلوب (رؤ 2:23)، أليس هذا إعترافاً صريحاً بأنه هو الله.

يقول الكتاب صراحة عن الله "أنت وحدك قد عرفت قلوب كل بني البشر (1مل8:39)، وقد ثبت أن المسيح قد قرأ الأفكار وعرف خبايا القلوب والنفوس. فهل الكتاب يتناقض مع ذاته أن الله والمسيح واحد؟ وبهذا يعرف المسيح قلوب البشر.

13- المسيح هو المخلص والفادي (مت 1:21؛ يو 12:47؛ 4:42؛ مت 18:11؛ لو 19:10؛ 1تي 1:15؛ تي 2:14؛ غل 2:13؛ عب 5:9؛ 2:3؛ أع4:12)

التعليق والرد على إجابة القس:

القضايا في هذا السؤال ثلاث :

* قضية : "أما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلم بهما أحد"

* قضية : "لست أفعل شيئاً من نفسي"

* قضية : "وأُعْطِيت كل سلطان"

أولاً: الرد على قضية: "أما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلم بهما أحد"

هذه العبارة خاصة بمرقص 13-32 ، وقد كانت تمثل مشكلة للكنيسة خاصة في القرن الرابع والخامس بعدما نشر الإمبراطور قسطنطين نسخة من الكتاب المقدس في الإمبراطورية ، وقام بعض آباء هذا الزمان بمحاولة إيجاد حل لهذه المشكلة مثل القديس أوغسطين و جريجوري من تور و باسيل القيصري .

ومن خلال الحلول المقترحة من هؤلاء الآباء يرد نصارى اليوم على هذه المعضلة .

يقول القس :

أولاً: يقول القديس أمبروسيوس أن السيد المسيح هو الديان وهو الذي قدم علامات يوم مجيئه لذا فهو لا يجهل اليوم. هذا وإن كان يوم مجيئه هو "السبت" الحقيقي الذي فيه يستريح الله وقديسوه فكيف يجهل هذا اليوم وهو "رب السبت" (أنجيل متى 12: 18)؟

التعليق:

المسيح يقر بأنه لا يعرف اليوم والساعة، والقديس أمبروسيوس يقول: بل يعرف ، فما هو الدليل في هذه العبارة التي تجعلهيعكس المعنى ؟

وما دخل السبت في الموضوع ؟ ومن قال أن مجيئه هو يوم السبت ؟

النصارى ضيعوا السبت الذي أمرهم الرب بمراعاته وتحولوا للأحد ، فمن أين استدل القديس أمبروسيوس على موضوع السبت هذا ؟

ثم أن هذا التفسير واضح أنه لا يشفي الغليل، بل لم يجد حلاً للمشكلة .

يقول القس:

ثانيًا: يرى القديس أغسطينوس أن السيد المسيح لا يجهل اليوم، إنما يعلن أنه لا يعرفه، إذ لا يعرفه معرفة مَنْ يبيح بالأمر. لعله يقصد بذلك ما يعلنه أحيانًا مدرس حين يُسأل عن أسئلة الامتحانات التي وضعها فيجيب أنه لا يعرف بمعنى عدم إمكانيته أن يُعلن ما قد وضعه، وأيضًا إن سُئل أب اعتراف عن اعترافات إنسان يحسب نفسه كمن لا يعرفها. يقول القديس أغسطينوس: [حقًا إن الآب لا يعرف شيئًا لا يعرفه الابن، لأن الابن هو معرفة الآب نفسه وحكمته، فهو ابنه وكلمته وحكمته. لكن ليس من صالحنا أن يخبرنا بما ليس في صالحنا أن نعرفه... إنه كمعلم يعلمنا بعض الأمور ويترك الأخرى لا يُعَرِّفنا بها. إنه يعرف أن يخبرنا بما هو لصالحنا ولا يخبرنا بالأمور التي تضرنا معرفتها].

التعليق:

يصر القديس أغسطينوس أن يعكس المعنى أيضًا ، ولكنه يبرر هذا بأن المدرس لو سأله التلاميذ عن الامتحان سيقول: لا أعرف . أو يحسب نفسه لا يعرف ولكن المسيح ليس بشرًا عاديًا أو مدرس عادي ليرد بأنه لا يعرف بينما هو يعرف (كما يدعون) ، ولا يليق به مثل هذا الكذب .

ثم أن التلاميذ لم يسألوا أصلا عن هذه الساعة، فلماذا يضطر المسيح للإدعاء بأنه لا يعرف ؟

إن السؤال الذي سألوه كان عن موعد هدم الهيكل وليس عن الساعة (ساعة عودته في آخر الزمان):

مر-13-1 وفيما هو خارج من الهيكل، قال له واحد من تلاميذه: ((يا معلم، انظر! ما هذه الحجارة! وهذه الأبنية!))

مر-13-2: فأجاب يسوع له: ((أتنظر هذه الأبنية العظيمة؟ لا يترك حجر على حجر لا ينقض)).

مر-13-3: وفيما هو جالس على جبل الزيتون، تجاه الهيكل، سأله بطرس ويعقوب ويوحنا وأندراوس على انفراد:

مر-13-4: ((قل لنا متى يكون هذا؟ وما هي العلامة عندما يتم جميع هذا؟))

ثم إنهم طلبوا علامة وليس تفاصيل الساعة (وما هي العلامة)

إذاً ، لم يكن للمسيح حاجة في القول بعكس الحقيقة لو كان يعلم . والاصل في كلام المسيح الصدق وليس الكذب . ولم يسأله التلاميذ عن الساعة بل عن علامات زمن هدم الهيكل . وبقية سياق الفقرة تؤكد ذلك :

مر-13-23: فانظروا أنتم. ها أنا قد سبقت وأخبرتكم بكل شيء.

مر-13-24: ((وأما في تلك الأيام بعد ذلك الضيق، فالشمس تظلم، والقمر لا يعطي ضوءه،

مر-13-25: ونجوم السماء تتساقط، والقوات التي في السماوات تتزعزع.

مر-13-26: وحينئذ يبرون ابن الإنسان آتيا في سحاب بقوة كثيرة ومجد

مر-13-27: فيرسل حينئذ ملائكته ويجمع مختاريه من الأربع الرياح، من أقصاء الأرض إلى أقصاء السماء.

مر-13-28: فمن شجرة التين تعلموا المثل: متى صار غصنها رخصا وأخرجت أوراقا، تعلمون أن الصيف قريب.

مر-13-29: هكذا أنتم أيضا، متى رأيتم هذه الأشياء صائرة، فاعلموا أنه قريب على الأبواب.

مر-13-30: الحق أقول لكم: لا يمضي هذا الجيل حتى يكون هذا كله.

مر-13-31: السماء والأرض تزولان، ولكن كلامي لا يزول.

مر-13-32: ((وأما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلم بهما أحد، ولا الملائكة الذين في السماء، ولا الابن، إلا الآب.

التعليق:

إذاً ، الساعة المقصودة هنا هي ساعة عودة المسيح في الزمن الأخير ، بينما هم يسألون عن ساعة هدم الهيكل .

أما إذا رد أحدهم بأن الموضوع واحد ، فنرد عليه بأن هذا يضع كلام المسيح في خانة الكذب . لماذا ؟

لأن معنى هذا أن ساعة عودة المسيح الثانية تكون بعد هدم الهيكل (70م) ويجب أن يصاحبها الظواهر الآتية :

* الشمس تظلم

* القمر لا يعطي ضوءه

* نجوم السماء تتساقط !!؟؟

* تتزعزع قوات السماء

وقد أكد المسيح الكلام بقوله (وأما في تلك الأيام)

يعني ليس هناك مجال للقول بأن ذلك ربما يحدث في زمن آخر ، والدليل على ذلك من إنجيل متى:

20-24 وَصَلُّوا لِكَيْ لاَ يَكُونَ هَرَبُكُمْ فِي شِتَاءٍ وَلاَ فِي سَبْتٍ

التعليق:

ما معنى قول المسيح من ألا يكون هربهم في يوم سبت ؟

هذا يدل على أن السبت سيكون لا زال محترمًا عندهم ، يعني في زمن قريب من المسيح حيث كان التلاميذ وأتباعهم يحفظون السبت حتى عصر قسطنطين وحيث أن كل العلامات التي وردت منسوبة للمسيح لم تحدث بعد هدم الهيكل ، فكل من أراد القول أن سؤال التلاميذ عن موعد هدم الهيكل هو نفسه سؤالهم عن ساعة عودة المسيح سوف يعرض هذا الكلام كله للوقوع في خندق الكذب .

ثم إن المسيح عندما سأله التلاميذ عن موعد آخر وهو متى يرد الملك لإسرائيل ، فلم يقل لهم لا أعرف ولكن نهاهم بكل جدية عن هذا السؤال :

اع-**1**-**6**: أما هم المجتمعون فسألوه: ((يا رب هل في هذا الوقت ترد الملك إلى إسرائيل؟))

اع-**1**-**7**: فقال لهم: ((ليس لكم أن تعرفوا الأزمنة والأوقات التي جعلها الآب في سلطانه

التعليق:

يعني المسيح عندما يريد عدم إذاعة سر فهو ليس مضطرًا أن يكذب .

ومن هنا نرى ان تفسير القديس أغسطينوس لا يحل المشكلة .

في قول القس:

بنفس الفكر يقول القديس يوحنا الذهبي الفم: [بقوله "ولا ملائكة" يسد شفاهم عن طلب معرفة ما لا تعرفه الملائكة، وبقوله "ولا الابن" يمنعهم ليس فقط من معرفته وإنما حتى عن السؤال عنه.]

الرد والتعليق:

لماذا يسد شفاهم عن السؤال عما لا تعرفه الملائكة وقد ثبت أنهم لم يسألوا أصلاً عن موضوع الساعة ؟

وهل لكي يمنعهم من السؤال ، يقول بالكذب عليهم بأنه لا يعرف ؟

في قول القس :

هكذا أيضًا قال الأب ثيؤفلاكتيوس: [لو قال لهم أنني أعرف الساعة لكنني لا أعلنها لكم لأحزنهم إلى وقت ليس بقليل لكنه بحكمة منعهم من التساؤل في هذا الأمر.]

وقال القديس هيلاري أسقف بواتييه: إن السيد المسيح فيه كنوز المعرفة، فقوله إنه لا يعرف الساعة إنما يعني إخفاءه كنوز الحكمة التي فيه.

الرد والتعليق:

كلام الأب ثيؤفلاكتيوس مردود عليه بما سبق وذكرناه من سفر أعمال الرسل عندما قال المسيح للتلاميذ :

اع-1-7: فقال لهم: ((ليس لكم أن تعرفوا الأزمنة والأوقات التي جعلها الآب في سلطانه

فلماذا هنا منعهم من السؤال دون الخوف على مشاعرهم الرقيقة أن تكون حزينة ؟

في قول القس :

ثالثًا: يرى القديس إيريناؤس أنه وإن كان السيد المسيح العارف بكل شيء لم يخجل من أن ينسب معرفة يوم الرب للآب وحده كمن لا يعرفه، أفلا يليق بنا بروح التواضع

أن نقتدي به حين نُسأل في أمور فائقة مثل كيفية ولادة الابن من الآب أن نُعلن أنها فائقة للعقل لا نعرفها.

التعليق:

حسنًا، يبرر لنا القديس إيريناوس أن الموضوع هو بسبب التواضع من المسيح تجاه الآب . جميل

لماذا يتواضع المسيح للآب ؟

طبعًا لأنه أعظم منه (أبي أعظم مني)

يعني هذا يدخلنا في مسألة فوقية الآب على الابن

الحقيقة أن الدفاع عن مسألة باطلة يدخل المرء في كثير من المشاكل ، فكلما حولت تغطية مسألة ، كشفت عورة أخرى ، وهكذا

وإذا كان التواضع هو هدف المسيح مع تساويه مع الآب في كل شيء ، فهل يمكن للآب أن يقول :

وأما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلم بهما أحد، ولا الملائكة الذين في السماء، ولا الآب ، إلا الابن ؟

وذلك لآن الآب أيضا إله متواضع يتواضع لمقام الابن وإن كان يساويه ، كذلك فبما أن صفة التواضع هي للابن ، كذلك تكون صفة للآب لأن لهم نفس الصفات؟

هل ينفع عندكم هذا ؟

وإن كان لا ينفع فلماذا ؟

وإذا كنا سندخل في هذا الجدل ، فسنتحول للمقارنة بين إلهين، واحد إله تام من إله تام (الابن) والثاني إله تام بدون ولادة من أحد

فسلام على التوحيد في النصرانية

للتعليق والمناقشة على الرابط التالي:

http://www.kalemasawaa.com/vb/t16069.html

ثانيًا: الرد على قضية: "لست أفعل شيئًا من نفسي"

كلام القس :

وبخصوص عبارة "لست أفعل شيئاً من نفسي.. بل أتكلم كما علمني أبي" (إنجيل يوحنا 8:28)، فبهذا يعلن أن جوهره هو مثله تمامًا، وأنه لا ينطق بشيءٍ إلا بما في ذهن الآب. إنه يقول أنا لست من نفسي. لأن الابن هو الله من الآب، ولكن الآب هو الله ليس من الابن. الابن إله من إله، الآب هو الله وليس من إله. الابن هو نور من نور، والآب هو نور لكن ليس من نور. الابن كائن، لكن يوجد من هو كائن منه، والآب كائن ولكن لا يوجد من هو كائن منه.

لم يعلمه كما لو كان قد ولده غير متعلم. لكن أن يعمله إنما تعني نفس معنى ولده مملوء معرفة... منه نال المعرفة بكونه منه نال كيانه. لا بأن منه نال أولاً كيانه وبعد ذلك المعرفة. وإنما كما بميلاده أعطاه كيانه، هكذا بميلاده أعطاه أن يعرف، وذلك كما قيل لطبيعة الحق البسيطة، فكيانه ليس بشيء آخر غير معرفته بل هو بعينه.

الرد والتعليق:

القس يستنتج من قول المسيح : "لست أفعل شيئاً من نفسي.. بل أتكلم كما علمني أبي" أن ذلك إعلان أن جوهر المسيح هو مثل جوهر الآب .

أين الدليل من هذه العبارة الذي يمكن أن نقول منه أن المسيح من جوهر الآب ؟

العكس هو الصحيح ، العبارة تؤكد أن المسيح تابع للآب وأقل منه ، فهو ينفي عن نفسه اتخاذ القرار المنفرد في الأفعال ويقول أنه لا يفعل إلا كما يعلمه الآب.

فماذا تعني كلمة علمني ؟ على أقل تقدير هي تعني إن لم يكن عدم علم المسيح بالمطلوب عمله بالضبط ، فهي تعني انتظار تعليمات الآب . وهذه علامة الخضوع للآب ، حتى لو ادعينا أنهما من نفس الجوهر .

المسألة واضحة ، المسيح يعلن أنه لا يفعل فعل ولا يتكلم بكلام بخلاف الذي يمليه عليه الآب ، فهل نفهم من هذا أنه إعلان على وحدة الجوهر ؟

وما الذي منع المسيح من الإعلان بكل وضوح لا مجال للجدال فيه قائلاً :

أنا مكون من لاهوت وناسوت اتحدا وكونا إلهًا متأنسًا ، ولاهوتي يساوي لاهوت الآب في الجوهر ؟

ثم أن هذا المثال ليس الوحيد على إشارة المسيح للآب كمرجع حاكم له :

ترجمة فانديك – يو

5-30 أَنَا لاَ أَقْدِرُ أَنْ أَفْعَلَ مِنْ نَفْسِي شَيْئاً. كَمَا أَسْمَعُ أَدِينُ، وَدَيْنُونَتِي عَادِلَةٌ،

في قول القس :

" وإنما كما بميلاده أعطاه كيانه، هكذا بميلاده أعطاه أن يعرف"

الآب أعطى للابن كيانه ، كما أعطاه أن يعرف ، يريد ان يقول أن الابن ولد من الآب وله معرفته

عظيم ، ولكن هذا لا ينفي ان الآب هو الذي أعطى الابن الكيان والمعرفة ، وهذا يؤكد مسألتين :

* سمو مكانة الآب عن الابن لآنه الاصل الذي منه ولد ، كيان الآب لا يعتمد على اي شيء ، بينما كيان الابن اعتمد على وجود الآب

* معرفة الآب ازلية ليست من أي مصدر آخر بينما كما يقول القس معرفة الابن من الآب (أعطاه أن يعرف)

الرد والتعليق:

في قول القس :

"فكيانه ليس بشيء آخر غير معرفته بل هو بعينه."

يريد القس أن يقول أن كيان المسيح هو معرفة الآب بعينها !!

حسنًا ، المعرفة (العلم) هو صفة للرب ، فلماذا حولها القس لكائن له كيان ولاهوت؟

هل المعرفة يمكن أن تتحول لكائن لاهوتي ؟

لو كان ذلك صحيحًا لأصبح هناك أيضًا كائن لاهوتي كان أصلاً صفة القوة ، وآخر للعظمة وثالث للرحمة ورابع للعزة وهكذا

ولذلك تجد القوم كثيرًا ما يقولون عن المسلمين : " أنتم تعبدون 99 إلهًا" لأنهم يحولون الصفات لآلهة .

في قول القس :

إنه يقول أنا لست من نفسي. لأن الابن هو الله من الآب، ولكن الآب هو الله ليس من الابن. الابن إله من إله، الآب هو الله وليس من إله. الابن هو نور من نور، والآب هو نور لكن ليس من نور. الابن كائن، لكن يوجد من هو كائن منه، والآب كائن ولكن لا يوجد من هو كائن منه.

الرد والتعليق:

يبرر القس لماذا يقول المسيح لست من نفسي ، فيؤكد تعدد الآلهة عندما يشرح الفرق بين الآب والابن :

*** الآب هو الله ليس من الابن**

*** الابن هو الله من الآب**

هل هذا لغز ؟ لا ، لأن القس يريد أن يعرض الفرق بين كينونة الآب وكينونة الابن ولكنه يتوقع وقوعه في تعدد الآلهة فيحشر عبارة (هو الله)

فيكون الآب هو الله والابن ايضا هو الله ولكن هذا ليس ذاك !!

افهمها زي ما تفهمها ، هي كده !

*** الابن نور من نور**

***الآب نور ليس من نور**

***الابن كائن ولكن يوجد من هو كائن منه**

*** الآب كائن ولكن لا يوجد من هو كائن منه**

وهذا هو مبرر القس لماذا يقول المسيح (لست أفعل شيئاً من نفسي)، وعندما يتخلص القس من هذه (النقرة) أو (الحفرة) يقع في (دحديرة) تعدد الآلهة

للتعليق والمناقشة على الرابط التالي:

http://www.kalemasawaa.com/vb/t16106.html

ثالثًا: الرد على قضية: " وأُعْطِيت كل سلطان"، و"لا أطلب مشيئتي بل مشيئة الآب الذي أرسلني "

بالرجوع لأصل السؤال الموجه لموقع الأنبا تكلا ، نجد أن القس لم يرد على هذا الموضوع بالتحديد ولكنه هرب لمحاولة إثبات لاهوت المسيح .

طبعا لآن كلمة أعطيت هذه تثبت أن الآخذ (المسيح) لابد أنه أخذ من آخر . وإذا كان المأخوذ هو السلطان فمعنى هذا أن المعطي (الآب) أعلى مكانة من الآخذ (المسيح) ، ولابد هنا من الاعتراف بأحد أمرين :

إما أن المسيح عبد لله لآنه أخذ منه السلطان أو أن المسيح إله ثان أقل مكانة من الآب

ولكن سلطان المسيح أقل من سلطان الآب :

مت – 20 –23 فَقَالَ لَهُمَا: ((أَمَّا كَأْسِي فَتَشْرَبَانِهَا ، وَبِالصِّبْغَةِ الَّتِي أَصْطَبِغُ بِهَا أَنَا تَصْطَبِغَانِ.وَأَمَّا الْجُلُوسُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ يَسَارِي فَلَيْسَ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ إِلاَّ لِلَّذِينَ أُعِدَّ لَهُمْ مِنْ أَبِي))

ويؤكد ذلك أن المسيح في يوم الدينونة سيخضع للآب وليس فقط في الدنيا :

ترجمة فانديك – 1كور – 28–15 وَمَتَى أُخْضِعَ لَهُ الْكُلُّ فَحِينَئِذٍ الابْنُ نَفْسُهُ أَيْضاً سَيَخْضَعُ لِلَّذِي أَخْضَعَ لَهُ الْكُلَّ كَيْ يَكُونَ اللهُ الْكُلَّ فِي الْكُلِّ.

ثم أن المسيح لم يأخذ من الآب السلطان فقط بل الكرامة والمجد :

ترجمة فانديك – 2بط–1–17 لأَنَّهُ أَخَذَ مِنَ اللَّهِ الآبِ كَرَامَةً وَمَجْداً،

بل إن الآب عظم اسمه :

ترجمة فانديك – في–2–9 لِذَلِكَ رَفَّعَهُ اللهُ أَيْضاً، وَأَعْطَاهُ اسْماً فَوْقَ كُلِّ اسْمٍ

ولكنه (ويااللعجب) جعل مكانته أقل قليلا من الملائكة :

ترجمة فانديك – عب – 2 – 7 وَضَعْتَهُ قَلِيلاً عَنِ الْمَلاَئِكَةِ. بِمَجْدٍ وَكَرَامَةٍ كَلَّلْتَهُ، وَأَقَمْتَهُ عَلَى أَعْمَالِ يَدَيْكَ.

يكفي هذا لإثبات علو الآب عن المسيح ، لذلك أذكركم بأن القس لم يرد مطلقًا على موضوع (مشيئة الآب غير مشيئة الابن) وكذلك موضوع (أعطاه سلطان)

بل اكتفى بمحاولة إثبات لاهوت المسيح

وللرد على موضوع لاهوت المسيح برجاء مراجعة مقالة بعنوان :

"لماذا نقول ان المسيح ليس هو الله "

على هذا الرابط:

http://www.kalemasawaa.com/vb/t14251.html

للتعليق والمناقشة على الرابط التالي:

http://www.kalemasawaa.com/vb/t16106.html

الأقانيم والوحدانية

السؤال: ما معنى كلمة أقنوم؟ ونريد معلومات أكثر عن الأقانيم الثلاثة والوحدانية..

إجابة القس في موقع الأنبا تكلا:

* كلمة اقنوم **Hypostasis** باليونانية هى هيبوستاسيس، وهى مكونة من مقطعين: هيبو وهى تعنى تحت، وستاسيس وتعنى قائم أو واقف، وبهذا فإن كلمة هيبوستاسيس تعنى تحت القائم ولاهوتيا معناها ما يقوم عليه الجوهر أو ما يقوم فيه الجوهر أو الطبيعة. والأقنوم هو كائن حقيقى له شخصيته الخاصة به، وله إرادة، ولكنه واحد فى الجوهر والطبيعة مع الأقنومين الآخرين بغير إنفصال.

* من هم الاقانيم الثلاثة؟

الأقانيم الثلاثة هم الآب والابن والروح القدس:

فالآب هو الله من حيث الجوهر، وهو الأصل من حيث الأقنوم.

و الابن هو الله من حيث الجوهر، وهو المولود من حيث الأقنوم.

و الروح القدس هو الله من حيث الجوهر، وهو المنبثق من حيث الأقنوم.

* كيف أن الجوهر الإلهى واحد ومع هذا فإن هناك ثلاثة أقانيم متمايزة ومتساوية؟

لشرح فكرة الجوهر الواحد لثلاثة اقانيم متمايزة ومتساوية فى الجوهر نأخذ مثالاً مثلث من الذهب الخالص، له ثلاثة زوايا متساوية أ، ب، ج

الرأس (أ) هو ذهب من حيث الجوهر.

الرأس (ب) هو ذهب من حيث الجوهر. هذا المقال منقول من موقع كنيسة الأنبا تكلا.

الرأس (ج) هو ذهب من حيث الجوهر.

فالرؤوس الثلاثة لهم جوهر واحد، وكينونة واحدة، وذهب واحد، هو جوهر المثلث

ولكن (أ) ليس نفسه هو (ب)، (ب) ليس نفسه هو (ج)، (ج) ليس نفسه هو (أ)

لأن (أ) لو كان هو (ب) لانطبق الضلع (أ ج) على الضلع (ب ج) وبذلك ينعدم الذهب

لو طبقنا نفس الفكرة بالنسبة للثالوث القدوس:

الآب هو الله من حيث الجوهر.

الابن هو الله من حيث الجوهر.

الروح القدس هو الله من حيث الجوهر.

والثلاثة يتساوون فى الجوهر والجوهر نفسه الإلهي هو فى الآب والابن والروح القدس. ولكن الآب ليس هو نفسه الابن وليس هو نفسه الروح القدس، وكذلك الابن ليس هو نفسه الروح القدس وليس هو نفسه الآب، وكذلك الروح القدس ليس هو نفسه الآب وليس هو نفسه الابن.

* هل يمكننا أن نقول إن الكينونة فى الثالوث القدوس قاصرة على الآب وحده؟ والعقل قاصر على الابن وحده؟ والحياة قاصرة على الروح القدس؟

لا... لا يمكننا أن نقول هكذا، فينبغى أن نلاحظ أنه طبقا لتعاليم الآباء فإن الكينونة أو الجوهر ليس قاصرا على الآب وحده، ففى قداس القديس غريغوريوس النزينزى نخاطب الابن ونقول: (أيها الكائن الذى كان والدائم إلى الأبد)، لأن الآب له كينونة حقيقية وهو الأصل فى الكينونة بالنسبة للابن والروح القدس، والابن له كينونة حقيقية

بالولادة الازلية، والروح القدس له كينونة حقيقية بالانبثاق الأزلى، ولكن ليس الواحد منهم منفصلا فى كينونته أو جوهره عن الآخرين.

وكذلك العقل ليس قاصرا على الابن وحده، لان الآب له صفة العقل والابن له صفة العقل والروح القدس له صفة العقل، لأن هذه الصفة من صفات الجوهر الالهى.

وكما قال القديس أثناسيوس: (إن صفات الآب هى بعينها صفات الابن إلا صفة واحدة وهى أن الآب آب والابن ابن. ثم لماذا تكون صفات الآب هى بعينها صفات الابن؟ إلا لكون الابن هو من الآب وحاملا لذات جوهر الآب)، ولكننا نقول إن الابن هو الكلمة (اللوغوس) أو العقل المولود أو العقل المنطوق به، أما مصدر العقل المولود فهو الآب.

وبالنسبة لخاصية الحياة فهى أيضا ليست قاصرة على الروح القدس وحده لان الآب له صفة الحياة والابن له صفة الحياة والروح القدس له صفة الحياة، لأن الحياة هى من صفات الجوهر الجوهر الالهى. والسيد المسيح قال: (كما ان الآب له حياة فى ذاته كذلك أعطى الابن ايضا أن تكون له حياة فى ذاته) (يو 5: 26). (ستجد النص الكامل للكتاب المقدس هنا في موقع الأنبا تكلا) وقيل عن السيد المسيح باعتباره كلمة الله: " فيه كانت الحياة " (يو 1: 4). ولكن الروح القدس نظرا لأنه هو الذى يمنح الحياة للخليقة لذلك قيل عنه إنه هو: (الرب المحيى) (حسب قانون الإيمان و القداس الكيرلسى)، وكذلك أنه هو (رازق الحياة) أو (معطى الحياة) (حسب صلاة الساعة الثالثة).

من الخطورة أن ننسب الكينونة إلى الآب وحده، والعقل إلى الابن وحده، والحياة إلى الروح القدس وحده، لأننا فى هذه الحالة نقسم الجوهر الالهى الواحد إلى ثلاث جواهر مختلفة. أو ربما يؤدى الأمر إلى أن ننسب الجوهر إلى الآب وحده (طالما أن

له وحده الكينونة)، وبهذا ننفى الجوهر عن الابن والروح القدس، أو نلغى كينونتيهما ويتحولان بذلك إلى صفات لأقنوم إلهى وحيد هو أقنوم الآب.

* هل هناك علاقة بين طبيعة الله (الله محبة) وبين فهمنا للثالوث القدوس؟

نعم هناك علاقة أكيدة:

إن مفتاح المسيحية – كما نعلم – هو ان "الله محبة" (رساله يوحنا الاولي 4: 8، 16).

ونحن نسأل من كان الآب يحب قبل أن يخلق العالم و الملائكة والبشر؟ إذا أحب الآب نفسه يكون أنانياً (– centeric ego)، وحاشا لله أن يكون هكذا، إذاً لابد من وجود محبوب كما قال السيد المسيح فى مناجاته للآب قبل الصليب: " لأنك أحببتنى قبل إنشاء العالم " (يو 17: 24)... وبوجود الابن قبل إنشاء العالم وفوق الزمان أى قبل كل الدهور، يمكن أن نصف الله بالحب أزلياً وليس كأن الحب شيئ حادث أو مستحدث بالنسبة للآب. فالأبوة والحب متلازمان، طلما وجدت الأبوة فهناك المحبة بين الآب والابن.

ولكن الحب لايصير كاملا إلا بوجود الأقنوم الثالث، لأن الحب نحو الأنا هو أنانية وليس حباً، والحب الذى يتجه نحو الآخر الذى ليس آخر سواه (المنحصر فى آخر وحيد) هو حب متخصص رافض للإحتواء (exclusive love) بمعنى أنه حب ناقص ولكن الحب المثالى هو الذى يتجه نحو الآخر وعلى كل من هو آخر (inclusive love) وهنا تبرز أهمية وجود الأقنوم الثالث من أجل كمال المحبة.

وإذا وجدت الخليقة فى أى وقت وفى أى مكان فهى تدخل فى نطاق هذا الحب اللانهائى، لأن مثلث الحب هنا هو بلا حدود ولا مقاييس. هذا الحب اللانهائى الكامل يتجه أيضاً نحو الخليقة حيثما وحينما توجد، كما قال السيد المسيح للآب: "

ليكون فيهم الحب الذى أحببتنى به وأكون أنا فيهم " (إنجيل يوحنا 17: 26)... إن الحب الكامل هو الحب بين الأقانيم الثلاثة وهذا هو أعظم حب فى الوجود كله.

لكن قد يسأل سائل لماذا لا تكون الأقانيم أربعة أو خمسة؟ وللرد نقول إن أى شيئ ناقص فى الله يعتبر ضد كماله الإلهى، كما أن أى شيئ يزيد بلا داع يعتبر ضد كماله الإلهى. إن مساحة مثلث الحب هذا هى ما لا نهاية، أى أن مساحة الحب بين الأقانيم الثلاثة هى ما لا نهاية، ومثلث الحب هذا يتسع حتى يشمل كل الخليقة، فأى كائن يقع داخل نطاق المثلث يشمله هذا الحب، فما الداعى لرأس رابع أو خامس؟!

التعليق والرد على إجابة القس:

في قول القس "والأقنوم هو كائن حقيقى له شخصيته الخاصة به، وله إرادة، ولكنه واحد فى الجوهر والطبيعة مع الأقنومين الآخرين بغير إنفصال"

نريد أن نسأل القس عدة أسئلة :

أولاً:

إذا كان الأقنوم كائن حقيقي له شخصيته المتميزة وله نفس جوهر باقي الأقانيم ، فهل يمكن اعتباره إله كامل ؟ (إله تام من إله تام؟)

أي هل الآب وحده إله كامل أم أنه لا يعتبر إله إلا إذا ارتبط بباقي الاقانيم ؟

لو كانت الاجابة أن الآب إله تام بدون الحاجة لباقي الاقانيم (ولو متحدة معه) ، لكان الابن أيضا إله تام غير محتاج لوجود الآب معه ، وكذلك الروح القدس إله تام لا يعتمد على وجود الآب والابن في وجوده . في هذه الحالة نحن أمام ثلاثة آلهة بلا شك .

ولو كانت الإجابة أن وجود أقنوم يستلزم وجود الباقين ولا يمكن لواحد منهم البقاء بمفرده في الوجود نكون هنا أمام عجز كل أقنوم على البقاء بدون الآخرين ونكون أمام إله كأن له ثلاثة رؤوس كل واحد منهم له شخصيته وإرادته ودوره في الحياة ولو كانوا جميعا من نفس الجوهر. مع العلم أن التحجج بحجة وحدة الجوهر لا تفيد في إثبات الوحدانية ، إذ أن البشر جميعا من نفس الجوهر ولا يعد هذا حجة لإثبات أنهم واحد أو متحدون .

وفي هذه الحالة يصح أن نقول أن الذي اتحد بالناسوت يجب أن يكون الأقانيم الثلاثة ، لأنهم متحدون بغير انفصال. كما سيكون كل أقنوم عاجز بغير الآخرين .

ثانيًا :

من أين جئت بكلمة أقنوم ؟ أو أين قال المسيح أن الإله ثلاثة أقانيم ؟

حتى لما نسبوا إليه : "عمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس" لم يقل أن هؤلاء الثلاثة هم الإله الواحد في ثلاثة أقانيم ، بل ترك وراءه اللاهوتيون يتجادلون حتى يومنا هذا في هذه القضية .

ثالثًا:

ما هو الدليل الكتابي أن الأقانيم الثلاثة متساوية في الجوهر ؟

رابعًا:

الأدلة الموجودة في العهد الجديد المؤيدة لعدم تساوي الاقانيم في المنزلة أكثر بكثير من تلك التي توحي بتساويهم في المنزلة ، ومن هنا نشأ مذهب التابعية وقال به كثير من آباء الكنيسة الأولى

راجع الرابط التالي :

http://www.kalemasawaa.com/vb/t14709.html

خامسًا:

أما كونهم بغير انفصال ، فهل يعني هذا أن الثلاثة أقانيم قد اتحدوا بالناسوت داخل بطن مريم ، أم أن أقنوم الابن فقط هو الذي حل عليها ؟

إن كان الأقنوم الثاني فقط هو المتحد بالناسوت فهذا يستلزم الانفصال في الأقانيم ، وإلا لو أنها كانت كلها غير منفصلة ، واتحد أحدهم بالناسوت ، لعني هذا اتحاد الباقين مع الناسوت أيضًا ؟؟

وإلا لماذا قال المسيح للتلاميذ :

يو-14-26: وأما المعزي، الروح القدس، الذي سيرسله الآب باسمي، فهو يعلمكم كل شيء، ويذكركم بكل ما قلته لكم.

يو-16-7: لكني أقول لكم الحق: إنه خير لكم أن أنطلق، لأنه إن لم أنطلق لا يأتيكم المعزي، ولكن إن ذهبت أرسله إليكم.

هنا نرى أن المسيح فرق بين وجوده ووجود المعزي (الروح القدس) ولو كان هناك عدم انفصال كما يدعون لما قال هذا، بل لكان الروح معهم أيضًا حيث أنه غير منفصل عن المسيح . وإلا لماذا يجب أن ينطلق المسيح أولاً حتى يأتي الروح القدس؟

سادسًا:

ما هو دليلك الكتابي على مساواة الروح القدس بالآب و بالابن ؟ أين قال الكتاب أن الروح يساوي الابن أو الآب ؟

سابعًا:

كيف يكون المولود غير منفصل عن الأصل ؟ وكيف يعتبر مولودًا في هذه الحالة ؟

ثامنًا:

كيف يكون المنبثق غير منفصل عن من انبثق عنه ؟ وإلا لو كان غير منفصل لما سميناه منبثقًا ؟

تاسعًا:

ما هو الفرق بين الولادة والانبثاق ؟ وخاصة أن النتيجة واحدة في الحالتين كل أقنوم هو إله تام من إله تام ؟

في قول القس :

"وبهذا ننفى الجوهر عن الابن والروح القدس، أو نلغى كينونتيهما ويتحولان بذلك إلى صفات لأقنوم إلهى وحيد هو أقنوم الآب."

التعليق:

إذاً ، القوم مصممون على أن الابن والروح القدس لهما كينونتهما الخاصة وليسا صفات للآب . وكما بينا سابقًا أن مشكلة هؤلاء القوم أنهم يبدأون معك النقاش على

أن الكلام صفة للآب ثم يقولون أن كلمته خرجت منه بغير انفصال ، ثم تأتي المشكلة، وهي تحويل الكلمة لكائن إلهي كامل من نفس جوهر الآب.

ولكن لهم مبرر عجيب في ذلك ، وهو قول القس : "ونحن نسأل من كان الآب يحب قبل أن يخلق العالم و الملائكة والبشر؟ إذا أحب الآب نفسه يكون أنانياً وحاشا لله أن يكون هكذا، إذاً لابد من وجود محبوب كما قال السيد المسيح فى مناجاته للآب قبل الصليب: " لأنك أحببتنى قبل إنشاء العالم " (يو 17: 24) "

التعليق:

سبحان الله ، لكي يجد الآب من يحبه قبل خلق العالم ، جعلوا له محبوبًا يولد منه لكي لا يحب نفسه فيصبح أنانيًا !!

حسنا نرد عليه قائلين أن الآب أيضًا رحيم ، فمن كان يرحم وهو وحده ؟ هل عدم وجود مخلوق يرحمه يقدح في كونه رحيمًا ؟ طبعًا لا

إذاً فكرة وجود أحد يحبه الآب حتى لا يضطر لحب نفسه فيكون أنانيًا هي شاذة حقًا، ولا يستلزم عدم وجود أحد يحبه أن يكون مضطرًا لحب نفسه فيكون أنانيًا!

الأدهى من ذلك هو تبريرهم لضرورة وجود الأقنوم الثالث .. في قول القس :

"ولكن الحب لايصير كاملا إلا بوجود الأقنوم الثالث، لأن الحب نحو الأنا هو أنانية وليس حباً، والحب الذى يتجه نحو الآخر الذى ليس آخر سواه (المنحصر فى آخر وحيد) هو حب متخصص رافض للإحتواء بمعنى أنه حب ناقص ولكن الحب المثالى هو الذى يتجه نحو الآخر وعلى كل من هو آخر وهنا تبرز أهمية وجود الأقنوم الثالث من أجل كمال المحبة."

التعليق:

يعني القس يبرر وجود الأقانيم على ضرورة أن يحب الآب أحد غير نفسه، وهو الابن، ولكن من كمال المحبة ألا تنحصر في واحد فقط ، وبذلك نأتي بمن يسد هذه الثغرة و هو الأقنوم الثالث !!! يا له من مبرر !! المحبة !!

وهنا نسأل القس : إذا كان الآب يجب أن يجد من يوجه له محبته ثم يجد من ثالث لتكتمل المحبة ولا تكون حبًا متخصصًا على حد قوله فهذا يقدح في كمال الإله الذي لابد من وجود آخر معه ليحبه ، وخاصة أن القس يقول أن هذا الأمر منذ الأزل ولولا وجود بقية الأقانيم لكان الآب أنانيًا يحب نفسه !!!

كما أن هذا أيضًا يرسخ فكرة الإله الآخر ويؤكدها حيث أن هذا اعتراف بوجود هذا الثاني بل والثالث ، لذلك لابد لهؤلاء من اختيار واحدة من اثنتين :

* هل الآب والابن والروح القدس إله واحد فعلا ؟ حينئذ نرجع للمربع الاول ويكون الآب أنانيًا حيث سيحب نفسه لآن الثلاثة هم واحد .

* هل الآب غير الابن غير الروح القدس وبذلك لا يكون الآب أنانيًا ؟ ولكن هنا نحن أمام ثلاثة آلهة ، كل واحد له شخصيته وإرادته حتى لو كانوا من نفس الجوهر ومتساوين في جميع الصفات ؟

أخيرا قول القس :

" قد يسأل سائل لماذا لا تكون الأقانيم أربعة أو خمسة؟ وللرد نقول إن أى شيئ ناقص فى الله يعتبر ضد كماله الإلهى، كما أن أى شيئ يزيد بلا داع يعتبر ضد كماله الإلهى. إن مساحة مثلث الحب هذا هى ما لا نهاية، أى أن مساحة الحب بين

الأقانيم الثلاثة هى ما لا نهاية، ومثلث الحب هذا يتسع حتى يشمل كل الخليقة، فأى كائن يقع داخل نطاق المثلث يشمله هذا الحب، فما الداعى لرأس رابع أو خامس؟!"

ونسأل القس : من اين اتيت بهذا الافتراض ؟ "[إن مساحة مثلث الحب هذا هى ما لا نهاية" ؟

التعليق:

كفاكم فلسفة يا قوم وإلا أبشروا بهذه اللحظة الرهيبة :

قال الله تعالى: {وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلآئِكَةُ بَاسِطُواْ أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُواْ أَنفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ } الأنعام/6

للتعليق والمناقشة على الرابط التالي:

http://www.kalemasawaa.com/vb/t15558.html

التضحية بالإله

السؤال: لماذا الله هو الذي يموت عن العالم؟

إجابة القس في موقع الأنبا تكلا:

لأسباب أولها: إن الذي يموت عن العالم لابد أن يكون بلا خطية. لأنه لا يصلح أن يموت خاطئ عن نفسه أو عن خاطئ آخر. لأن أي خاطئ هو مديون بخطيته ومحكوم عليه أصلاً بالموت. وحيث أن جميع البشر أخطأوا حتى الأنبياء، فلا يصلح واحد منهم أن يموت عن نفسه ولا عن آخرين (انظر سفر التكوين في موقع انبا تكلا هنا).

ثانياً: عندما أخطأ الإنسان كانت خطيته موجهة إلى الله، لأنها كانت خروجاً عن طاعته. ولا يفي الله حقه سوى كائن معادل لله. وليس من البشر من هو معادل لله. هذا المقال منقول من موقع كنيسة الأنبا تكلا.

ثالثاً: حيث أن خطية الإنسان الأول سرت في ذريته جميعها فلا يوجد إنسان يستطيع أن يموت من أجل البشر جميعهم.

إذاً، حيث يوجد إنسان بلا خطية أو يرتقي إلى مستوى الله ليوفيه حقه أو يحمل صفة اللانهائية لكي يموت عن خطايا الأعداد التي لا تُحصى من البشر، وحيث أن الله وحده هو الذي بلا خطية والمكافئ لذاته واللانهائي فيكون هو القادر وحده أن يموت عن العالم.

التعليق والرد على إجابة القس :

في قول القس : " إن الذي يموت عن العالم لابد أن يكون بلا خطية"

التعليق:

سبق وبينّا أن كتبة الأناجيل قد نسبوا ليسوع ما يمكن اعتباره خطية ليست بالهينة ألا وهي إهانة الأم :

ورد في انجيل يوحنا :

يو-2-1 وفي اليوم الثالث كان عرس في قانا الجليل، وكانت أم يسوع هناك.

يو-2-2: ودعي أيضا يسوع وتلاميذه إلى العرس.

يو-2-3: ولما فرغت الخمر، قالت أم يسوع له: ((ليس لهم خمر)).

يو-2-4: قال لها يسوع: ((ما لي ولك يا امرأة! لم تأت ساعتي بعد)).

يسوع يقول لأمه القديسة : " ما لي ولك يا إمرأة " ؟!؟!! هل هذا اسلوب للكلام مع الأم ؟ والله إن عوام الناس يترفعون عن هذا ، وإن كان انجيل متى ادعى على المسيح هذا فحاشاه أن يقول مثل هذا ، ولكن انظر لقول القرآن الكريم عن المسيح :

" وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا (32) " (مريم)

بالله عليكم ، ما هو الاكثر لياقة بالمسيح ؟ ان يكون بارا بوالدته ام ان يقول لها "ما لي ولك يا امرأة" ؟

ويؤيد ذلك ما نسبوه للمسيح من موقف إنكاره لأمه وإخوته :

مت-12-46: وفيما هو يكلم الجموع إذا أمه وإخوته قد وقفوا خارجا طالبين أن يكلموه.

مت -12-47: فقال له واحد : ((هوذا أمك وإخوتك واقفون خارجا طالبين أن يكلموك)).

مت-12-48: فأجاب وقال للقائل له : ((من هي أمي ومن هم إخوتي؟))

مت-12-49: ثم مد يده نحو تلاميذه وقال: ((ها أمي وإخوتي.

مت -12-50: لأن من يصنع مشيئة أبي الذي في السماوات هو أخي وأختي وأمي)).

كيف ينسبون للمسيح إنكاره لأمه واخوته بينما وصايا العهد القديم تأمر بإكرام الام ؟؟

هل هذا هو تكريم الأم ؟

وإن كانت الحجة المنسوبة له بأن الذي يصنع مشيئة الآب هو أخيه وأخته ، فهل أمه القديسة لم تكن تصنع مشيئة الآب ؟

بالمناسبة ، حكم التوراة في سوء الأدب مع الأم هو القتل:

لا-20-9: ((كل إنسان سب أباه أو أمه فإنه يقتل. قد سب أباه أو أمه. دمه عليه.

ونحن نقول للقس ، هل لو طلبت منك أمك طلبًا فقلت لها " مالي ولك يا إمرأة " ألا تعد هذه خطيئة ؟

هل لو طلب البابا شنودة منك طلب فقلت له " مالي ولك يا رجل" ، ماذا سيفعل بك؟

إذاً ، دعوى القس هنا أن الذي يموت عن العالم يجب أن يكون بلا خطية باطلة حسب كتبهم .

في قول القس : "لأنه لا يصلح أن يموت خاطئ عن نفسه "

التعليق:

من الذي وضع هذا الفرض ؟

إن هذا الفرض يتعارض تمامًا مع تعاليم الرب في العهد القديم :

حز-18-20: النفس التي تخطئ هي تموت. الابن لا يحمل من إثم الأب والأب لا يحمل من إثم الابن. بر البار عليه يكون وشر الشرير عليه يكون.

انظر تعارض العبارتين : "لأنه لا يصلح أن يموت خاطئ عن نفسه " مقابل " النفس التي تخطئ هي تموت"

وإذا تعارض الكتاب مع فرضية ليس لها أصل (من أين استنتج القس أنه لا يصلح أن يموت خاطيء عن نفسه ؟) فهل يصح إغفال الكتاب والعمل بغيره؟

إذاً ، ما افترضه القس ليس عليه دليل كتابي ولا دليل حتى منطقي ، إذ أن الفرضية تنافي العقل والمنطق تمامًا .

في قول القس : "لأن أي خاطئ هو مديون بخطيته ومحكوم عليه أصلاً بالموت"

التعليق:

فما بالكم أيها النصارى تسرفون في ارتكاب الخطايا ليلاً ونهارًا بالجملة ؟

ثم إن مبدأ غفران الخطايا بعد التوبة من المعصية معتبر جدًا في العهد القديم :

حز-18-21: فإذا رجع الشرير عن جميع خطاياه التي فعلها وحفظ كل فرائضي وفعل حقا وعدلا فحياة يحيا. لا يموت.

حز-18-22: كل معاصيه التي فعلها لا تذكر عليه. في بره الذي عمل يحيا.

هذا هو المبدأ الذي وضعه الرب للتعامل مع البشر من قبل الصلب والفداء المزعوم ، فلماذا كان مبدأ الصلب والفداء ؟

في قول القس : " ولا يفي الله حقه سوى كائن معادل لله. "

التعليق:

هذا أيضًا افتراض باطل ليس عليه أي دليل ، لقد خلق الله الإنسان وهو يعلم أنه سيخطيء ، فلماذا إذاً خلقه بهذا الشكل لو كان يعلم أنه لن يستطيع استيفاء حقه من البشر إلا بواسطة كائن معادل لله ، وحيث أنه لا يوجد بشر معادل لله ، فيجب ان يضحي هو بنفسه ؟؟!!

إذا كان الرب عالمًا منذ الازل بأن البشر سوف يخطئون ، فلماذا كان الحكم على الخاطيء بالموت أصلاً ؟ ألم يكن يكفيه عقوبة أخرى ؟ ألم يكن يعلم أنه سوف

يضطر لأن ينزل بنفسه ليهان ويضرب ويصلب حتى تتم الكفارة ؟ فلماذا كل هذه المسرحية ؟

ولماذا وضع هذه القوانين العجيبة من الأصل طالما أن مخرجها الوحيد (بزعمكم) هو إهانته شخصيًا ؟

ولماذا لا يمكن لله أن يغفر ذنب آدم بمجرد توبته ؟ ومن ذا الذي يملك من الله شيئا لو فعل ؟

إن الانجيل يزعم ان المسيح اعطى سلطة غفران الخطايا لأتباعه ، فهل يملك القس غفران الخطايا ولا يملك الله ذلك ؟ مالكم كيف تحكمون ؟

أي وضع يليق بالله أكثر ، أن يملك غفران الذنب بمجرد التوبة أو أن يضطر للنزول بنفسه وإهانته بمختلف الإهانات ليتم الغفران ؟

في قول القس : "حيث أن خطية الإنسان الأول سرت في ذريته جميعها فلا يوجد إنسان يستطيع أن يموت من أجل البشر جميعهم"

التعليق:

نقول له ، ولماذا انتظر الرب آلاف السنين حتى يكثر البشر ويتلبسوا بذنب آدم ؟ لماذا لم يهلك آدم بذنبه فورا ؟

في قول القس : " فيكون هو القادر وحده أن يموت عن العالم "

التعليق:

هنا نسأل القس ، من الذي مات على الصليب ؟ هل هو اللاهوت أم الناسوت ؟

سيقول القس : بل الناسوت ، إذ أن اللاهوت لا يمكن أن يموت .

نقول له ، إذا كان اللاهوت لا يمكن أن يموت ، فما هو وجه التضحية التي قدمها ؟

وإذا كان الذي مات هو الناسوت ، فإن الذي مات مجرد جسد بشري ، فكان الأولى معاقبة البشر الخاطيء الاصلي .

للتعليق والمناقشة على الرابط التالي:

http://www.kalemasawaa.com/vb/t15701.html

الصليب.. هل نكرمه أم نعبده؟!

السؤال: نحن لا نقبل إكرامكم للصليب الذي تقولون إن المسيح صلب عليه. وكيف تعبدون خشبة؟

إجابة القس في موقع الأنبا تكلا:

نحن لا نعبد الصليب **Holy Cross** ولكننا نقدس الصليب لأنه أعظم علامة لمحبة الله لنا.

أما موضوع هذه المحبة فيتلخص في سقوط الإنسان في الخطية بغواية إبليس، والله دبر خلاصه بالصليب بتجسده. وأصبح الصليب وسيلة للغفران والتقديس. ومتى تطهر الإنسان وتقدس أمكنه أن يتعايش مع الله القدوس في سمائه في الحياة الأخرى.

وهي حكمة الله أن يتمم خلاص العالم بالصليب كما معلمنا بولس "الحكمة المكتومة التي سبق الله فعينها قبل الدهور لمجدنا. التي لم يعلمها أحد من عظماء هذا الدهر. لأن لو عرفوا لما صلبوا رب المجد" (رسالة كورنثوس الأولى 7:2،8). (ستجد النص الكامل للكتاب المقدس هنا في موقع الأنبا تكلا) والصليب بهذا الخلاص يحمل أسراراً كثيرة لقوة الله، إذ به هزم الشيطان والموت والخطية والهاوية والعبودية؛ وهذا سبب محبتنا للصليب وتقديسنا له.

بل إن الصليب له أهمية كبيرة في حياتنا، وعلامته وقوته تفارقنا ليلاً ونهاراً. إذ نحن لا نبدأ عملاً إلا برشم الصليب ونرشم علامته على ما نأكله وما نشربه. ونرشمه قبل ومنا وعند استيقاظنا. ونرشمه لحلول البركة ولطرد الشياطين والأفكار الشريرة وإخماد

الشهوات والميول الشريرة والإنفعالات الخاطئة، ولإبطال مفعول السموم والميكروبات التي لا نعرف مصدرها، ونشربه في مواجهة المخاطر والأماكن الموحِشة. والصليب في عمومه منهج لحياتنا في إحتمال الآلام والمضايقات والإضطهادات . ويعتبر مصدراً للتعزية وبلسماً لنا في كل هذه. وبقدر ما نتأمل في الصليب بقدر ما تنكشف أعماق محبة الله لنا وتزداد محبتنا له . لذلك نحن نمجد الصليب ونتمسك به وندقه على أيدينا ونلبسه على صدورنا ونضعه على قبورنا وهو علم كنائسنا . وكل البركات والنعم الموجودة في الصليب ينالها المؤمن بالإختبار والممارسة بإيمان . ومن يدركها لا يسعه إلا أن يقول مع معلمنا بولس "وأما من جهتي فحاشا لي أن أفتخر إلا بصليب ربنا يسوع المسيح الذي به قد صُلِبَ العالم لي وأنا للعالم" (1كو24،1:23).

وتقديسنا نحن للصليب يشبهه تقديس أفراد مجتمعنا للكعبة المشرفة، إذ يرون فيها عملاً إلهياً وبركة مقدسة. لذلك يطوفون حولها ليأخذوا بركتها وينالوا رضوان الله. وهم يفتخرون بالكعبة كشيء مقدس ولربما يتزين البعض منهم بأشكال ذهبية أو فضية لها كما نتزين نحن المسيحيين بأشكال الصليب . هذا المقال منقول من موقع كنيسة الأنبا تكلا.

ويبدو أن كل أصحاب عقيدة لهم رمز حسّي يربطهم بالله، يقدسونه لأنه يرمز إلى عمل عظيم عمله الله معهم، وإن كان هذا الرمز ينال التكريم والتقديس إلا أن العبادة لا تُقدَّم له بل لله وحده.

ومن الجدير بالذكر أن جميع الناس في العالم بغض النظر عن دينهم، عندما يقوم أحد بحسدهم أو بالحقد عليهم، على الفور يبحث الشخص عن خشب ويقول: "إمسك الخشب" أو "Touch wood" أو 'Knock on wood'.. وما هو قيمة الخشب إلا أنه مادة الصليب المقدس، وبه يسعى الشخص للخلاص من الحسد عن طريق المجيء للصليب.. وتحوَّر هذا الأمر، ويعمله الكثيرون بدون فهم..

لذلك وإن كان الصليب أصلاً من الخشب، والكعبة هي من الحجر لذلك فتعبير خاطئ أن يُقال إن هؤلاء يعبدون خشبة، وأولئك يعبدون حجراً! ولكن التعبير السليم أن كلاً منهم يقدس ما يعتقد فيه.

التعليق والرد على إجابة القس :

يقول القس :" نحن لا نعبد الصليب Holy Cross ولكننا نقدس الصليب "

القس يعترف بلسانه أنهم لا يعبدون الصليب ، ولكن حالهم وتصرفاتهم تؤكد ذلك :

– فالصليب يتم السجود له عندهم والسجود هو أقوى مظاهر العبادة

– يتم الاحتفال بالصليب مرتين في السنة (10 برمهات ، و 17 توت) من السنة القبطية

– يتم إيقاد الشموع أمامه والتبخير له

– إنشاد الأناشيد والتسابيح للصليب

– يتم إلقاء السلام عليه والتحية له وكأنه كائن حي يسمع

يقول الدكتور حنين عبد المسيح في كتابه " عبادة الأصنام فى الكنيسة الأرثوذكسية":

كيف تسللت عبادة الصليب في الكنيسة الأرثوذكسية

تُعَيّد (تحتفل) الكنيسة القبطية الأرثوذكسية للصليب مرتين فى العام، الأولى فى 10 برمهات والذى يوافق يوم إكتشاف الملكة هيلانة والدة الإمبراطور قسطنطين لخشبة الصليب فى أورشليم فى القرن الرابع الميلادى والثانية فى 17 توت الذى يوافق يوم تدشين الكنيسة التى قامت ببنائها فى الموضع الذى وجدت فيه الصليب . وفى هذين العيدين (علاوة على باقى أيام السنة) تمارس فى الكنيسة القبطية

الأرثوذكسية كل طقوس العبادة لخشبة الصليب من إيقاد الشموع أمامه والتبخير والسجود له وإنشاد التسابيح والتماجيد وإلقاء التحية السلام) إليه . وكأنه إله حى يسمع ويستجيب وكل ذلك بخلاف وبجانب المصلوب الذى يستحق وحده دون سواه العبادة والتى تقدمها له الكنيسة الأرثوذكسية فى يوم آخر خلاف عيدى الصليب ألا وهو يوم " الجمعة العظيمة " والذى يخصص للإحتفاء بالمصلوب . ويقول الكاتب الأرثوذكسي الكبير الأب متى المسكين : المعروف أن الملك قسطنطين أمر بتوزيع قطع من خشبة الصليب المقدس إلى كافة كنائس العالم وقتئذ ... والكنائس التى احتفظت بقطعة من الصليب المقدس بدأ فيها طقس تكريم " خشبة الصليب المقدس " وظل ساريًا كما هو حتى بعد فقدان هذه الذخيرة بمرور الزمن والحوادث وها هى كنيستنا لا تزال تحتفظ بالتسابيح والتماجيد التى كانت تقدم " لخشبة الصليب المقدس " ولكنها تقدمها الآن أمام أى صليب (انتهى كلامه)

لكن هل يسجد النصارى للصليب فعلاً ؟

نعم يسجدون للصليب ، وهذه بعض اعترافاتهم من مواقعهم :

الصورة التالية من موقع الأنبا تكلا :

182- ذكصولوجية عيد الصليب (آنون هون / نحن أيضاً)

- نحن أيضاً معشر الشعوب أبناء الأرثوذكسيين نسجد لصليب ربنا يسوع المسيح.
- بولس الرسول ينطق بكرامة الصليب قائلاً ليس لنا أن نفتخر إى بصليب المسيح.
- فلنسبح أيها المؤمنون ربنا يسوع المسيح ونسجد لصليبه الخشبة المقدسة عبر المائتة.

- آنون هون خانى لاؤس: نى شيرى إن أورثوذوكسوس: إنتين أوؤشت إمبى استافروس: إنتى بنشويس إيسوس بخرستوس.
- بافلوس بى آبوسطولوس إفجو إم إبطايو إمبى استافروس: جى تين ناشوشو إمموتان: إيفيل خين بى ستفافروس انتى بخرستوس.
- تين إرهيمنوس أو نى بيستوس: إمبين تشويس إيسوس بخرستوس: أووه تين أوؤست إمديف ستافروس: بيشى إثؤاب إن آثاناطوس.

توت – ١٠ برمهات 17

والصورة التالية من موقع :

http://www.saintmarysdetroit.org/html/concn_cassaioe.html

في السجود لصليب الرب

اننا نسجد لناسوت المسيح لان الله فيه. كذلك بالنسبة للصليب، اننا نسجد لله مخلصنا. لان الصليب اسم للمسيح، مثلما نقول قتيل وسجيد، لان هذه التسمية لا تليق بالخشب والفضة والنحاس.

ان اساس المسيحية المتين مشيد على الايمان بأن تجديد العالم وخلاصه حصلا بالصليب. نحن نرى فيه علامة مخلصنا التي سوف تظهر قبل تجليه في السماء كما قال، لذا فأننا عندما ننظر الى علامة خلاصنا، إنما تتأمل بالمعلق عليه، ليفك ديننا ويجدد المخلوقات كلها. ولهذا ينبغي لنا ان نقدم سجود شكر حار ليس للعنصر المادي لكنه للمدد عليه، ولله الذي اعطانا ابنه ليصلب دوننا، وبصلبه نلنا دون استحقاق منا التجديد والخلاص والحياة الخالدة في ملكوت السماء. " واذ كنا اعداء تصالح الله معنا بموت ابنه "(رومية 5: 10).فكم يجدر بنا ان نحيا حياته ونحن مصالحون! وان الرسل القديسين اجترحوا بهذه العلامة قوات كثيرة. واتموا رسامات كهنوتية وسائر اسرار الكنيسة. ووصلت الى كل الذين اتوا بعدهم عن طريق التقليد. وهكذا علموهم ان ينادوا " ان كلمة الصليب عند الهالكين جهالة اما عندنا نحن المخلصون فهي قوة الله"(1 قونثية 1: 18).

انظر الى التبرير ، يسجدون للمسيح لأن الله فيه

وبما أن الصليب هو اسم للمسيح ، والمسيح الله فيه ، إذاً ، يسجدون للصليب !!

ولكن ، هل سجد المسيح للصليب ؟ بالطبع لا ، لأنه كان يسجد لله مباشرةً .

وحتى بعد صعود المسيح ، هل سجد التلاميذ للصليب ؟ هل أوقدوا له الشموع ؟ هل بخروا له ؟ هل القوا عليه السلام ؟ هل عملوا له عيدًا ؟

طبعا ليس هناك أي دليل أن التلاميذ فعلوا ذلك ، ولا حتى بولس أمر أتباعه بذلك .

ولماذا لم يأخذ التلاميذ الصليب الذي مات عليه المصلوب واحتفظوا به وقدسوه ؟



طبعًا النصارى يبررون سجودهم للصليب بسجود التحية ، ولكن الدكتور حنين عبد المسيح فند هذا الزعم بدليل قوي حيث قال :

وجدير بالذكر هنا ما جاء فى الكتاب المقدس عن الحية النحاسية التى تشير إلى الصليب) والتى رفعها موسى فى البرية لكى كل من ينظر إليها من الشعب لا يهلك بسم الحيات المحرقة (سفر العدد 6/2–9) والتى قال عنها الرب يسوع في إنجيل يوحنا " وكما رفع موسى الحية في البرية هكذا ينبغي ان يرفع ابن الانسان لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الابدية . لانه هكذا احب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الابدية" (14/3–16)

تلك الحية النحاسية التى أمر الرب موسى أن يصنعها والتى شفت كثيرين من سم الحيات والتى كانت مقدسة سحقها بعد عدة عصور الملك التقى حزقيا ملك يهوذا لأن بنى إسرائيل كانوا يوقدون لها إلى تلك الأيام

جاء في سفر الملوك الثاني :

وفي السنة الثالثة لهوشع بن ايلة ملك اسرائيل ملك حزقيا بن آحاز ملك يهوذا . كان ابن خمس وعشرين سنة حين ملك وملك تسعا وعشرين سنةفي اورشليم.واسم امه أبي ابنة زكريا . وعمل المستقيم في عيني الرب حسب كل ما عمل داود ابوه . هو ازال

المرتفعات وكسّر التماثيل وقطّع السواري وسحق حية النحاس التي عملها موسى لان بني اسرائيل كانوا الى تلك الايام يوقدون لها ودعوها نحشتان. على الرب اله اسرائيل اتكل وبعده لم يكن مثله في جميع ملوك يهوذا ولا في الذين كانوا قبله. والتصق بالرب ولم يحد عنه بل حفظ وصاياه التي أمر بها الرب موسى.وكان الرب معه وحيثما كان يخرج كان ينجح وعصى على ملك اشور ولم يتعبد له

الملوك الثاني 18/1–7

ونلاحظ هنا أن الكتاب لم يذكر أن بنى إسرائيل كانوا يعبدون الحية النحاسية بل قال فقط أنهم كانوا يوقدون لها (الشموع أو البخور أو ما شابه ذلك) ومع ذلك سحقها حزقيا ضمن ما حطمه من الأوثان فى مملكة شعب الله فالعبرة بالأفعال وليست بالأقوال فالذين يتشدقون ويدعون أنهم لا يعبدون الصليب بالكنيسة بل يكرمونه فقط (وكذلك أيضاً الصور والقديسين والإكليروس والخبز والخمر) بإيقاد الشموع والبخور أمامه بل وأيضًا بالسجود له وتقديم التسابيح والتماجيد والتحيات (السلام) له إنما هم يقدمون عبادة أصنام حتى لو أنكروا أو جهلوا ذلك ولو وُجد في الكنيسة الأرثوذكسية من بين مسؤوليها هذه من هو في تقوى الملك حزقيا لحطمها جميعا

ونلاحظ أيضًا أن بنى إسرائيل قد أعطوا للحية النحاسية اسمًا " نحشتان " أى شخصوها أو تعاملوا معها و كأنها شخص أو إله حى له اسم يحمل قوة فى ذاته وهو نفس ما تفعله الكنيسة الأرثوذكسية حيث تسمى ب " اسم الصليب " فى كل طقوسها وممارساتها اعتقادًا منها خطئًا أن هذا الاسم له قوة ذاتية لمنح البركة أو لإخراج الشياطين أو لعمل المعجزات مع أن الكتاب يعلمنا أن الاسم ا لوحيد الذى له مثل هذه القوة هو اسم يسوع المسيح الناصري وحده ولذلك كانت الكنيسة فى عصر الرسل لا تسمى إلا به وبه وحده "باسم يسوع المسيح الناصري" (أعمال6/3 10/4)

ولم نقرأ قط فى كل الكتاب عن أى من الرسل أو رجال الله الأتقياء أنه قد سمى " باسم الصليب، بل باسم يسوع المسيح الناصري الذىُ كتب عنه أنه "رفعه الله ايضا واعطاه اسما فوق كل اسم لكي تجثو باسم يسوع كل ركبة ممن في السماء ومن على الارض ومن تحت الارض"

(رسالة بولس الي أهل فيليلي **2/9–10**

عجبى على كنيسة تكلم الخشب وتعطيه السلام وتعتبره غير مائت (أى حى يسمع ويستجيب) وتقدم له السجود والبخور والتسابيح والتماجيد " شعبي يسأل خشبه .... لأن روح الزنى قد أضلهم فزنوا من تحت إلههم " (هوشع **12/4**)

وعجبى أكثر على كنيسة تتشفع بقسطنطين الذى اضطهد قديسها الأمين أثناسيوس الرسولى وأذاقه الأمرين ونفاه عدة مرات عن كرسيه البطريركى هو وأولاده (خمس مرات على مدى خمسين عاما) بسبب رفضه لطلب الإمبراطور قسطنطين إعادة أريوس الهرطوقى إلى شركة الكنيسة

وعجبى أكثر وأكثر على كنيسة تتشفع بأُناس خطاة مثل قسطنطين وهيلانة لدى الله لتنال منه مغفرة الخطايا أى شفاعة كفارية وليست توسلية كما يدعون) وهما اللذ ان أدخلاعبادة الصليب إلى الكنيسة عوضًا عن أن تتشفع بالقدوس البار الرب يسوع المسيح الذى بشفاعته وحده لدى الآب ننال . (غفران الخطايا والتكفير عنها (**1**تى **5/2**

انتهى كلام الدكتور حنين عبد المسيح

إذاً ، سفر الملوك الثاني يمتدح الملك الذي سحق الحية النحاسية لمجرد أن بني اسرائيل أوقدوا لها (للتحية) ، فكيف بالسجود لها ؟ وكيف بالسجود للصليب؟

وحسب كلام الأب متى المسكين ، فإن السجود والتحية تتم الآن أمام أي صليب .

والحقيقة أن الصليب كرمز لم يرتبط بالمسيحية إلا في القرن الرابع الميلادي عندما فرضه الامبراطور قسطنطين :

راجع المقال التالي :

http://www.kalemasawaa.com/vb/t14831.html

ويحكي موقع الأنبا تكلا قصة العثور على الصليب المقدس ، في عام 326م ، يعني في القرن الرابع ، يعني عيد الصليب بدعة وضعت من قسطنطين وأمه هيلانة بعد 300 سنة من صعود المسيح !! وقبلها لم يكن هناك ما يسمى عيد الصليب .

25- عيد الصليب المجيد

تحتفل الكنيسة القبطية وأيضاً الكنيسة الاثيوبية بعيد الصليب المجيد في السابع عشر من توت وفي العاشر من برمهات من كل عام.. كما تحتفل به الكنيسة الغربية في الثالث من مايو..

لقد ظل الصليب مطمورا بفعل اليهود تحت تل من القمامة وذكر المؤرخون أن الامبراطور هوريان الرومانى (117 – 1038 م) أقام على هذا التل في عام 135 م هيكلا للزهرة الحامية لمدينة روما.. وفي عام 326م أي عام 42 ش تم الكشف على الصليب المقدس بمعرفة الملكة هيلانة أم الامبراطور قسطنطين الكبير.. التي شجعها ابنها على ذلك فأرسل معها حوالى 3 الاف جندى، وفي اورشليم اجتمعت بالقديس مكاريوس أسقف أورشليم وأبدت له رغبتها في ذلك، وبعد جهد كبير أرشدها اليه أحد اليهود الذي كان طاعنا في لاسن.. فعثرت على 3 صلبان واللوحة التذكارية المكتوب عليها يسوع الناصري ملك اليهود واستطاعت أن تميز صليب المسيح بعد أن وضعت الاول والثانى على ميت فلم يقم، وأخيرا وضعت الثالث فقام لوقته. فأخذت الصليب المقدس ولفته في حرير كثير الثمن ووضعته في خزانة من الفضة في أورشليم بترتيل وتسابيح كثيرة.. وأقامت كنيسة القيامة على مغارة الصليب وأودعته فيها، ولا تزال مغارة الصليب قائمة بكنيسة الصليب ... وأرسلت للبابا أثناسيوس بطريرك الاسكندرية فجاء، ودشن الكنيسة بأورشليم في احتفال عظيم عام 328م تقريبا.

بعد هذا اصبح الصليب المقدس علامة الغلبة والافتخار بعد أن غلب به السيد المسيح الموت على الصليب فأتخذه الامبراطور قسطنطين الكبير علامة

حاشا لي أن أفتخر

جدير بالذكر أن الرب نهى بني اسرائيل عن السجود لغيره ، ففي سفر الخروج إصحاح 20 :

3 لاَ يَكُنْ لَكَ آلِهَةٌ أُخْرَى أَمَامِي.

4 لاَ تَصْنَعْ لَكَ تِمْثَالاً مَنْحُوتًا، وَلاَ صُورَةً مَا مِمَّا فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ، وَمَا فِي الأَرْضِ مِنْ تَحْتُ، وَمَا فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الأَرْضِ.

5 لاَ تَسْجُدْ لَهُنَّ وَلاَ تَعْبُدْهُنَّ، لأَنِّي أَنَا الرَّبَّ إِلهَكَ إِلهٌ غَيُورٌ، أَفْتَقِدُ ذُنُوبَ الآبَاءِ فِي الأَبْنَاءِ فِي الْجِيلِ الثَّالِثِ وَالرَّابعِ مِنْ مُبْغِضِيَّ،

هل استثنى الرب هنا سجود التكريم للصليب أو لغيره من منحوتات أو قديسين أو أي شيء ؟ اللهم لا

الخلاصة :

– لم يكن تلاميذ المسيح يقدسون الصليب بنفس الطريقة المستخدمة اليوم في الكنيسة ، ولا هم أوقدوا له الشموع

– عيد الصليب بدعة نشأت في القرن الرابع الميلادي

– نهى الرب في العهد القديم عن السجود لغيره

ولو أن النصارى سجدوا لتكريم الصليب ، ولصور القديسين ، ولتماثيل القديسين وأيقوناتهم و وللبابا و و ...

فما أكثر سجودهم لغير الله ، وما أقل سجودهم لله

للتعليق والمناقشة على الرابط التالي:

http://www.kalemasawaa.com/vb/t15531.html

أبي أعظم مني

السؤال: ما معنى الآية التي تقول: "أبي أعظم مني"؟!

إجابة القس في موقع الأنبا تكلا:

هذه الآية لا تدل على أن الآب أعظم من الابن، لأنهما واحد في الجوهر والطبيعة واللاهوت.

وأحب أن أبيّن هنا خطورة إستخدام الآية الواحدة.

فالذي يريد أن يستخرج عقيدة من الإنجيل، يجب أن يفهمه ككل، ولا يأخذ آية واحدة مستقلة عن باقي الكتب، ليستنتج منها مفهوماً خاصاً يتعارض مع روح الانجيل كله، ويتناقض مع باقي الأنجيل!

ويكفي هنا أن نسجل ما قاله السيد المسيح:

"أنا والآب واحد" (يوحنا30:10).

واحد في اللاهوت، وفي الطبيعة، وفي الجوهر. وهذا ما فهمه اليهود من هذا، لأنه لما سمعوه "أمسكوا حجارة ليرجموه" (يوحنا31:10). وقد كرر السيد المسيح نفس المعنى مرتين مناجاته مع الآب، إذ قال له عن التلاميذ: "أيها الآب احفظهم في اسمك الذين أعطيتني، ليكونوا واحداً كما أننا واحد" (يوحنا 11:17). وكرر هذه العبارة أيضاً "ليكونوا واحدا"، كما أننا لاهوت واحد وطبيعة واحدة.

وما أكثر العبارات التي قالها عن وحدته مع الآب.

مثل قوله: "من رآني فقد رأى الآب" (يوحنا9:14).

وقوله للآب: "كل ما هو لي، فهو لك. وكل ما هو لكن، فهو لي" (يوحنا 17:10).

وقوله عن هذا لتلاميذه: "كل ما للآب، هو لي" (يوحنا 16:15). (ستجد النص الكامل للكتاب المقدس هنا في موقع الأنبا تكلا) إذن فهو ليس أقل من الآب في شيء، مادام كل ما للآب هو له..

وأيضاً قوله "إني أنا في الآب، والآب فيَّ" (يو 14:11؛ 10:38،37)، وقوله للآب "أنت أيها الآب فيَّ، وأنا فيك" (يو 17:21).. وماذا يعني أن الآب فيه؟ يفسر هذا قول الكتاب عن المسيح أن "فيه يحل كل ملء اللاهوت جسدياً" (كو 2:9).

إذن، ما معنى عبارة "ابي اعظم منى"؟ وفي أية مناسبة قد قيلت؟ وما دلالة ذلك؟

قال "أبي أعظم مني" في حالة إخلاءه لذاته. هذا المقال منقول من موقع كنيسة الأنبا تكلا.

كما ورد في الكتاب "لم يحسب خلسة أن يكون معادلاً لله. لكنه أخلى ذاته، آخِذاً صورة عبد، صائراً في شبه الناس.." (رسالة بولس الرسول إلى أهل فيلبي 2:6،7).

أي أن كونه معادلاً أو مساوياً للآب، لم يكن أمراً يحسب خلسة، أي يأخذ شيئاً ليس له. بل وهو مساو للأب، أخلى ذاته من هذا المجد، في تجسُّده، حينما أخذ صورة العبد. وفي إتحاده بالطبيعة البشرية، صار في شبه الناس..

فهو على الأرض في صورة تبدو غير ممجدة، وغير عظمة الآب الممجد.

على الأرض تعرض لإنتقادات الناس وشتائمهم واتهاماتهم، ولم يكن له موضع يسند فيه رأسه (أنجيل لوقا 9:58). وقد قيل عنه في سفر أشعياء أنه كان "رجل أوجاع ومختبر الحزن .. محتقر ومخزول من الناس .. لا منظر له ولا جمال، ولا منظر فنشتهيه" (أش 53:2،3). وقيل عنه في آلامه إنه "ظُلِمَ، أما هو فتذلل ولم يفتح فاه" (اش 53:7).

هذه هي الحالة التي قال عنها "أبى أعظم مني".

لأنه أخذ طبيعتنا التي يمكن أن تتعب وتتألم وتموت.

ولكنه أخذها بإرادته لأجل فائدتنا، أخذ هذه الطبيعة البشرية التي حجب فيها مجد لاهوته على الناس، لكي يتمكن من القيام بعمل الفداء.. على أن احتجاب اللاهوت بالطبيعة البشرية، كان عملا مؤقتاً انتهى بصعوده إلى السماء وجلوسه عن يمين الآب.. ولذلك قبل أن يقول: "ابى اعظم منى" قال مباشرة لتلاميذه: "لو كنتم تحبونني، لكنتم تفرحون لأني قلت أمضي إلى الآب، لأن أبي أعظم مني" (يو14:28).

أي أنكم حزانى الآن لأني سأُصلَب وأموت. ولكنني بهذا الأسلوب: من جهة سأفدي العالم وأخلصه. ومن جهة أخرى، سأترك إخلائي لذاتي، وأعود للمجد الذي أخليت منه نفسي. فلو كنتم تحبونني لكنتم تفرحون أني ماضٍ للآب.. لأن أبي أعظم مني.

أي لأن حالة أبي في مجده، أعظم من حالتي في تجسدي.

إذن هذه العظمة تختص بالمقارنة بين حالة التجسد وحالة ما قبل التجسد. ولا علاقة لها مطلقاً بالجوهر والطبيعة واللاهوت، الأمور التي قال عنها "انا والاب واحد" (يوحنا 10:3). فلو كنتم تحبونني، لكنتم تفرحون أني راجع إلى تلك العظمة وذلك المجد الذي كان لي عند الاب قبل كون العالم" (يوحنا 17:5).

لذلك قيل عنه في صعوده وجلوسه عن يمين الآب إنه "بعدما صنع بنفسه تطهيراً عن خطايانا، جلس في يمين العظمة في الأعالي" (رسالة عبرانيين 1:3).

وقيل عن مجيئه الثاني أنه سيأتي بذلك المجد الذي كان له.

قال إنه "سوف يأتى في مجد أبيه، مع ملائكته. وحينئذ يجازي كل واحد حب عمله" (إنجيل متى 16:27). ومادام سيأتي في مجد أبيه، إذن فهو ليس أقل من الآب..

وقال أيضاً إنه سيأتى "بمجده ومجد أبيه" (لو9:26).

ويمكن أن تؤخذ عبارة "أبي أعظم مني" عن مجرد كرامة الأبوة.

مع كونهما طبيعة واحدة وللاهوت واحد. فأي ابن يمكن أن يعطي كرامة لأبيه ويقول "أبي أعظم مني" مع أنه من نفس طبيعته وجوهره. نفس الطبيعة البشرية، وربما نفس الشكل، ونفس فصيلة الدم.. نفس الطبيعه البشريه، ونفس الجنس واللون. ومع أنه مساوٍ لأبيه في الطبيعة، إلا أنه يقول إكراماً للأبوة: ابى آعظم منى.

أي أعظم من جهة الأبوة، وليس من جهة الطبيعة والجوهر.

أنا –في البنوة– في حالة مَنْ يطيع.

وهو –فى الأبوة– في حالة من يشاء.

وفي بنوّتي أطعت حتى الموت، موت الصليب (في2:8).

التعليق والرد على إجابة القس :

في قول القس " فهو ليس أقل من الآب في شيء، مادام كل ما للآب هو له.."

التعليق:

قول القس إن المسيح ليس أقل من الآب في شيء دليل دامغ على اعتراف القس في نفسه أن الآب إله والمسيح إله لا يقل عنه ، يعني خرجنا من التوحيد .

يؤيد ذلك قوله "ومع أنه مساوٍ لأبيه في الطبيعة ، فلا تساوي إلا بين كائنين مختلفين حتى لو كانوا من نفس الجوهر ، يعني إلهين .

أي أن القس عندما يحاول الدفاع عن كون الآب ليس أعظم من الابن ، يضطر اضطرارًا للخروج من التوحيد من حيث لا يشعر . لذلك قال مفسرًا كون الآب أعظم من الابن كالآتي :

أي أعظم من جهة الأبوة، وليس من جهة الطبيعة والجوهر.

أنا –في البنوة– في حالة مَنْ يطيع.

وهو –في الأبوة– في حالة من يشاء.

التعليق:

حسنًا أيها القس ، لنفرض أن الآب والابن متساويين في الجوهر ، هذا يعني أيضًا وجود أكثر من إله ولكنهم متساوين في الجوهر ، وكون رجلين من البشر متساوين في الجوهر يعني أنهما ايضا اثنين وليسا واحدًا . وكون الابن في البنوة في حالة من يطيع، والآب في الأبوة في حالة من يشاء تؤكد أن دفاعك يتجه لتعدد الآلهة بدون أن تشعر.

في قول القس :"يقول إكراماً للأبوة: ابى آعظم منى."

التعليق:

حسنًا ، أنت أيها القس وأباك من نفس الجوهر ، صح ؟ ولكن هذا لا يمنعك من الاعتراف بفضل أبيك عليك ، وارتفاع درجته عنك لكونه أبيك، صح ؟

نفس ما قاله المسيح ، فهو يعترف للآب بارتفاع مكانته عليه ، ولا أعتقد أن المسيح يكذب ، فهو موقن بارتفاع مكانة الآب عنه ارتفاعًا حقيقيًا

وإلا : هل يمكن أن يقول الآب أن ابني أعظم مني ؟

في قول القس : "إذن هذه العظمة تختص بالمقارنة بين حالة التجسد وحالة ما قبل التجسد."

التعليق:

كلا ، أنا آتيك بأكثر من دليل بعكس ذلك :

اولاً :

هل يصلح أن يتجسد الآب بنفسه وليس الابن ؟

طبعا لا يمكن ذلك ، فلو كان تجسد الآب دون الابن لكانوا في العظمة سواء قبل التجسد فعلاً ولكن كون الابن هو المتجسد والمتعرض للمهانة فإن ذلك ولاشك يكون أقل في المكانة من الآب .

ثانيًا :

منذ الازل والآب أعلى مكانة من الابن والدليل هو :

الترجمة الكاثوليكية

ام-8-22: الرب خلقني أولى طرقه قبل أعماله منذ البدء

ام-8-23: من الأزل أقمت من الأول من قبل أن كانت الأرض.

ام-8-24: ولدت حين لم تكن الغمار والينابيع الغزيرة المياه

ام-8-25: قبل أن غرست الجبال وقبل التلال ولدت

والكلام واضح ، الرب خلقني ، ولكن اللعب بالترجمات قد يكون فيه شفاء ، ترجمات أخرى بدلا من خلقني ، تترجمها قناني ، يعني اقتناني !!

وكأن الرب اشتراه مثلا أو تملكه منذ الأزل (من أين؟)

ترجمة فانديك

ام-8-22: ((الرب قناني أول طريقه من قبل أعماله منذ القدم.

ام-8-23: منذ الأزل مسحت منذ البدء منذ أوائل الأرض.

ام-8-24: إذ لم يكن غمر أبدئت. إذ لم تكن ينابيع كثيرة المياه.

ام-8-25: من قبل أن تقررت الجبال قبل التلال أبدئت.

Proverbs 8:22

New International Reader's Version: The Lord created me as the first of his works before his acts of long ago

New International Version – UK: The LORD brought me forth as the first of his works, before his deeds

New Living Translation :The Lord formed me from the beginning

حسنًا متى كان هذا ؟ كان منذ الأزل في عالم اللاهوت ، يعني قبل التجسد كان هناك فرق واضح بين الآب والابن

للمزيد من تفاصيل هذا الموضوع راجع :

http://www.kalemasawaa.com/vb/t15090.html

حتى يوم الدينونة الآب أعظم من الابن :

ترجمة فانديك – 1كور – 28–15 وَمَتَى أُخْضِعَ لَهُ الْكُلُّ فَحِينَئِذٍ الابْنُ نَفْسُهُ أَيْضاً سَيَخْضَعُ لِلَّذِي أَخْضَعَ لَهُ الْكُلَّ كَيْ يَكُونَ اللهُ الْكُلَّ فِي الْكُلِّ.

السؤال الآن ، متى سيخضع الابن للآب ؟

1كور-15-24: وبعد ذلك النهاية متى سلم الملك لله الآب متى أبطل كل رياسة وكل سلطان وكل قوة.

1كور-15-25: لأنه يجب أن يملك حتى يضع جميع الأعداء تحت قدميه.

1كور-15-26: آخر عدو يبطل هو الموت.

1كور-15-27: لأنه أخضع كل شيء تحت قدميه. ولكن حينما يقول ((إن كل شيء قد أخضع)) فواضح أنه غير الذي أخضع له الكل.

1كور-15-28: ومتى أخضع له الكل فحينئذ الابن نفسه أيضا سيخضع للذي أخضع له الكل كي يكون الله الكل في الكل.

واضح أن هذا هو يوم الدينونة الذي خضع فيه حتى الابن ، يعني هذا يحدث بعد صعود المسيح وعودة مجده إليه ، ومع ذلك خضع أيضًا

إذاً لا علاقة للتجسد هنا بالعظمة ، فقبل التجسد الآب أعلى مكانة ، وبعد التجسد الآب أعلى مكانة وما بينهما الآب أعلى مكانة .

كيف لا وقد اعترفت رسالة العبرانيين بذلك :

عب-2-7: وضعته قليلا عن الملائكة . بمجد وكرامة كللته، وأقمته على أعمال يديك.

من الذي وضع المسيح أقل قليلا من الملائكة ؟

إنه الآب

فكيف لا يكون أعظم منه ؟

في قول القس : "فهو على الأرض في صورة تبدو غير ممجدة، وغير عظمة الآب الممجد.

التعليق:

نقول له : وهل بعد القيامة المزعومة والصعود قام بالتخلص من هذه الصورة غير الممجدة التي هي الجسد البشري ؟

اللهم لا ، فقد قام كما يزعمون بالجسد البشري ، بل أكل وشرب سمكًا وعسلاً ، وأراهم أنه ليس روحًا وصعد على تلك الهيئة غير الممجدة
وإلا ما هو الدليل على رجوع المسيح عن الاتحاد بالجسد البشري بعد القيامة ؟
وبذلك تبطل حجة "الصورة غير الممجدة"

وأخيرًا نقول لهؤلاء :

"قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ" (المائدة76)

للتعليق والمناقشة على الرابط التالي:

http://www.kalemasawaa.com/vb/t15743.html

كيف مات السيد المسيح بينما لاهوته لم يفارق ناسوته؟

السؤال: ألسنا نقول إن لاهوت المسيح لم يفارق ناسوته لحظة واحدة ولا طرفة عين؟ كيف إذن مات؟

إجابة القس في موقع الأنبا تكلا:

موت المسيح معناه إنفصال روحه عن جسده. وليس معناه انفصال لاهوته عن ناسوته.
الموت خاص بالناسوت فقط. إنه إنفصال بين شقى الناسوت، والروح والجسد، دون أن ينفصل اللاهوت عن الناسوت.
وما أجمل القسمة السريانية التى نقولها فى القداس الإلهى، والتى تشرح هذا الأمر فى عبارة واضحة هى:
إنفصلت نفسه عن جسده. ولاهوته لم ينفصل قط عن نفسه ولا عن جسده.
إنفصلت الروح البشرية عن الجسد البشري . ولكن اللاهوت لم ينفصل عن أى منهما، وإنما بقى متحداً بهما كما كان قبل الموت. وكل ما فى الأمر أنه قبل الموت، كان اللاهوت متحداً بروح المسيح وجسده وهما (أى الروح والجسد) متحدان معاً (اقرأ مقالاً آخراُ عن هذا الموضوع هنا في موقع الأنبا تكلا في قسم الأسئلة والمقالات). أما فى حالة الموت، فكان اللاهوت متحداً بهما وهما منفصلان عن بعضهما البعض . أى صار متحداً بالروح البشرية على حدة، ومتحداً بالجسد على حدة.

والدليل على اتحاد اللاهوت بروح المسيح البشرية أثناء موته، أن روح المسيح المتحدة بلاهوته استطاعت أن تذهب إلى الجحيم، وتطلق منه كل الذين كانوا راقدين فيه على رجاء –من أبرار العهد القديم– وتدخلهم جميعاً إلى الفردوس ومعهم اللص اليمين، الذى وعده الرب على الصليب قائلاً "اليوم تكون معى فى الفردوس " (لوقا23:43).

والدليل على اتحاد اللاهوت بجسد المسيح أثناء موته، أن هذا الجسد بقى سليماً تماماً، واستطاع أن يقوم فى اليوم الثالث، ويخرج من القبر المغلق فى قوة وسرّ، هى قوة القيامة.

وما الذى حدث فى القيامة إذن ؟

حدث أن روح المسيح البشرية المتحدة باللاهوت، أتت وأتحدت بجسده المتحد باللاهوت . ولم يحدث أن اللاهوت فارق الناسوت، لا قبل الموت، ولا أثناءه، ولا بعده.

التعليق والرد على إجابة القس :

في قول القس : الموت خاص بالناسوت فقط. إنه إنفصال بين شقى الناسوت

التعليق:

قلنا من قبل أن إذا كان الذي مات هو الناسوت فقط الذي هو مجرد إنسان ، فكيف يصلح الإنسان ليكون فداءً للبشرية ؟

وإذا كان اللاهوت لم يمت ، فكيف يكون قد فدى البشر ؟

جاء في سفر العدد :

عد-19-11: ((من مس ميتا ميتة إنسان ما يكون نجسا سبعة أيام.

عد-19-12: يتطهر به في اليوم الثالث وفي اليوم السابع يكون طاهرا . وإن لم يتطهر في اليوم الثالث ففي اليوم السابع لا يكون طاهرا.

حسنًا ، هذا حال من مس ميتًا يكون نجسًا سبعة أيام ، فما بالك بالميت نفسه ؟

وما بالك إذا كان الميت ملعونًا أيضًا ؟

غل-3-13: المسيح افتدانا من لعنة الناموس، إذ صار لعنة لأجلنا، لأنه مكتوب: ((ملعون كل من علق على خشبة)).

يقول البابا أثناسيوس الرسولي:

صار خطية ولعنة لا لحسابه بل لحسابنا... صار لعنة لأنه حمل لعناتنا

معنى النجاسة في دائرة المعارف الكتابية :

طَهُرَ – طهارة – تطهيراً

طَهُر طُهراً وطهارة ، نقي من النجاسة والدنس ، أو بريء من كل ما يشين . وطهَّر الشئ نقَّاه وخلصه من الدنس والعيوب . وهناك جملة كلمات عبرية تستخدم للدلالة على هذا المعنى ، ولكن أكثرها استخداماً في العهد القديم هي كلمة "طاهر" (وهي نفس الكلمة في العربية) إذ تذكر هي ومشتقاتها أكثر من مائتي مرة ، وتدل على الطهارة بأنواعها : الجسمية والطقسية والأدبية حسب القرينة " . فواضح مثلاً أنها تشير إلى الطهارة الأدبية في قول داود :"طهرني بالزوفا فأطهر اغسلني فأبيض أكثر من الثلج " (مز 51: 7) ، وهي تحمل مفهوم القداسة وبخاصة في العهد الجديد

(انتهى كلام دائرة المعارف).

إذاً ، حيث أن معنى الطهارة التي هي البراءة من كل ما يشين نفهم من ذلك أن معنى النجاسة هو وجود ما يعيب ويشين .

وأهل الكتاب يحكمون بنجاسة من لمس الميت سبعة أيام ، فكيف الحال بالميت نفسه؟ وحيث أن يسوع إنسان كامل أيضًا فيعني ذلك أن حاله وهو ميت لا يختلف عن أي إنسان من حيث الطهارة والنجاسة .

والسؤال الآن :

كيف يحل اللاهوت في جسد ميت واللاهوت قدوس ؟

كيف يحل اللاهوت في جسد معلق على خشبة ، والمعلق على خشبة ملعون ؟

كيف يحل اللاهوت في جسد ميت ويظل ميتًا ؟

كيف يحدث اتحاد أصلا بين الحي والميت ؟

في قول القس : والدليل على اتحاد اللاهوت بروح المسيح البشرية أثناء موته، أن روح المسيح المتحدة بلاهوته استطاعت أن تذهب إلى الجحيم، وتطلق منه كل الذين كانوا راقدين فيه على رجاء –من أبرار العهد القديم–

التعليق:

هل يصلح أمر غيبي أن يكون دليلاً ؟ هل شاهد أحد روح المسيح تذهب للجحيم وتخرج الأبرار منه ؟

في قول القس : حدث أن روح المسيح البشرية المتحدة باللاهوت، أتت واتحدت بجسده المتحد باللاهوت. ولم يحدث أن اللاهوت فارق الناسوت، لا قبل الموت، ولا أثناءه، ولا بعده.

التعليق :

هذه تركيبة عجيبة حقًا !!

إذا كان المسيح مكون من جسد بشري وروح بشرية وأقنوم الابن ، وصعد بهذه الهيئة الى السماء وبقى عليها ، فنقول في ذلك ، ما أعظم التغيير الذي جرى على أقنوم الابن الذي صعد بجسد بشري وروح بشرية متحدة معه ؟

أليس كان صعود المسيح بهذه الهيئة المركبة ؟

نعم فقد قام بجسده البشري حسب اعتقادهم من القبر ، بل أكل وشرب وأكد أنه ليس روحًا ثم صعد مباشرة أمام أعينهم

وحيث أن جسد المسيح البشري الذي أخذه عن العذراء جسد مخلوق محدث ، ولاهوته لم ينفصل عنه حتى قبل الصعود ، بل صعد به ، بينما كان قبل الميلاد لاهوتًا صرفًا ، فلا شك أن هذا يعد تغييرًا في طبيعة وجود لاهوت الابن من لاهوت بحت إلى إله متأنس مكون من جسد وروح بشري وأقنوم إلهي .

طبعا هذا الإله المتأنس المركب ليس هو الآب الذي هو إله تام بأي حال من الأحوال، يعني نرجع ندخل في تعدد الآلهة .

وكفى بهذا كذبًا على الله

للتعليق والمناقشة على الرابط التالي:

http://www.kalemasawaa.com/vb/t15801.html

معنى أبي وأبيكم.. إلهي وإلهكم – لا تلمسيني لأني لم أصعد بعد إلى أبي

السؤال: فى فصل من الإنجيل فى عيد القيامة (يو 20) سمعنا قول السيد المسيح له المجد لمريم المجدلية: "لا تلمسينى لأنى لم أصعد بعد إلى أبى. ولكن اذهبى إلى أخوتى وقولى لهم إنى أصعد إلى أبى وأبيكم، وإلهى وإلهكم". فما تفسير ذلك؟

إجابة القس في موقع الأنبا تكلا:

فى تفسير القديس أوغسطينوس لهذا الفصل، قال فى شرح "لا تلمسينى، لأنى لم أصعد بعد إلى أبي "أى لا تقتربى إلىّ بهذا الفكر، الذى تقولين فيه "أخذوا سيدى، ولست أعلم أين وضعوه" (إنجيل يوحنا 20: 2، 13، 15)، كأننى لم أقم، وقد سرقوا جسدى حسب إشاعات اليهود Jews الكاذبة.

لأنى لم أصعد بعد إلى (مستوى) أبى فى فكرك.

ومعروف أنها قد لمسته، حينما أمسكت بقدميه وسجدت له، فى زيارتها السابقة للقبر مع مريم الأخرى (أنجيل متى 28: 1، 9).

والملاحظة الأخرى التى أوردها القديس أوغسطينوس هى:

قال: إلى أبى وأبيكم، ولم يقل إلى أبينا. وقال: إلى إلهى وإلهكم، ولم يقل إلهنا. مفرقاً بين علاقته بالآب، وعلاقتهم به.

فهو أبى من جهة الجوهر والطبيعة واللاهوت، حسبما قلت من قبل "أنا والآب واحد" (يو10: 30). واحد فى اللاهوت والطبيعة والجوهر. لذلك دعيت فى الإنجيل بالابن

الوحيد (يو3: 16، 18) (يو1: 18) (رسالة يوحنا الأولي 4: 9). هذا المقال منقول من موقع كنيسة الأنبا تكلا.

أما أنتم فقد دعيتم أبناء من جهة الإيمان "وأما كل الذين قبلوه، فأعطاهم سلطاناً أن يصيروا أولاد الله أى المؤمنين باسمه" (يو1: 12). وكذلك أبناء من جهة المحبة كما قال يوحنا الرسول "أنظروا أية محبة أعطانا الآب،حتى ندعى أولاد الله" (1يو3: 1). وباختصار هى بنوة من نوع التبنى، كما قال بولس الرسول "إذ لم تأخذوا روح العبودية أيضاً للخوف، بل أخذتم روح التبنى، الذى به نصرخ يا أبا، الآب" (الرسالة إلى رومية 8: 15). وقيل "ليفتدى الذين تحت الناموس لننال التبنى" (غلاطية 4: 5) [أنظر أيضاً (رو9: 5)، (أفسس 1: 5)].

إذن هو أبى بمعنى، وأبوكم بمعنى آخر.

وكذلك من جهة اللاهوت.

هو إلهكم من حيث هو خالقكم من العدم.

ومن جهتى من حيث الطبيعة البشرية، إذ أخذت صورة العبد فى شبه الناس، وصرت فى الهيئة كإنسان (رسالة بولس الرسول إلى أهل فيلبي 2: 7، 8).

هنا المسيح يتحدث ممثلاً للبشرية، بصفته ابن الإنسان **Son of Man**.

يبدو أن حماس الكل للاهوت المسيح، يجعلهم أحياناً ينسون ناسوته (اقرأ مقالاً آخراُ عن هذا الموضوع هنا في موقع الأنبا تكلا في قسم الأسئلة والمقالات). فهو قد اتحد بطبيعة بشرية كاملة، حتى يقوم بعمل الفداء. وشابه (أخوته) فى كل شئ، حتى يكفر عن خطايا الشعب (عبرانيين 2: 17). قال القديس بولس لتلميذه تيموثاوس "يوجد إله واحد ووسيط واحد بين الله والناس، الإنسان يسوع" (تيموثاوس الأولى 2: 5). هنا يقوم بعمل الوساطة كإنسان، لأنه لابد أن يموت الإنسان. ونفس التعبير يقوله أيضاً فى الرسالة إلى كورنثوس فى المقارنة بين آدم والمسيح "الإنسان الأول من

الأرض ترابى، والإنسان الثانى الرب من السماء" (كورنثوس الاولى 15: 47). فهنا يتكلم عنه كإنسان، ورب. اتحد فيه الناسوت مع اللاهوت فى طبيعة واحدة هى طبيعة الكلمة المتجسد.

من حيث الطبيعة البشرية، قال: إلهى وإلهكم، مميزاً العلاقتين.

والدليل على أنه كان يتكلم من الناحية البشرية إنه قال للمجدلية "اذهبى إلى أخوتى" فهم أخوة له من جهة الناسوت، وليس من جهة اللاهوت. وكذلك قوله "أصعد إلى أبى وأبيكم" فالصعود لا يخص اللاهوت إطلاقاً، لأن الله لا يصعد ولا ينزل، لأنه مالئ الكل، موجود فى كل مكان. لا يخلو منه مكان فوق، بحيث يصعد إليه. فهو يصعد جسدياً. كما نقول له فى القداس الغريغورى "وعند صعودك إلى السماء جسدياً..".

كذلك هو يكلم أناساً لم ينموا فى الإيمان بعد.

يكلم امرأة تريد أن تلمسه جسدياً، لتتحقق من قيامته وتنال بركة ويتكلم عن تلاميذ لم يؤمنوا بقيامته بعد (آنجيل مرقس 16: 9– 13)... فهل من المعقول أن يحدثهم حينئذ عن لاهوته؟!

التعليق والرد على إجابة القس :

في قول القس : فى تفسير القديس أوغسطينوس لهذا الفصل، قال فى شرح "لا تلمسينى، لأنى لم أصعد بعد إلى أبي"أى لا تقتربى إلىّ بهذا الفكر، الذى تقولين فيه "أخذوا سيدى، ولست أعلم أين وضعوه" (إنجيل يوحنا 20: 2، 13، 15)، كأننى لم أقم، وقد سرقوا جسدى حسب إشاعات اليهود **Jews** الكاذبة.

لأنى لم أصعد بعد إلى (مستوى) أبى فى فكرك.

ومعروف أنها قد لمسته، حينما أمسكت بقدميه وسجدت له، فى زيارتها السابقة للقبر مع مريم الأخرى (أنجيل متى 28: 1، 9).

أولاً :

هناك روايتين مختلفتين عن أول لقاء بين يسوع ومريم المجدلية بعد القيامة ، واحدة رواها متى وذكر فيها أن مريم لمسته وسجدت له والثانية ليوحنا وذكر فيها ان يسوع أمرها بألا تلمسه . طبعا في هذا تضارب كبير يقدح في شهادة الأناجيل على القيامة ، لذلك أراد القس أن يحل هذه المشكله بقوله :

"ومعروف أنها قد لمسته، حينما أمسكت بقدميه وسجدت له، فى زيارتها السابقة للقبر مع مريم الأخرى (أنجيل متى 28: 1، 9)."

ولكنه لسوء حظه اختار القصة الخطأ لتكون هي التي حدثت أولاً ، فمن غير المعقول أن يكون يسوع قد سمح لمريم بلمسه في قصة متى باعتبارها حدثت أولا ثم يمنعها من لمسه في قصة يوحنا باعتبار القس يريد الايحاء بأنها حدثت بعد قصة متى ، وكان الأولى له إن كان مدلسًا محترفًا أن يعكس .

ثانيًا :

كلاً من رواية متى ورواية يوحنا تتحدثا عن نفس الموقف وليس عن موقف مختلف وهو أول مقابلة بعد القيامة بين يسوع والمجدلية

لنراجع قصة متى

مت -28-1 وبعد السبت ،عند فجر أول الأسبوع ،جاءت مريم المجدلية ومريم الأخرى لتنظرا القبر.

مت –28–2: وإذا زلزلة عظيمة حدثت ،لأن ملاك الرب نزل من السماء وجاء ودحرج الحجر عن الباب ،وجلس عليه.

مت–28–3: وكان منظره كالبرق ،ولباسه أبيض كالثلج.

مت–28–4: فمن خوفه ارتعد الحراس وصاروا كأموات.

مت –28–5: فأجاب الملاك وقال للمرأتين : ((لا تخافا أنتما ،فإني أعلم أنكما تطلبان يسوع المصلوب.

مت–28–6: ليس هو ههنا ،لأنه قام كما قال! هلما انظرا الموضع الذي كان الرب مضطجعا فيه.

مت–28–7: واذهبا سريعا قولا لتلاميذه : إنه قد قام من الأموات. ها هو يسبقكم إلى الجليل. هناك ترونه. ها أنا قد قلت لكما)).

مت–28–8: فخرجتا سريعا من القبر بخوف وفرح عظيم ،راكضتين لتخبرا تلاميذه.

مت–28–9: وفيما هما منطلقتان لتخبرا تلاميذه إذا يسوع لاقاهما وقال: ((سلام لكما)). فتقدمتا وأمسكتا بقدميه وسجدتا له.

مت –28–10: فقال لهما يسوع : ((لا تخافا . اذهبا قولا لإخوتي أن يذهبوا إلى الجليل وهناك يرونني)).

التعليق :

واضح هنا جدًا أن هذا هو اللقاء الأول بين مريم ويسوع ، فها هي مريم المجدلية تذهب للقبر فجرًا لتشهد الزلزلة و قيام الملاك ودحرجة الحجر ثم تتكلم مع الملاك (مع عدم رؤيتها خروج يسوع من القبر) ، ثم تسرع بخوف وفرح عظيم (يعني لا يوجد بكاء بجانب القبر) لتخبر التلاميذ ، فيظهر لها يسوع فورًا عند القبر (وليس في الجليل) ، فسمح لها بلمس قدميه . المهم أنه لا شك أن هذا هو اللقاء الاول .

ثم نراجع قصة يوحنا :

يو -20-1 وفي أول الأسبوع جاءت مريم المجدلية إلى القبر باكرا، والظلام باق .

فنظرت الحجر مرفوعا عن القبر.

يو -20-2: فركضت وجاءت إلى سمعان بطرس وإلى التلميذ الآخر الذي كان يسوع يحبه، وقالت لهما: ((أخذوا السيد من القبر، ولسنا نعلم أين وضعوه!)).

يو-20-3: فخرج بطرس والتلميذ الآخر وأتيا إلى القبر.

يو -20-4: وكان الاثنان يركضان معا . فسبق التلميذ الآخر بطرس وجاء أولا إلى القبر،

يو-20-5: وانحنى فنظر الأكفان موضوعة، ولكنه لم يدخل.

يو-20-6: ثم جاء سمعان بطرس يتبعه، ودخل القبر ونظر الأكفان موضوعة،

يو-20-7: والمنديل الذي كان على رأسه ليس موضوعا مع الأكفان، بل ملفوفا في موضع وحده.

يو-20-8: فحينئذ دخل أيضا التلميذ الآخر الذي جاء أولا إلى القبر، ورأى فآمن،

يو-20-9: لأنهم لم يكونوا بعد يعرفون الكتاب: أنه ينبغي أن يقوم من الأموات.

يو-20-10: فمضى التلميذان أيضا إلى موضعهما.

يسوع يظهر لمريم المجدلية

يو-20-11: أما مريم فكانت واقفة عند القبر خارجا تبكي. وفيما هي تبكي انحنت إلى القبر،

يو-20-12: فنظرت ملاكين بثياب بيض جالسين واحدا عند الرأس والآخر عند الرجلين، حيث كان جسد يسوع موضوعا.

يو -20-13: فقالا لها : ((يا امرأة، لماذا تبكين؟)) قالت لهما : ((إنهم أخذوا سيدي، ولست أعلم أين وضعوه!)).

يو-20-14: ولما قالت هذا التفتت إلى الوراء، فنظرت يسوع واقفا، ولم تعلم أنه يسوع.

يو-20-15: قال لها يسوع: ((يا امرأة، لماذا تبكين؟ من تطلبين؟)) فظنت تلك أنه البستاني، فقالت له : ((يا سيد إن كنت أنت قد حملته فقل لي أين وضعته، وأنا آخذه)).

يو-20-16: قال لها يسوع: ((يا مريم)) فالتفتت تلك وقالت له : ((ربوني!)) الذي تفسيره: يا معلم.

يو-20-17: قال لها يسوع : ((لا تلمسيني لأني لم أصعد بعد إلى أبي . ولكن اذهبي إلى إخوتي وقولي لهم: إني أصعد إلى أبي وأبيكم وإلهي وإلهكم)).

يو-20-18: فجاءت مريم المجدلية وأخبرت التلاميذ أنها رأت الرب، وأنه قال لها هذا.

التعليق:

وهنا نجد أن مريم لم تتكلم عن زلزلة أو نزول ملاك الرب ، بل وجدت الحجر مرفوعًا عن القبر بخلاف شهادتها في متى ، فأسرعت لتخبر بطرس وهي تظن أن هناك من سرق جسد يسوع ، فجلست تبكي خارج القبر ، وحينئذ شاهدت ملاكين وليس واحدًا ، وكان الحديث معهما مختلفًا عمّا في متى ، ثم قفز يسوع فجأة في المشهد وكأنه متنكرًا في زي بستاني (لماذا ؟) حتى أنها لم تعرفه أول الامر (؟؟) ولكنها عرفته عندما ذكر اسمها ، يعني هذا هو اللقاء الأول بينهما بحسب رواية يوحنا ، وهنا لم تسجد له وتلمس قدميه لأنه منعها من ذلك . فأين الحق أيها القس ؟

الروايتان تتكلمان عن نفس الموقف ولكن بينهما اختلاف قوي وليس كما يزعم القس ان الروايتين مختلفتان .

ثالثًا :

نأتي لتفسير القديس أوغسطينوس :

قال فى شرح "لا تلمسينى، لأنى لم أصعد بعد إلى أبي"أى لا تقتربى إلىّ بهذا الفكر، الذى تقولين فيه "أخذوا سيدى، ولست أعلم أين وضعوه" (إنجيل يوحنا 20: 2، 13، 15)، كأننى لم أقم، وقد سرقوا جسدى حسب إشاعات اليهود **Jews** الكاذبة.

لأنى لم أصعد بعد إلى (مستوى) أبى فى فكرك.

التعليق :

بصرف النظر عن هذا التفسير العجيب جدًا ، لماذا وقد تأكدت مريم من قيامة يسوع كما عند متى ، يكون عندها مثل هذا الفكر الذي بسببه منعها يسوع من لمسه ؟ ثم يختم القديس تفسيره بكلمة عجيبة (لأنى لم أصعد بعد إلى (مستوى) أبى فى فكرك)، ونقول له ، متى صعدت مريم بيسوع لمستوى الآب في فكرها؟

وإذا كانت مريم لمسته في زيارة سابقة (متى 28) ، حسب قول القس ، فلماذا قالت ليسوع "أخذوا سيدي، ولست أعلم أين وضعوه" وكأنها تتكلم عن جثة مع أنها حسب كلام القس تكون قد تأكدت من قيامته ولمسته وسجدت له ؟ وهذا يعني انها قد ارتفعت بيسوع لمستوى الآب في فكرها ، فلماذا التراجع في الفكر؟

في قول القس : "هو إلهكم من حيث هو خالقكم من العدم.

ومن جهتى من حيث الطبيعة البشرية، إذ أخذت صورة العبد فى شبه الناس، وصرت فى الهيئة كإنسان "

التعليق :

يريد القس القول بأن الآب هو إله المسيح من جهة طبيعته البشرية (ناسوته) ، وهنا يضطر القس لمخالفة أصل من أصول مذهبه ، لأن الأصل عنده أن للمسيح طبيعة واحدة وهي الإله المتأنس ، فهم إله تام وإنسان تام بطبيعة واحدة ، فكيف له أن يقول أن المسيح قال (إلهي) بحسب طبيعته البشرية ؟ أليس هو أيضا إلها متأنسًا ؟ فكيف يدعو إلهًا آخر ؟ مما يعني أن القس يعرف أن الناسوت ليس إله في ذاته ، وهو بذلك يدخل نفقًا مرعبًا ليؤدي لنتيجة مفادها أن الناسوت الذي وقع عليه الصلب وهو كائن بشري محض لا يصلح أن يكون فداءً للبشرية .

وبمعنى آخر ، عندما يتكلم المسيح قائلاً مثلاً : " من تزوج مطلقة يزني " ، من المتكلم هنا ؟ هل هو اللاهوت أم الناسوت ؟

سيسرع القس ليزجرني قائلاً : " للمسيح طبيعة واحدة فقط وهي أنه إله متأنس فلا تقل بلاهوته أو ناسوته "

حسنًا ، فلماذا هنا تقول ان القائل "إلهي" هو الناسوت ؟

وعندما أخذ المسيح صورة عبد كما يقول القس ، هل كان إلهًا عبدًا أم كان عبد فقط ؟

في قول القس : " فالصعود لا يخص اللاهوت إطلاقاً، لأن الله لا يصعد ولا ينزل، لأنه مالئ الكل، موجود فى كل مكان"

التعليق :

يبدو أن القس يتمذهب بمذهب وحدة الوجود !!

جاء في سفر التكوين :

تك-11-5: فنزل الرب لينظر المدينة والبرج اللذين كان بنو آدم يبنونهما.

ونحن نسأل القس :

من أين نزل الرب ؟

يقول تفسير انطونيوس فكري :

أية 5: " 5 فنزل الرب لينظر المدينة والبرج اللذين كان بنو ادم يبنونهما "

فنزل الرب: الله موجود في كل مكان وقوله نزل لا يُفهم حرفياً لكن معناها:-

نزل تشير لمدي تدني فكرهم فنزول الله معناها أن يتواضع ليري عملهم المتدني

التعليق :

يقول المفسر : " نزل تشير لمدي تدني فكرهم "

أيها القس ، من المفروض أنه القائل " فنزل الرب " ، أليس الكتاب المقدس ؟ يعني الرب نفسه ؟ فكيف تصف هذا الكلام بتدني الفكر ؟

إذا كان الراوي لهذه القصة هو كاتب السفر من عند نفسه ، عندئذ يحق لك أن تصف عبارته بتدني الفكر ، ولكن لو آمنت أن هذا كلام الرب فلا يصح لك هذا !

جاء في سفر الخروج :

خر -20-20: فقال موسى للشعب : ((لا تخافوا . لأن الله إنما جاء ليمتحنكم ولتكون مخافته أمام وجوهكم حتى لا تخطئوا)).

خر-20-21: فوقف الشعب من بعيد وأما موسى فاقترب إلى الضباب حيث كان الله.

خر-20-22: فقال الرب لموسى: ((هكذا تقول لبني إسرائيل: أنتم رأيتم أنني من السماء تكلمت معكم.

يقول الكتاب أن الشعب وقف بعيدًا بينما اقترب موسى إلى الضباب حيث كان الله!!

كيف يتفق هذا مع نظرية أن الله في كل مكان أيها القس ؟

كما يقول الكتاب أن الرب قال : " أنني من السماء تكلمت معكم. "

لماذا يقول الرب أنه تكلم معهم من السماء لو كان في كل مكان ؟

وفي سفر التثنية :

تث-4-35: إنك قد أريت لتعلم أن الرب هو الإله. ليس آخر سواه.

تث -4-36: من السماء أسمعك صوته لينذرك وعلى الأرض أراك ناره العظيمة وسمعت كلامه من وسط النار.

لماذا من السماء بالذات اسمعك صوته وليس من بعيد مثلا او من كل مكان ؟

تث-26-15: اطلع من مسكن قدسك من السماء وبارك شعبك إسرائيل والأرض التي أعطيتنا كما حلفت لآبائنا أرضا تفيض لبنا وعسلا.

لماذا لم يقل الكتاب : اطلع من مسكن قدسك الذي في كل مكان ؟

وفي سفر صموئيل الثاني :

22-10 أحنى السَّماواتِ ومِنها نزَلَ وتحتَ قدَميهِ الضَّبابُ الكثيفُ.

<u>من اين نزل الرب ايها القس ؟</u>

ومن سفر الملوك الاول :

1مل-8-32: فاسمع أنت في السماء واعمل واقض بين عبيدك، إذ تحكم على المذنب فتجعل طريقه على رأسه، وتبرر البار إذ تعطيه حسب بره.

1مل-8-36: فاسمع أنت من السماء واغفر خطية عبيدك وشعبك إسرائيل، فتعلمهم الطريق الصالح الذي يسلكون فيه، وأعط مطرا على أرضك التي أعطيتها لشعبك ميراثا.

بماذا وصف سليمان الرب ؟ (فاسمع أنت في السماء)

1مل-8-49: فاسمع في السماء مكان سكناك صلاتهم وتضرعهم واقض قضاءهم،

اين يسكن الرب ؟ (السماء مكان سكناك)

وفي سفر نحميا :

نح-9-13: ونزلت على جبل سيناء وكلمتهم من السماء وأعطيتهم أحكاما مستقيمة وشرائع صادقة فرائض ووصايا صالحة.

نح-9-27: فدفعتهم ليد مضايقيهم فضايقوهم . وفي وقت ضيقهم صرخوا إليك وأنت من السماء سمعت وحسب مراحمك الكثيرة أعطيتهم مخلصين خلصوهم من يد مضايقيهم.

وفي سفر ايوب :

اي-22-12: ((هوذا الله في علو السماوات. وانظر رأس الكواكب ما أعلاه.

اي-22-13: فقلت: كيف يعلم الله؟ هل من وراء الضباب يقضي؟

اي-22-14: السحاب ستر له فلا يرى وعلى دائرة السماوات يتمشى.

ماذا تريد اكثر من ذلك ايها القس ؟

ثم إن العهد الجديد به سفر الرؤيا الذي به مشاهد سماوية كثيرة لا تدعم فكر ان الرب يحل في كل مكان

واخيرًا تذكر :

والذين يشهدون في السماء ثلاثة : الآب والابن والروح القدس

هل نسيت ؟ أم أنك تعرف أن هذه إضافة دخيلة على النص ؟

للتعليق والمناقشة على الرابط التالي:

http://www.kalemasawaa.com/vb/t15786.html

الإسلام والديانات الأسرع انتشاراً – هل الدين يأخذ قيمته من عدد تابعيه؟!

السؤال: هناك احصائية تقول ان اعداد كبيرة يتركون المسيحية ويعتنقون الاسلام .. فضلا عن العدد الهائل من المشاهير بالمقابل فان عدد الذين يعتنقون المسيحية قليل، ومع عمليات تبشير المسيحية في افريقيا مازال الاسلام الدين الاكثر انتشارا .. وانا اعرف الكثير من المسيحييون تركوا دينهم حتى ان بعضهم ظهر على الفضائيات .. لكن لماذا؟؟

إجابة القس في موقع الأنبا تكلا:

بعض النظر عن إلقاء كلمات في الهواء بدون أي إثباتات فعلية .. فكلمات مثل "هناك إحصائية"، و"العدد الهائل"، "الأكثر".. إلخ .. كل هذا بدون أي إثبات حقيقي، فما هي هذه الإحصائية؟ وما مصدرها؟ وما هي صحة الأرقام المعتمدة عليها، إن وجدت إحصائية كهذا من الأساس؟ وما هو هذا "العدد الهائل المشاهير"؟! أرسل لنا بضعة آلاف من أسماء هؤلاء المشاهير إن وجدت قائمة يُعْتَد بها .. وتقول "أعرف الكثير الذين ظهر بعضهم على الفضائيات".. فهل تعرفهم معرفة شخصية كما توضح الجملة؟ أم مجرد أشخاص شاهدتهم في التليفزيون؟ ! إلى غير ذلك من استخدام كلمات بدون أي مصدر .. فنحن لا حتى إن تحدثنا عن مباراة كرة قدم، يجب أن يكون الكلام مبني على أساس صحي، وليس على أساس تكهُّنات أو آراء أو ميول شخصية بلا حقائق تدعمها..

هذا من جانب.. أما من الجانب الآخر، فإن كانت الأرقام هي التي تثبت لك صحة دينك.. فهنيئاً لك.. أما في المسيحية فالله لا يهتم بالعدد، ولا بالمنظر أو الشكل، ولا بالإمكانيات.. بل إلهنا هو إله الضعفاء والمحتاجين والشاعرين بحاجتهم الحقيقية لله.. فيقول كتاب الله: "إِنَّ حِكْمَةَ الرَّبِّ عَظِيمَةٌ. هُوَ شَدِيدُ الْقُدْرَةِ، وَيَرَى كُلَّ شَيْءٍ، وَعَيْنَاهُ إِلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ، وَيَعْلَمُ كُلَّ أَعْمَالِ الإِنْسَانِ. لَمْ يُوصِ أَحَداً أَنْ يُنَافِقَ، وَلاَ أَذِنَ لأَحَدٍ أَنْ يَخْطَأَ، لأَنَّهُ لاَ يُحِبُّ كَثْرَةَ الْبَنِينَ الْكَفَرَةِ الَّذِينَ لاَ خَيْرَ فِيهِمْ" (سفر يشوع بن سيراخ 15: 19-22). (انظر المزيد عن مثل هذه الموضوعات هنا في موقع الأنبا تكلا في أقسام المقالات و الكتب الأخرى). فكما قلنا سابقاً في موقع الأنبا تكلا: أننا نريد العالم كله ان يخلص.. ولكن لا نهتم بالعدد، ولا نقع في إغراءه! ليس المهم أن يكون هناك كثيرون مسيحيون، فالمهم هو العلاقة الداخلية مع الله عز وجل.. فعشرات المسيحيين الحقيقيين يغنون عن مليارات البشر، أو مئات البلاد من أشخاص مسيحيون بالإسم ! الله "يريد أن جميع الناس يخلصون والى معرفة الحق يقبلون" (تيطس 2:4)، ولكنه في الوقت ذاته "لا يحب كثرة البنين الكفرة الذين لا خير فيهم" (سيراخ 15:22). أخي.. العلاقة مع الله ليست هي الدين.. الدين هو مدخل للعلاقة مع الله!

أما عن المسيحيون الذين تركوا دينهم وظهروا على الفضائيات.. فإن كانوا قد وجدوا الله، فهنيئاً لهم.. فالإنسان حر فيما يختار، وكل إنسان سيُحاسَب من الله وحده عزّ وجل بحسب اختياره.. فقد قال الكتاب: "هُوَ صَنَعَ الإِنْسَانَ فِي الْبَدْءِ، وَتَرَكَهُ فِي يَدِ اخْتِيَارِهِ، وَأَضَافَ إِلَى ذلِكَ وَصَايَاهُ وَأَوَامِرَهُ . فَإِنْ شِئْتَ، حَفِظْتَ الْوَصَايَا وَوَفَّيْتَ مَرْضَاتَهُ . وَعَرَضَ لَكَ النَّارَ وَالْمَاءَ؛ فَتَمُدُّ يَدَكَ إِلَى مَا شِئْتَ .الْحَيَاةُ وَالْمَوْتُ أَمَامَ الإِنْسَانِ؛ فَمَا أَعْجَبَهُ يُعْطَى لَهُ" (سفر يشوع بن سيراخ 15: 14-18).

نسأل الله الهداية لنا ولك

التعليق والرد على إجابة القس :

القس يريد معرفة من يقول أن الإسلام من أسرع الأديان انتشارًا ، حسنًا نرد عليه بما يلي :

Islam

According to Guinness Book of World Records, Islam is the world's fastest-growing religion by number of conversions each year: Although the religion began in Arabia, by 2002 80% of all believers in Islam lived outside the Arab world. In the period 1990–2000, approximately 12.5 million more people converted to Islam than to Christianity.[27] In 1990, 935 million people were Muslims and this figure had risen to around 1.2 billion by the year 2000, meaning that around this time one in five people were followers of Islam.

According to the BBC, a comprehensive American study concluded in 2009 the number stood at 1 in 4 with 60% of Muslims spread all over the Asian

continent: A report from an American think-tank has estimated 1.57 billion Muslims populate the world – with 60% in Asia. The report was done by the Pew Forum Research Centre. The forum also projected that in 2010 out of the total number of Muslims in the world 62.1% will live in Asia.

However the report also included a statement saying While the global Muslim population is expected to grow at a faster rate than the non-Muslim population, the Muslim population nevertheless is expected to grow at a slower pace in the next two decades than it did in the previous two decades. From 1990 to 2010, the global Muslim population increased at an average annual rate of 2.2%, compared with the projected rate of 1.5% for the period from 2010 to 2030. The report also made reference to the fact that Muslims are estimated to make up 23.4% of the total global population in 2010 (out of a total of 6.9 billion people) and that by 2030 Muslims will represent about 26.4% of the

global population (out of a total of 8.9 billion people).

http://en.wikipedia.org/wiki/Claims_to_be_the_fastest-growing_religion

المعلومات المستقاة من هذه الفقرة :

* الإسلام هو أسرع الأديان انتشارًا من حيث عدد المتحولين له (عن موسوعة جينيس)

* مع أن الإسلام نشأ في بلاد العرب ، فقد وصل عدد المسلمين خارج بلاد العرب عام 2002 الى 80% من تعداد المسلمين

* عدد المتحولين للإسلام في الفترة ما بين 1990 إلى 2000 يزيد على 12.5 مليون من البشر عن المسيحية

* عدد المسلمين بحسب تقرير أمريكي يزيد عن 1.57 بليون شخص

* يتوقع التقرير أن معدل زيادة المسلمين سيكون أكثر من غير المسلمين

المصادر أيها القس :

موسوعة جينيس

BBC

Pew Forum Research Centre

كلها مصادر غير اسلامية

ما رأيك ، هل هم كاذبون ؟

في قول القس : " أرسل لنا بضعة آلاف من أسماء هؤلاء المشاهير إن وجدت قائمة يُعْتَد بها.. "

التعليق:

حسنًا أيها القس ، خذ هذه القائمة التي ستكون طويلة (أرجو ألا يمل القارئ):

Margret Marcus

كاتبة يهودية امريكية والداها من اصل الماني ، اسلمت وسمت نفسها مريم جميلة

http://en.wikipedia.org/wiki/Maryam_Jameelah

B.Janice Huff

واعظة مسيحية سابقة سمت نفسها امينة السلمي

http://en.wikipedia.org/wiki/Aminah_Assilmi

Yvonne Ridley

صحفية بريطانية اسرتها جماعة طالبان اسلمت بعد قراءة ترجمة القرآن بعد الافراج عنها

http://en.wikipedia.org/wiki/Yvonne_Ridley

Isabelle Eberhardt

رحالة وكاتبة سويسرية

http://en.wikipedia.org/wiki/Isabelle_Eberhardt

Ruqaiyyah Waris Maqsood

مؤلفة وباحثة دينية بريطانية حاصلة على دراسات لاهوتية

http://en.wikipedia.org/wiki/Ruqayyah_Waris_Maqsood

Sarah Joseph

سارة جوزيف ، محررة مجلة بريطانية ومحاضرة

http://en.wikipedia.org/wiki/Sarah_Joseph

Sheila Musaji

صحفية امريكية

http://en.wikipedia.org/wiki/Sheila_Musaji

Sharmila Tagore

ممثلة هندية

http://en.wikipedia.org/wiki/Sharmila_Tagore

Tiara Jacquelina

ممثلة ماليزية

http://en.wikipedia.org/wiki/Tiara_Jacquelina

Nicolas Anelka

Frank Ribery

Éric Sylvain Abidal

لاعبو كرة قدم مشهورون

http://en.wikipedia.org/wiki/%C3%89ric_Abidal

Bryon Anthony McCane (Bizzy Bone)

موسيقي امريكي

http://en.wikipedia.org/wiki/Bizzy_Bone

Dennis Coles (Ghostface Killah)

موسيقي امريكي

http://en.wikipedia.org/wiki/Ghostface_Killah

Arthur "Art" Blakey

موسيقي امريكي

http://en.wikipedia.org/wiki/Art_Blakey

Cat Stevens (Yusuf Islam)

موسيقي انجليزي

http://en.wikipedia.org/wiki/Cat_Stevens

Jermaine La Jaune Jackson

موسيقي امريكي

http://en.wikipedia.org/wiki/Jermaine_Jackson

Salima Ikram

استاذة آثار في الجامعة الامريكية بالقاهرة

http://en.wikipedia.org/wiki/Salima_Ikram

Philippe Troussier

مدرب كرة قدم

http://en.wikipedia.org/wiki/Philippe_Troussier

Bruno Metsu

مدرب كرة قدم

http://en.wikipedia.org/wiki/Bruno_Metsu

Dave Chappelle

ممثل كوميدي امريكي

http://en.wikipedia.org/wiki/David_Chappelle

Mike Tyson

Cassius Marcellus Clay (Muhammad Ali)

Bernard Hopkins

ملاكمين محترفين

http://en.wikipedia.org/wiki/Bernard_Hopkins

O'Shea Jackson (Ics Cube)

ممثل أمريكي

http://en.wikipedia.org/wiki/Ice_Cube

Hamza Yusuf Hanson (Mark Hanson)

داعية إسلامي أمريكي

http://en.wikipedia.org/wiki/Hamza_Yusuf

David Howard Wharnsby (Dawud Wharnsby)

موسيقي كندي

http://en.wikipedia.org/wiki/Dawud_Wharnsby

Danny Williams

ملاكم انجليزي

http://en.wikipedia.org/wiki/Danny_Williams_(boxer)

Chris Eubank

ملاكم انجليزي

http://en.wikipedia.org/wiki/Chris_Eubank

Erik Francis Schrody (Everlast)

موسيقي أمريكي

(http://en.wikipedia.org/wiki/Everlast_(musician

Ingrid Mattson

دكتوراه في الدراسات الإسلامية من جامعة شيكاغو

http://en.wikipedia.org/wiki/Ingrid_Mattson

James J. Yee

قسيس بالجيش الأمريكي

http://en.wikipedia.org/wiki/James_Yee

Jimmy Cliff

موسيقي جامايكي

http://en.wikipedia.org/wiki/Jimmy_Cliff

Knud Valdemar Gylding Holmboe

صحفي دانمركي

http://en.wikipedia.org/wiki/Knud_Holmboe

Alexander Litvinenko

ضابط مخابرات سوفيتي

http://en.wikipedia.org/wiki/Alexander_Litvinenko

Lorenzo Jerald Patterson (MC Ren)

موسيقي أمريكي

http://en.wikipedia.org/wiki/MC_Ren

Olivier Michael Saint-Jean (Tariq Abdul-Wahad)

لاعب كرة سلة فرنسي

http://en.wikipedia.org/wiki/Olivier_Saint-Jean

Bryant Reginald Moss (Preacher Moss)

مؤلف كوميدي

http://en.wikipedia.org/wiki/Preacher_Moss

Ryan Harris

لاعب كرة قدم أمريكية

http://en.wikipedia.org/wiki/Ryan_Harris_(American_football)

Wayne Dillon Parnell

لاعب كريكيت جنوب أفريقي

http://en.wikipedia.org/wiki/Wayne_Parnell

هناك كثيرون والحمد لله ، وللأختصار طالما القس يريد آلاف الأسماء ، نحيله على هذه الروابط لأن بها آلاف فعلاً :

من العلماء ، هذا رابط يبين كثرة المتحولين للإسلام كثير منهم من العلماء :

http://www.youtube.com/results?search_query=scientist+converts+to+islam&aq=0&oq=scientist+convert

وهذا آخر

http://www.youtube.com/results?search_query=scientist+embrace+islam&aq=0&oq=scientist+embrace

وهذا رابط لمشهورين يعتنقون الإسلام

http://www.youtube.com/results?search=Search&resnum=0&oi=spell&search_query=celebrities+converted+to+islam&spell=1&suggested_categories=22%2C27%2C24&sa=X

وهذا رابط لرجال دين نصارى يعتنقون الإسلام

http://www.youtube.com/results?search_query=priest+converts+to+islam&aq=0&oq=priest+converts

وهذا رابط لرجال دين يهود يعتنقون الإسلام

http://www.youtube.com/results?search_query=rabbi+converts+to+islam&aq=0

وهذا رابط لنصارى يعتنقون الإسلام

http://www.youtube.com/results?search_query=christian+convert+to+islam&aq=0&oq=christian+convert

وهذا رابط ليهود يعتنقون الإسلام

http://www.youtube.com/results?search_query=jews+convert+to+islam&aq=0

وهذا رابط لملاحدة يعتنقون الإسلام

http://www.youtube.com/results?search_query=atheist+converts+to+islam&aq=0s&oq=atheist+convert+to+islam

وهذا رابط لهندوس يعتنقون الإسلام

http://www.youtube.com/results?search_query=hindu+converts+to+islam&aq=0

وهذا رابط لبوذيين

http://www.youtube.com/results?search_query=buddhist+converts+to+islam&suggested_categories=25%2C22%2C24%2C27&nfpr=0

وهذا رابط لأسر كاملة تعتنق الإسلام

http://www.youtube.com/results?search_query=family+converts+to+islam&aq=f

وهذا رابط لمواطنين امريكيين يعتنقون الإسلام

http://www.youtube.com/results?search_query=american+converts+to+islam&aq=0&oq=american++converts+to+islam

وهذا رابط لبريطانيين

http://www.youtube.com/results?search_query=british+converts+to+islam&aq=0

وهذا رابط لفرنسيين

http://www.youtube.com/results?search_query=french+converts+to+islam&aq=0

وهكذا لن ننتهي أيها القس ، هل يكفيك هذا ؟

لاحظ أيها القس أن كثير من هؤلاء هم من أهل الفن والرياضة الذين يعلمون أن اعتناقهم الإسلام ربما يؤثر على عملهم ومع ذلك اعتنقوه رغم أن عملهم كان يدر عليهم الملايين غالبًا يصعب أن تجد أحد هؤلاء فقيرًا أو معدمًا ، بل أغلبهم من الموسرين ، وعمومًا دخول الإسلام لا يجتلب المال بأي حال .

كثير من هؤلاء من النساء الذين يزعم الجهلاء بأن الإسلام يظلمها.

كثير من هؤلاء من الشباب الذي ترك بحبوحة العيش وعدم القيود في النصرانية إلى الالتزام الصارم بالإسلام.

هل يمكنك تكذيب أي ملاحظة من هذه الملاحظات ؟

حتى لو كان هناك متحولين من الإسلام للنصرانية ، انظر إلى غالبيتهم ، وما هي نوعيتهم ؟ غالبًا ستجدهم عوام فقراء لا يجدون قوت يومهم في أفريقيا أو آسيا فضلاً

عن جهلهم بالإسلام أصلاً ، بينما نوعية المتحولين للإسلام تضم كثيرًا من العلماء والمفكرين ورجال الكهنوت والمشاهير

والسؤال الآن :

هل يمكنك ايها القس ارسال قائمة بعلماء مسلمين تنصروا ؟

هل يمكنك ارسال قائمة بأسماء دعاة دينيين وشيوخ مسلمين تنصروا ؟

في انتظار اجابتك ...

للتعليق والمناقشة على الرابط التالي:

http://www.kalemasawaa.com/vb/t15932.html

د. مجدي فوزي

الفهرس